



## لـ "البلاد" كلمة

## قمة التعاون والتكامل الخليجي

في الثالث من ديسمبر 2025، تستقبل مملكة البحرين قادة دول الخليج كما تستقبل المدن العريقة ضيوفها الكبار بطمأنينة المكان، وبنقطة التاريخ، وبحسّ خليجي يعرف معنى أن يجتمع الأشقاء في لحظة متجددة تحتاج فيها المنطقة إلى صوت واحد وعقل واحد. تبدو المنامة هذه الأيام أكثر هدوءًا مما يظهر على شاشات الأخبار، لكنها تحمل في تفاصيلها حركة دبلوماسية وإعلامية ولوجستية لا تهدأ، واستعدادًا يليق بقمة لزعماء دول مجلس التعاون. في القمة الخليجية، كثيرًا ما تتجاوز الأسئلة الكبيرة مع التفاصيل الصغيرة التي تصنع الصورة النهائية. وما يعطي قمة البحرين زخمًا أكبر هذا العام هو أنها تأتي في ظل عالم يتغير بسرعة، حيث تواجه المنطقة تداعيات الحرب على غزة، وتحولات الطاقة، وتقلبات الاقتصاد العالمي، وشعوبًا تتطلع إلى مزيد من الاستقرار والرخاء. وفي كل ذلك، تأتي القمة كوقفة لاتخاذ القرارات المهمة لتعزيز التعاون والتكامل الخليجي، وترسيخ خط سير متجدد لمشروعات مشتركة للمسيرة الخليجية الممتدة منذ أكثر من أربعة عقود.

ولعل أهم ما تحمله هذه القمة هو ذلك الإحساس الذي يسكن المواطن بدول مجلس التعاون وهو أن الخليج، رغم ما يحيط به، ما زال قادرًا على الجلوس إلى طاولة واحدة، وصياغة موقف واحد، ورسم ملامح مرحلة جديدة تكتب على أرض البحرين، وتمتد آثارها إلى كل بيت خليجي ينتظر غدًا أكثر استقرارًا واتساعًا للأمل.

وقد حرصت صحيفة "البلاد" على الاهتمام بهذا الحدث المهم بما يتناسب مع زخم القمة؛ وذلك لإبراز النموذج الخليجي في التماسك والعمل المشترك، ولعرض رحلة التعاون من التأسيس إلى التكامل، ومن القرارات الأولى إلى المشاريع التي تملأ حاضر المنطقة ومستقبلها.

## ترسيخا للهوية البحرينية وإحياء لتراث الآباء والأجداد... عبدالله بن حمد: تشجيع ملكي لمشاركة الشباب في الرياضات التراثية



جلالة الملك المعظم ينيب سمو الشيخ عبدالله بن حمد لحضور ختام موسم الموروث البحري

المحاذية لمتحف البحرين الوطني، بحضور سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة. بعدها، توج الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الفائزين في المنافسات الختامية. وبهذه المناسبة، أكد الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، أن الدعم والرعاية الملكية السامية من ملك البلاد المعظم لرياضات الموروث الشعبي تجسد الحرص على مواصلة مسيرة صون الرياضات التراثية، وتشجيع جلالته لجميع الجهود التي تهدف إلى رعاية مختلف هذه الرياضات التراثية والمحافظة عليها وتطويرها وتشجيع الشباب البحريني على المشاركة فيها؛ بهدف ترسيخ الهوية البحرينية وإحياء تراث الآباء والأجداد.

02

المنامة - بنا

أنايب ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، لحضور الحفل الختامي لموسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري في نسخته الثامنة، في المنطقة

## سبورت

## ناصر بن حمد: المشاركة في "آسيا للفروسية" إيجابية



سمو الشيخ ناصر بن حمد يشارك في بطولة آسيا للفروسية

07

## "قمة البحرين" ..

## فرصة لترسيخ التكامل وتجديد الثقة

عبد النبي الشعلة

03

وقفة

## قصة اقتصادية

## كيف تبخرت ملايين البحرينيين في البنوك الإيرانية والاستثمارات الوهمية؟



إيمان نور الدين



جعفر أكبري



ندى نسيم

13-12

## بلادنا

## نسيان طفلة نائمة بسيارة معطلة.. "على السطحة"

وأقر السائق بتقصيره بعد تعطل المركبة ونقلها دون تفقدها، لتكشف الطفلة نائمة بداخلها. وياشرت النيابة التحقيق فورًا، وأمرت بحبس ضد سائق خاص لنسيان ابنته داخل السيارة بعد عودتها من المدرسة.

المنامة - النيابة العامة

صرحت رئيسة نيابة الأسرة والطفل، بأن النيابة تلقت بلاغًا من والد طفلة ضد سائق خاص لنسيان ابنته داخل السيارة بعد عودتها من المدرسة.

06

تصفح في العدد الإلكتروني

سبورت - الاقتصاد - الاقتصاد الدولي - مسافات - منطلقات

## استعدادا للقمة الخليجية

## البحرين تستضيف اليوم الاجتماع الوزاري

«السفيرة التركية لـ "البلاد": القمة الخليجية تأتي في مرحلة حاسمة من التحولات الإقليمية

لدول الخليج العربية، المقرر عقدها يوم الأربعاء الموافق 3 ديسمبر 2025م بمملكة البحرين، بحضور أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

من جهتها، أعربت سفيرة جمهورية تركيا لدى مملكة البحرين د. عائشة كويتاك، في تصريح لـ "البلاد"، عن تمنياتها بنجاح القمة الخليجية السادسة والأربعين التي تستضيفها البحرين، مؤكدة أن انعقاد القمة يأتي في مرحلة تشهد تحولات جيوسياسية واقتصادية عميقة؛ ما يجعل مخرجاتها مرتقبة لدورها في دعم الاستقرار الإقليمي وتعزيز التكامل الاقتصادي والعمل المشترك على مستوى دول الخليج والشرق الأوسط.

05 - 04



الأمانة العامة - الرياض

قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي بأنه سيعقد اليوم الأحد الاجتماع الوزاري 166 لمجلس التعاون؛ وذلك للتحضير للدورة 46 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مملكة البحرين، برئاسة وزير الخارجية بمملكة البحرين رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري د. عبداللطيف الزياتي، وحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون. وذكر الأمين العام أن انعقاد المجلس الوزاري بدورته التحضيرية 166 يأتي استكمالًا للاستعدادات التي تجري حاليًا لانطلاق أعمال الدورة 46 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون

## اقتصاد

## تحديثات برمجية لطائرات "إيرباص A320" تربك جداول الرحلات دوليا

14

## بلادنا

## "البشائر هلت" في حديقة البديع.. سوق المزارعين تفتح أبوابها لمحبيها



سعادتها بإطلاق النسخة الثالثة عشرة من سوق المزارعين البحرينيين، مشهدة بالحضور الرسمي والجمهيري الذي شهده اليوم الأول من الافتتاح، لافتة إلى أن توافد الزوار والمزارعين بدأ منذ ساعات الصباح الباكر، لدرجة أن فرق التنظيم تفاجأت بالأعداد التي وصلت قبل الموعد الرسمي لافتتاح السوق. وأكدت في حديثها للصحافيين على هامش الافتتاح أن الموسم يبشر بـ "خير كبير" بإذن الله.

البلاد | شيماء عبدالكريم

انطلقت أمس السبت فعاليات النسخة الثالثة عشرة من "سوق المزارعين البحرينيين" في حديقة البديع النباتية، لتفتح موسمًا جديدًا يحتمي بالمنتج المحلي ويقدم تجربة زراعية واجتماعية مميزة للزوار، وتستمر السوق حتى الرابع عشر من فبراير المقبل. وفي هذا الصدد، أعربت الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، عن

## البحرين الرابعة عربيًا في معدلات القراءة السنوية

البلاد | إبراهيم النهام

حلت مملكة البحرين في المركز الرابع عربيًا ضمن قائمة الدول الأكثر قراءة سنويًا، بحسب تقرير حديث نشرته منصة إيكونوميك المتخصصة، يقيس متوسط عدد الكتب المقروءة سنويًا للفرد في الدول العربية.

وأوضح التقرير أن البحرين سجلت متوسط 3.44 كتاب سنويًا، بمعدل 77 ساعة قراءة؛ ما يعكس تقدم المملكة في المؤشرات الثقافية الإقليمية، واستمرار المبادرات المحلية في تعزيز الشغف بالمعرفة والكتاب بين مختلف الفئات العمرية. وتصدرت مصر القائمة بمتوسط 5.41 كتاب سنويًا، تلتها سوريا ولبنان، فيما جاء خلف البحرين كل من الأردن، وعمان، والكويت، والمغرب، وقطر، والجزائر، والعراق، والإمارات، والسعودية. 03



بهدف ترسيخ الهوية البحرينية وإحياء تراث الآباء والأجداد... عبدالله بن حمد:

# دعم ملكي لصون الرياضات الشعبية وتعزيز المشاركة الشبابية فيها



الأصيلة. وهنأ سموه الفائزين وجميع المشاركين في مختلف المنافسات، معرباً سموه عن شكره وتقديره لجميع الجهود التي بذلها المنظمون والمشرفون، متمنياً للجميع دوام التوفيق والنجاح.

هذا، وقد فاز فريق "عهد عُمان" من سلطنة عُمان الشقيقة بالمركز الأول في سباق التجديف الشعبي على كأس جلالة الملك المعظم، وذلك بقيادة النوخة حمود سالم البحري.

وجاء في المركز الثاني فريق "إعصار" من مملكة البحرين بقيادة النوخة عبدالله خليفة الحدي، فيما حل فريق "شباب صحار" من سلطنة عُمان الشقيقة بقيادة النوخة إبراهيم صالح الغيثي في المركز الثالث.

وبمسابقة السباحة الحرة في المياه المفتوحة لفئة 30 إلى 45 عامًا، توج محمد يحيى جفن بالمركز الأول، فيما جاء محمد عبدالعزيز الدوسري في المركز الثاني، وحمد محمد المنصوري في المركز الثالث.

أما في مسابقة السباحة لفئة 46 عامًا فما فوق، فقد أحرز سند بدر جاسم المركز الأول، فيما جاء عبدالرحمن جاسم عبدالرحمن ثانيًا، ونواف حمد مجدم ثالثًا.



الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، بالنجاح الكبير الذي حققه موسم ناصر بن حمد للموروث البحري للعام الثامن على التوالي، الذي يعزز مكانة البحرين في المحافظة على إحياء التراث الوطني الأصيل.

وأعرب سموه عن اعتزازه بما شاهده من جهود كبيرة تبذل لإحياء التراث البحريني، وبالمشاركات الواسعة والمنافسات المثيرة من الشباب البحريني ومحبي التراث في هذا الموسم، الذي عكس حرصهم جميعاً على التمسك والمحافظة على العادات البحرينية

الجهود التي تهدف إلى رعاية مختلف هذه الرياضات التراثية والمحافظة عليها وتطويرها، وتشجيع الشباب البحريني على المشاركة فيها؛ بهدف ترسيخ الهوية البحرينية وإحياء تراث الآباء والأجداد.

وهنأ سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، والنائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة

الفئات العمرية والمهتمين بالموروث الوطني. بعد ذلك، شهد سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، انطلاق مسابقة السباحة الحرة في المياه المفتوحة لفئة العمرية من 30 إلى 45 عامًا، وانطلاق مسابقة السباحة لفئة العمرية من 46 عامًا فما فوق، كما تابع سموه انطلاق السباق النهائي لقوارب التجديف الشعبي التقليدية فئة 30 قدمًا لمسافة 3000 متر على كأس جلالة الملك المعظم، بمشاركة نخبة من الفرق الممثلة لمملكة البحرين ودول مجلس التعاون.

بعدها، توج الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الفائزين في المنافسات الختامية، إذ هنأ سموه جميع الفائزين والمشاركين في مختلف المنافسات، مشيداً سموه بالمستوى الذي أظهره المشاركون في هذه المسابقات.

وبهذه المناسبة، أكد الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، أن الدعم والرعاية الملكية السامية من ملك البلاد المعظم صاحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لرياضات الموروث الشعبي، تجسد الحرص على مواصلة مسيرة صون الرياضات التراثية، وتشجيع جلالته لجميع

بنامة - بنا

أناب ملك البلاد المعظم صاحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، لحضور الحفل الختامي لموسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري في نسخته الثامنة، وذلك في المنطقة المحاذية لمتحف البحرين الوطني، بحضور سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة.

ولدى وصول سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة إلى موقع الحفل، كان في الاستقبال عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء اللجنة المنظمة للموروث البحري.

وقد بدأ الحفل بعزف السلام الملكي، وبعدها تلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة ترحيبية بسمو نائب راعي الحفل، تم فيها استعراض فعاليات نسخة الثامنة لموسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري، وذلك في المحطة الختامية لمسيرة تنافسية امتدت أكثر من ثلاثة أشهر متواصلة، شهدت مسابقات متنوعة تجسد أصالة البحرين وتاريخها البحري العريق، وسط مشاركة واسعة من مختلف



عبدالنبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

## وقفة

### “قمة البحرين”..

## فرصة لترسيخ التكامل وتجديد الثقة

وركن أساس من أركان المصير المشترك. إن استضافة البحرين لأعمال القمة، تأكيد لدورها في تعزيز أواصر التعاون الخليجي ودفع الحوار نحو حلول متوازنة؛ فقد أثبتت المنامة دائماً أنها صوت الحكمة والاعتزان، وأنها قادرة على صوغ مساحات مشتركة تلتقي عندها الرؤى وتتوحد عندها المواقف، بعيداً عن كل ما يفرق الصف ويبشتت الجهود. ونحن على أعتاب القمة، تتجدد آمال شعوب الخليج في أن تكون هذه القمة قمة للفرص، وقمة لقرارات جريئة ترسخ الثقة وتدفع بمسيرة التعاون خطوات واسعة إلى الأمام؛ فدول الخليج تمتلك اليوم رصيذاً استثنائياً من الموارد، ومشروعات كبرى، وقدرات مالية واستثمارية متنامية، وشعوباً شابة تتمتع بالإبداع والطموح، وتطمح أن ترى غداً أكثر إشراقاً وتقدماً. إن المطلوب اليوم هو التمسك بروح المبادرة، والالتقاء عند نقاط القوة، وتعزيز التكامل في كل المجالات؛ حتى يصبح مجلس التعاون منصة حقيقية لصناعة المستقبل، لا مجرد إطار للتشاور وتبادل الآراء؛ فقمة البحرين ليست مجرد اجتماع، بل رسالة واضحة بأن الخليج، رغم كل التحديات، لا يزال موحدًا في رؤيته، ثابتاً في مواقفه، مؤمناً بثوابته، ومصمماً على مواصلة دوره الفاعل في صياغة مستقبل المنطقة والعالم.

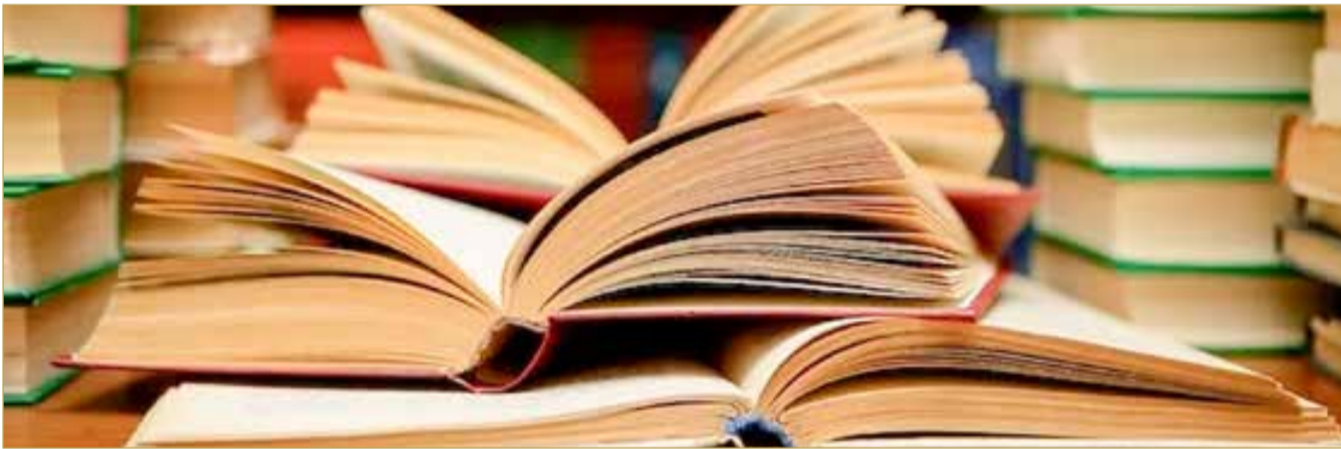
في مسيرة التكامل. إن الاستثمار في استقرار هذه الدول وقوتها هو استثمار في أمن الخليج كله، كما فعل الاتحاد الأوروبي عندما دعم إسبانيا والبرتغال واليونان بسخاء عند انضمامهما، ثم كرر التجربة مع عدد من دول أوروبا الشرقية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي؛ فقد أثبتت تلك التجارب أن التكامل الحقيقي لا يقوم إلا على مبدأ التوازن بين المركز والأطراف، وأن النهضة الشاملة لا تتحقق إلا حين ينهض الأقوى بالأضعف. وهنا يبرز دور القمة في الانتقال من مرحلة النوايا الطيبة إلى مرحلة القرارات الجريئة، وتحويل الآمال والطموحات إلى برامج عمل واضحة قابلة للتنفيذ والقياس. نحن بحاجة إلى منظومة اقتصادية خليجية أكثر ترابطاً، وإلى أمن مشترك أكثر صلابة، وإلى صوت إقليمي أكثر حضوراً وتأثيراً في عالم لا يعترف إلا بالقوة الجماعية. أما في الجانب الأمني، فقد أصبحت الحاجة إلى رؤية دفاعية مشتركة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى؛ فالتحديات الأمنية الحديثة تتجاوز الحدود، وتقرض على دول المجلس تعزيز التعاون العسكري والأمني، وتطوير القدرات السيبرانية، وإنشاء منظومات إنذار مبكر، وتنسيقاً أعمق في مجالات الاستخبارات والدفاع. إن حماية الخليج مسؤولية جماعية،

العواصف. وعلى الرغم من ذلك، فقد أثبتت دولنا مراراً قدرتها على تحويل التحديات إلى فرص، وعلى الوقوف صفاً واحداً حين تشتد الأزمات. وتقف دول الخليج اليوم أمام فرص نوعية لإعادة رسم مستقبلها الاقتصادي والسياسي؛ فمشروعات التحول الوطني والتنويع الاقتصادي تنطلق بوتيرة غير مسبوقة، وقطاعات جديدة تتبلور في مجالات الطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي والصناعة والسياحة، فيما يبحث القطاع الخاص عن فضاء خليجي أوسع يساعده على التوسع والابتكار، وتتابع الأسواق العالمية باهتمام دور الخليج في قيادة التحولات الكبرى في الطاقة والاستثمار والاقتصاد الرقمي. وفي هذا السياق، يصبح لزاماً على القمة القادمة أن تلتفت بجديّة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الدول الأقل حظاً في المجموعة؛ فهذه الدول قدمت عبر عقود نموذجاً في الالتزام بوحدة الصف والمصلحة الخليجية المشتركة، إلا أن التحديات المالية التي تواجهها اليوم تتطلب برامج دعم وإسناد سخية، راسخة، وبعيدة الأثر، تُعيد إليها القدرة الكاملة على المشاركة في مشاريع التطور والنمو التي تحتاجها المنطقة؛ إذ لا ينبغي . ولا يصب في مصلحة أحد. أن تتحول هذه الدول إلى حلقات ضعيفة

في الثالث من ديسمبر 2025 تستقبل البحرين أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي، حفظهم الله ورعاهم، ضيوفاً على صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاها، للمشاركة في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى. والبحرين، قيادةً وحكومةً وشعباً، ترحب بالضيوف الكرام وتتمنى لهم كل النجاح والتوفيق في أعمالهم. وحين تفتح البحرين أبوابها لقادة دول الخليج، فإنها لا تستقبل وفوداً رسمية رفيعة المستوى فحسب، بل تحتضن آمال شعوب، وتطلعات أجيال، ورغبة صادقة في أن يكون هذا الكيان الخليجي أكثر قوة وتماسكاً في مواجهة عالم شديد الاضطراب وسريع التغيير؛ فالقمة القادمة ليست مناسبة بروتوكولية على جدول السياسة، بل محطة تُختبر فيها إرادتنا الجماعية، ويُقاس مدى تصميم دول المجلس على المضي نحو المستقبل بثقة وشجاعة. لقد باتت الأزمات العالمية والأحداث الإقليمية تتقاطر على منطقتنا بلا انقطاع. تقلبات أسعار الطاقة، والاضطرابات في الأسواق المالية، وتغيير خرائط النفوذ، والتوترات الأمنية.. كلها تفرض نفسها دفعة واحدة، وكأن الزمن قرر أن يختبر صلابة الخليج وقدرته على الصمود أمام

### وفق تقرير “إيكونوميك”

## البحرين الرابعة عربياً في معدلات القراءة السنوية



وتصدّرت مصر القائمة بمتوسط 5.41 كتاب سنوياً، تلتها سوريا ولبنان، فيما جاء خلف البحرين كل من الأردن، وعمان، والكويت، والمغرب، وقطر، والجزائر، والعراق، والإمارات، والسعودية. وأشار التقرير إلى أن معدلات القراءة في العالم العربي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مدفوعةً بانتعاش حركة النشر وتنامي المبادرات التعليمية والثقافية، مؤكداً أن موقع البحرين في القائمة يعكس حضوراً ثقافياً متقدماً ووعياً مجتمعياً لأهمية القراءة في تطوير الفرد وتنمية المجتمع.

حلّت مملكة البحرين في المركز الرابع عربياً ضمن قائمة الدول الأكثر قراءة سنوياً، بحسب تقرير حديث نشرته منصة إيكونوميك المتخصصة، يقيس متوسط عدد الكتب المقروءة سنوياً للفرد في الدول العربية. وأوضح التقرير أن البحرين سجّلت متوسط 3.44 كتاب سنوياً، بمتوسط 77 ساعة قراءة؛ ما يعكس تقدّم المملكة في المؤشرات الثقافية الإقليمية، واستمرار المبادرات المحلية في تعزيز الشغف بالمعرفة والكتاب بين مختلف الفئات العمرية.

### نجاحها الاستثنائي أكد مكانة البحرين بوصفها مركزاً اقتصادياً إقليمياً متقدماً... السلم:

## تلاقي 3 معارض كبرى يعكس قوة التنظيم والبنية التحتية وحيوية الاقتصاد

اقتصادي حيوي، داعياً إلى الاستفادة المثلى من مخرجات هذه الفعاليات، سواء عبر دعم الاستثمارات التي أعلنت، أو عبر استقطاب مزيد من الفعاليات الدولية الكبرى، بما يعزز موقع البحرين على خريطة الاقتصاد الإقليمي والدولي.

وختم السلم تصريحه مؤكداً أن ما شهدته المملكة هذا الأسبوع من حراك اقتصادي وتجاري وسياسي، يعكس نضج التجربة البحرينية في إدارة المعارض الكبرى وتحويلها إلى منصات فاعلة لتحفيز النمو الاقتصادي، مشدداً على أن الأثر الحقيقي لهذه الفعاليات لا يُقاس فقط بحجم المبيعات أو الصفقات، بل بما تخلقه من فرص استثمار مستدامة، وتعزيز للثقة في الاقتصاد الوطني، ودعم للتوظيف، وتحفيز لبيئة الأعمال، وترسيخ لمكانة مملكة البحرين كمركز إقليمي جاذب للاستثمارات والفعاليات الدولية، بما ينسجم مع الأهداف التنموية للدولة ورؤيتها الاقتصادية الشاملة.



أحمد السلم

يعزز تنافسية المملكة في قطاع المؤتمرات والمعارض (MICE) الذي يعد من القطاعات ذات الأثر الاقتصادي العالمي. وأكد رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، أن السنوات المقبلة ستشهد - بحسب المؤشرات الحالية - تصاعداً في أهمية قطاع المعارض والمؤتمرات كرافد

والمنتجات الفاخرة على مستوى المنطقة، مشيراً إلى أن هذه المعارض لا تقتصر آثارها الإيجابية على حجم المبيعات فقط، بل تمتد لتشمل قطاعات السياحة والفنادق، والطيران، والمطاعم، وتجارة التجزئة، والخدمات اللوجستية. وأضاف أن توافد آلاف الزوار من خارج المملكة لحضور هذه المعارض يعزز الإيرادات السياحية غير النفطية، ويرفع نسب الإشغال الفندقية، وينشط حركة الطيران وأسواق التجزئة، بما يعكس مباشرة على الدورة الاقتصادية عموماً، ويسهم في تحقيق أحد مرتكزات رؤية البحرين الاقتصادية القائمة على تنويع مصادر الدخل.

وبيّن السلم أن تلاقي ثلاثة معارض كبرى بهذا الحجم وفي توقيت متقارب، يعكس قدرة مملكة البحرين التنظيمية، وكفاءة بنيتها التحتية، وحدائث مرافقها، وفي مقدمتها مركز “إكزيبيشن وورلد البحرين”، الذي أصبح منصة إقليمية كبرى لاستقطاب الأحداث والمعارض الدولية؛ ما

حجم الفرص المتاحة في السوق البحرينية، ويؤكد أن القطاع العقاري بات من الأعمدة الحيوية للنمو الاقتصادي، ورافعة مهمة لجذب الاستثمار المحلي والأجنبي. وأوضح أن المعرض شكّل منصة حقيقية لإبرام الصفقات، وبناء الشراكات، وتعزيز التكامل بين المطورين والقطاع المصرفي، وهو ما سينعكس إيجاباً على تنشيط حركة البناء والتشييد، وتحفيز الطلب في القطاعات المرتبطة بالمقار مثل المقاولات، والخدمات الهندسية، والصناعات المساندة، فضلاً عن تنشيط سوق التمويل العقاري، وزيادة معدلات التوظيف، وخلق فرص استثمارية جديدة للمواطنين.

وفيما يتعلق بـ “معرض الجواهر العربية” و “معرض العطور”، فأكد السلم أن ما شهداه من إقبال لافت من الزوار الإقليميين والدوليين، ومشاركة واسعة لمئات العلامات التجارية العالمية، يؤكد نجاح البحرين في ترسيخ موقعها كمركز رئيس لصناعة المعارض المتخصصة بمجالات الرفاهية

قال رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب النائب أحمد السلم، إن النجاحات الكبيرة التي حققتها المعارض الثلاثة الكبرى التي استضافتها مملكة البحرين في الأيام الماضية، وهي “سيتي سكيب البحرين”، و “معرض الجواهر العربية”، و “معرض العطور”، تعكس بوضوح المكانة المتقدمة التي وصلت إليها المملكة على مستوى تنظيم واستضافة الفعاليات الاقتصادية والتجارية والمعارض الدولية، وتؤكد في الوقت ذاته الثقة الإقليمية والدولية المتزايدة في البيئة الاستثمارية البحرينية.

وأشار السلم إلى أن الزخم الكبير الذي شهدته المعارض العقارية “سيتي سكيب البحرين” من حيث عدد المشاريع المطروحة، وتنوع المطورين المشاركين، وحضور المؤسسات المالية والمصرفية، بالإضافة إلى إعلان عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المتعلقة بالتمويل العقاري، والبنية التحتية، والاستثمار والتطوير، يعكس

تطوير أطر تشريعية موحدة في المجال الأمني... بوخماس:

## قمة المناخ محطة مفصلية نحو التكامل الخليجي



د. حسن بوخماس

المستهلك والملكية الفكرية، بما يسهم في جعل المنطقة كتلة اقتصادية واحدة جاذبة للاستثمار. كما أشار إلى اعتماد عدد من الاستراتيجيات الموحدة في الجوانب الأمنية والاجتماعية، وفي مقدمتها الاستراتيجية الأمنية الشاملة التي تستلزم تطوير أطر تشريعية موحدة لمكافحة الجريمة والإرهاب، إضافة إلى الاستراتيجية الاجتماعية التي تعزز العمل المشترك في مجالات الأسرة والرعاية الصحية. وقال بوخماس إن المسيرة الخليجية تثمر بشكل مستمر عن إنجازات تعود بالنفع على المواطن، وسوف تشكل قمة المناخ 2025 محطة جديدة في مسيرة المجلس المتواصلة، تستلهم فيها التوجيهات السامية لقادة دول المجلس، وتبني على ما تحققت من إنجازات، وتعمل على تعزيز التكامل في جميع المجالات.

أن تعزيز التماسك الاجتماعي وزيادة أواصر العلاقات بين الشعوب الخليجية من النقاط التي يتم تعزيزها عبر قرارات قادة دول مجلس التعاون بتطوير جميع مناحي حياة المواطن الخليجي، ودعم الهوية الخليجية الموحدة من خلال المؤسسات الثقافية ومنها المكتب الإعلامي الخليجي الموعد ودعم الفعاليات والأنشطة التي تعزز الانتماء الخليجي المشترك. وأوضح النائب بوخماس أن تطوير التشريعات الخليجية الموحدة يأتي تنفيذًا لتوجيهات قادة دول المجلس، كونها الأساس القانوني لتحويل مشروعات التكامل إلى واقع ملموس، مشيرًا إلى أن اللجان في الأمانة العامة تعمل على تحديث الأنظمة الموحدة لحرية التنقل والإقامة، وتعزيز التشريعات الاستثمارية والاقتصادية، ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الاقتصادية الخليجية، الهادفة إلى توحيد تشريعات مثل المنافسة وحماية

قال عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني النائب د. حسن بوخماس إن استضافة مملكة البحرين لقمة دول مجلس التعاون في ديسمبر من العام الجاري محطة مهمة للدفع بمسيرة المجلس، في إطار ما يبذله قادة دول مجلس التعاون من جهود كبيرة في الدفع بعجلة التكامل إلى الأمام، وستكون قمة المناخ ذات أهمية كبيرة لمواصلة البناء على ما تحققت من إنجازات ملموسة. وأضاف أن تعزيز التكامل الاقتصادي والاتحاد الجمركي أساس مهم لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين دول التعاون بالإضافة إلى الاستمرار في مشروعات الربط الكهربائي وتعزيز أمن الطاقة والبيئة المواتية للاستثمار، واستكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة لحرية حركة السلع ورأس المال والأفراد، كما

اتفاقية التجارة الحرة خطوة مهمة نحو شراكة أوسع... السفارة التركية لـ "البلاد":

## القمة الخليجية تأتي في مرحلة حاسمة من التحولات الإقليمية

تتمنى رئاسة ناجحة للبحرين في القمة وعضوية فاعلة بمجلس الأمن

لمواجهة التحديات الإقليمية، وفي مقدمتها الوضع في غزة الذي يعرقل جهود السلام والاستقرار، مؤكدة أن الرؤية المشتركة والتاريخ الثقافي يجعلان من التعاون المؤسسي مستقبلاً مرجحاً بين الجانبين. وفي ختام تصريحها، جددت كويتناك تمنياتها بنجاح أعمال القمة، مؤكدة استعداد تركيا لتعزيز شراكتها مع مجلس التعاون ودعم جهود خفض التصعيد وتحقيق التنمية المستدامة، كما تمنى للبحرين رئاسة ناجحة للقمة، بالتزامن مع عضويتها المقبلة غير الدائمة في مجلس الأمن للأمم المتحدة للفترة 2026 - 2027، مبيّنة أن ذلك يشكل فرصة مهمة للتعامل مع القضايا الإقليمية والدولية ذات الأولوية.

نتطلع لتعزيز الشراكات مع دول الخليج العربي بمختلف المجالات

السابع للحوار الاستراتيجي رفيع المستوى بين تركيا ودول مجلس التعاون في أقرب فرصة، مؤكدة أن الصداقة بين الشعبين التركي والخليجي تمثل أساس قوة العلاقات الثنائية، خصوصاً في مجالي الثقافة والسياحة. ورحبت السفارة بإطلاق المفاوضات نحو اتفاقية تجارة حرة شاملة بين تركيا ودول المجلس، مؤكدة أن الاتفاقية ستسهم في تعزيز التجارة والاستثمار وفتح آفاق جديدة في مجالات التكنولوجيا، الطاقة، اللوجستيات، والأمن الغذائي، معربة عن رغبة أنقرة في المشاركة في المشروعات الكبرى بالمنطقة، وفي مقدمتها مشروع سكة الحديد الخليجية. وشددت على أهمية التعاون الدبلوماسي المسؤول

أعربت سفيرة جمهورية تركيا لدى مملكة البحرين د. عائشة كويتناك، عن تمنياتها بنجاح القمة الخليجية السادسة والأربعين التي تستضيفها البحرين، مؤكدة أن انعقاد القمة يأتي في مرحلة تشهد تحولات جيوسياسية واقتصادية عميقة، ما يجعل مخرجاتها مرتقبة لدورها في دعم الاستقرار الإقليمي وتعزيز التكامل الاقتصادي والعمل المشترك على مستوى دول الخليج والشرق الأوسط. وأكدت في تصريحها لـ "البلاد" أن تركيا تولي أهمية كبيرة لعلاقتها الممتدة مع دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرة إلى أن الشراكة بين الجانبين شهدت تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مدفوعة بالحوار رفيع المستوى وتوسع التعاون في مجالات أبرزها الصناعات الدفاعية والاتصال، مشددة على أن زيارات الرئيس التركي الأخيرة لعدد من الدول الخليجية تعكس قوة العلاقات القائمة. وأضافت أن تركيا تتطلع لاستضافة الاجتماع الوزاري



د. عائشة كويتناك

السياحة الخليجية تقفز إلى آفاق جديدة.. نمو اقتصادي واجتماعي وبيئي

## 19.3 مليون سائح.. الرحلات البيئية تشق طريقها نحو مستويات غير مسبوقة

مجلس السفر والسياحة العالمي، بما يؤكد قدرة القطاع على تقديم منافع اقتصادية مباشرة للمجتمع، وتنويع مصادر الدخل، وتعزيز الفرص الاستثمارية. وتقدم السياحة الخليجية أيضاً نموذجاً داعماً للتمكين الاجتماعي، إذ ارتفع عدد النساء العاملات في القطاع بنسبة 73.2% بالفترة من 2019 إلى 2024، وهو نمو يعكس الجهود المبذولة لتوسيع مشاركة المرأة في سوق العمل السياحي، وتمكينها ضمن بيئات عمل أكثر تنوعاً وتطوراً. وفي الجانب البيئي، أظهرت البيانات زيادة في نسبة المحميات الطبيعية المرتبطة بالسياحة بمعدل 7.5% للعام 2023 مقارنة بـ 2022، ما يتماشى مع التوجهات الخليجية نحو حماية التنوع البيولوجي، وتعزيز الأنشطة السياحية ذات البعد البيئي المستدام.

وتبرز هذه المؤشرات مجتمعة صورة واضحة لقطاع سياحي خليجي يتحرك بثبات نحو مستقبل أكثر تكاملاً وقدرة على تحقيق النمو الاقتصادي، وتمكين المجتمع، وحماية البيئة، بما يرسخ مكانة دول المجلس كوجهات سياحية عالمية متجددة ومواكبة للتحولات.

تكشف البيانات الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون عن تحول نوعي تشهده السياحة الخليجية خلال السنوات الأخيرة، مدفوعة بنمو مستدام في المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ما يعكس نجاح دول المجلس في بناء قطاع سياحي أكثر تكاملاً وقدرة على دعم التنمية الشاملة. وتشير الأرقام إلى تسجيل 19.3 مليون سائح خليجي تنقلوا بين دول المجلس خلال العام 2024، في ارتفاع يُترجم مستوى الانفتاح المتزايد بين الدول، ويعزز حضور السياحة البيئية كأحد أهم محركات الاقتصاد الخليجي. كما حقق مؤشر السياحة البيئية نمواً لافتاً وصل إلى 52.1% مقارنة بالعام 2019، فيما شكّلت السياحة الخليجية البيئية 26.7% من إجمالي السائحين الدوليين في دول المجلس، وهو ما يعكس الدور المتصاعد للمواطن الخليجي في تحريك عجلة القطاع.

وعلى صعيد المساهمة الاقتصادية، سجّل قطاع السفر والسياحة ارتفاعاً ملحوظاً في القيمة المضافة بنسبة 31.9% خلال العام 2024 مقارنة بالعام 2019، وفق بيانات



إحدى ركائز الحفاظ على الأمن القومي

## الاستراتيجية الخليجية.. نحو فضاء سيرياني خليجي آمن

تقارير  
القمة الخليجية

البلاد | سعيد محمد سعيد

### أمين "التعاون": البحرين تستضيف الاجتماع الوزاري الـ 166 التحضيري للمجلس الأعلى الـ 46 اليوم



جاسم البديوي

خلال اجتماعه مجموعة من التقارير المتعلقة بمتابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون الصادرة عن القمة الخامسة والأربعين التي عقدت في مدينة الكويت، كما سيبحث المذكرات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية والفنية والأمانة العامة، إلى جانب القضايا المتعلقة بالحوار والعلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والدول والتكتلات العالمية، بالإضافة إلى مناقشة وبحث آخر المستجدات الإقليمية والدولية في المنطقة والعالم.

#### الأمانة العامة- الرياض

صرح الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، بأنه سيعقد اليوم الأحد الموافق 30 نوفمبر 2025م، الاجتماع الوزاري الـ 166 لمجلس التعاون وذلك للتحضير للدورة الـ 46 لمقام المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في مملكة البحرين، برئاسة وزير الخارجية بمملكة البحرين رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري د. عبداللطيف الزباني، وبحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وذكر الأمين العام، أن انعقاد المجلس الوزاري بدورته التحضيرية الـ 166 يأتي استكمالاً للاستعدادات التي تجري حالياً لانطلاق أعمال الدورة الـ 46 لمقام المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمقرر عقدها يوم الأربعاء الموافق 3 ديسمبر 2025م بمملكة البحرين، بحضور أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.

وأوضح أن المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي سيستعرض



من اجتماع اللجنة الوزارية للأمن السيرياني في سبتمبر 2025

للمجلس. وتوضح الجهود لمواجهة التحديات المتسارعة في الفضاء السيرياني عبر دعم مملكة البحرين للجهود الخليجية الرامية إلى تعزيز المرونة الرقمية، وتطوير قدرات الاستجابة للحوادث والهجمات السيريانية. وهناك خطة خليجية لاستمرار تنفيذ التمارين السيريانية المشتركة عبر إقرار إطار التعاون الدولي بين دول المجلس في المجال السيرياني ووضع آلية حوكمة لتبادل المعلومات عبر منصة مشاركة معلومات التهديدات السيريانية، والعمل على تعزيز بيئة تشاركية خليجية تتيح تبادل الخبرات الفنية والتقنية، بما يسهم في بناء فضاء سيرياني موحد وآمن ومستدام. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

الاستراتيجية الخليجية وإطلاق منصة تبادل المعلومات السيريانية بين الدول الأعضاء، ولفت البيان الختامي إلى أن الأمن السيرياني يشكل اليوم عنصراً أساسياً في منظومة الأمن الخليجي المشترك، وأن تعزيز التعاون في هذا المجال بات ضرورة لحماية البنية الرقمية ذات الأهمية الحيوية للدول الست.

#### اللجنة الوزارية

وفي إطار متابعة تنفيذ الاستراتيجية، شاركت مملكة البحرين - ممثلة بالمركز الوطني للأمن السيرياني - في الاجتماع الرابع للجنة الوزارية للأمن السيرياني بدول مجلس التعاون، والذي عُقد في الكويت يوم 9 سبتمبر 2025، بمشاركة رؤساء الجهات المختصة بالأمن السيرياني والأمانة العامة

تمثل الاستراتيجية الخليجية للأمن السيرياني (2024 - 2028) خطوة محورية في مسيرة العمل الخليجي المشترك، في ظل تزايد التهديدات الرقمية وتنامي الاعتماد على التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات الحيوية، فقد برز الأمن السيرياني ضمن أهم ركائز الحفاظ على الأمن القومي الخليجي وصون مكتسبات التنمية في دول المجلس.

#### في قمة الكويت 45

في ختام أعمال الدورة الخامسة والأربعين للمجلس الأعلى التي عُقدت في الكويت يوم 1 ديسمبر 2024، نوه القادة بالجهود المبذولة من الجهات الوطنية للأمن السيرياني في دول المجلس، وخصوصاً بالذكر الدور القيادي للمملكة العربية السعودية في إعداد

## البحرين والقمم الخليجية.. تاريخ عريق وجهود متواصلة لتعزيز العمل الخليجي المشترك

المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في العام 1981 على تعزيز أوامر التعاون مع الأشقاء في دول المجلس، إيماناً بأن المصير واحد والتحديات مشتركة، وشكلت تلك الرؤية جانباً مهماً في ثوابت السياسة الخارجية للمملكة، حيث حرصت البحرين، وما تزال، على الالتزام بمبادئ وأهداف النظام الأساسي لمجلس التعاون، وفي مقدمتها تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين، وصولاً إلى وحدتها، وتوثيق الروابط بين شعوبها.

ومنذ بداية العمل الخليجي المشترك احتضنت مملكة البحرين سبع قمم خليجية شكلت جميعها محطات فارقة في مسيرة مجلس التعاون، وأسهمت في دفع عجلة العمل المشترك إلى آفاق أكثر ازدهاراً ونماءً، وهي:

#### قمة 1982: جهود بحرينية مكثفة لدعم مجلس التعاون في بداية المسيرة

بدأت مسيرة مملكة البحرين مع استضافة القمم الخليجية في العام 1982، وذلك بعد عام واحد فقط من تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث استضافت العاصمة المنامة أعمال الدورة الثالثة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من 9 إلى 11 نوفمبر 1982، وهي القمة التي شكلت إطاراً مهماً في ترسيخ لبنات مسيرة العمل الخليجي المشترك. وشهدت القمة استعراضاً للروابط السياسية والاقتصادية بين الدول الأعضاء، وناقش قادة دول المجلس فيها الوضع السياسي والأمني في منطقة الخليج في تلك الفترة، وبحثوا ما تم إنجازه من وضع القواعد وإرساء البنية الأساسية للعمل الخليجي الجماعي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية. كما أن القمة تدارست التطورات التي تمت بشأن تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في 11 نوفمبر 1981. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

#### المنامة - بنا

تأتي استضافة مملكة البحرين لأعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في الثالث من شهر ديسمبر 2025، تأكيداً لمكانة المملكة ودورها الريادي في دعم منظومة العمل الخليجي المشترك، وتقديراً للجهود التي تبذلها مملكة البحرين، في ظل القيادة الحكيمة لمملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والتي تدعم وتساند التضامن والتكامل الخليجي كونه خياراً استراتيجياً لحاضر ومستقبل الدول والشعوب الخليجية، وتعبيراً أصيلاً عما يربط بين هذه الشعوب من وشائج قربي وصلات متجذرة، فضلاً عن الإيمان بوحدة الهدف والمصير المشترك.

وتعكس استضافة مملكة البحرين للقمة الخليجية، وهي المرة الثامنة التي تستضيف فيها أعمال القمم الخليجية، التزام المملكة بثوابت سياستها الداعمة والمساندة لمسيرة التعاون الخليجي المشترك، والتي يحرص جلالته الملك المعظم على رعايتها، انطلاقاً من إيمان جلالته بضرورة تعزيز منظومة العمل الخليجي المشترك لتحقيق أهدافها السامية نحو مزيد من الترابط والتعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس، وتلبية تطلعات شعوبها في التنمية والتطور والازدهار، بما يخدم ويرسخ دعائم السلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي العديد من المواقف شدد جلالته الملك المعظم على أن وحدة الصف لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتنسيق المشترك والمتواصل هو صمام الأمان وركيزة الاستقرار، مؤكداً أن ما يجمع مملكة البحرين ودول المجلس يرتكز على روابط الأخوة والدم، وأن المملكة تشارك أخواتها من دول المجلس مساعي التضامن والتكاتف في الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة، وتشاطرها جهودها الدائمة لتحقيق السلم والأمن والاستقرار لصالح دول المنطقة وشعوبها. ولقد حرصت مملكة البحرين منذ الانطلاقة

## أبرز محطات القمم الخليجية في البحرين

من 1982 إلى 2025

#### القمة الحادية والعشرون

ديسمبر 2000

- إقرار اتفاقية الدفاع المشترك.
- اعتماد الميثاق النقدي المشترك.

#### القمة الثالثة

نوفمبر 1982

- إنشاء مؤسسة الخليج للاستثمار برأسمال 2.1 مليار دولار.
- تأسيس الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس.

#### القمة الخامسة والعشرون

ديسمبر 2004 (قمة زايد)

- مطالبة الأمم المتحدة والعراق بإعادة الممتلكات الكويتية والأرشيف الوطني.

#### القمة السابعة والثلاثون

ديسمبر 2016

- إطلاق مشروع شبكة المدفوعات الخليجية.
- التأكيد على تنفيذ سكة الحديد الخليجية.
- اعتماد قانون موحد لمكافحة الغش التجاري.

#### القمة الثالثة والثلاثون

ديسمبر 2012

- الموافقة على إنشاء القيادة العسكرية الخليجية الموحدة.
- برية - بحرية - جوية

#### القمة التاسعة

ديسمبر 1988

- السماح لمواطني دول المجلس بتملك أسهم الشركات الخليجية.
- المساواة الضريبية بين مواطني دول الخليج داخل أي دولة عضو.

#### القمة الخامسة عشرة

ديسمبر 1994

- إدانة طارمة لجميع أشكال التطرف والعنف والإرهاب.

### 43 عاماً من التعاون الخليجي

منذ تأسيس المجلس في عام 1981، شهدت البحرين ثماني قمم ساهمت في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات، من التعاون الاقتصادي إلى الدفاع المشترك، والتكامل المستقبلي.



\* د. عبدالله الحجاج

## كل أسبوع

### قمة البحرين.. وطموحات المواطن

كثير هو الكلام حول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لكن كثيرة هي الإنجازات المفروحة التي تتقدم ذلك العرس الخليجي الكبير الذي يلتقي فيه القادة على أرض الخلود الأربعة القادم، هو احتفاء بالضيوف واحتفال بالمناسبة، وهو تجمع خليجي جاء في زمانه ومكانه، وقت تعز فيه التجمعات العربية؛ فيبتعد الأشقاء ويختلفون على شق تمر، ثم يعودون ويتحالفون ويقفون صفًا واحدًا في مواجهة التحدي، وأي تحدي الأربعة يجتمع القادة على أرض الصحة والخلود والسلام، قادة دول مجلس التعاون الخليجي أمامهم ملفات الساعة وكل ساعة، أما عن ملفات الساعة فلا تخرج عن الهم الاقتصادي والأزمات السياسية العربية والسلام المؤجل.

وأما الهم الاقتصادي الطارئ، فهي الرؤى التنموية، والخطط الاقتصادية التي أرقت مخادع الخبراء، وألقت باللائمة على بطء وتكاسل النظريات العاجزة عن التحول إلى قرارات تنفيذية، والهم الاقتصادي الذي هو هم تلك الساعة تحديدًا يقوم على تحدي التكنولوجيا، على تفريغها من الزيف، وعلى إنقاذ العقل النوعي من التشويه للحقائق، و"الشوشرة" على المفاهيم الصحيحة بإدخال عادات وتقاليده وممارسات علمية خاطئة.

التكنولوجيا تحتاج إلى تصفية رقمية قادرة على الفرز، وإلى تصحيح مسار يحمل في طياته كل العلم وكل الخير لأبناء المنطقة. تحدي كل ساعة هو الملف المعلق بالنسبة للتعاون المالي والاقتصادي الإقليمي، عملة موحدة يرى البعض أنه لا ضرورة قصوى لها، ومصرف مركزي خليجي يؤكد بعض التنفيذيين أنه في الوقت الحاضر لا أهمية له، إلا إذا كنا نحاول استنساخ الوحدة الأوروبية بمصرفها المركزي الموحد، وحريتها الاقتصادية المتماثلة.

سوق خليجية مشتركة في كل شيء هي أحد الملفات المؤجلة أمام القادة على قاعدة "ملفات كل ساعة" أي كل القمة، التعاون الأكاديمي والبحثي والعلمي، الاتفاق على الاعتراف المتبادل للاعتمادات الأكاديمية المؤسسية والبرامجية بين جامعات دول المجلس، زيادة التعاون الجامعي والتبادل الطلابي وتنشيع فرق البحث العلمي على المشترك المشترك للبحث والإنجاز التعاوني لها، التركيز في هذه البحوث على مشكلات مجتمعاتنا الخليجية، وتحديات أوضاعنا الاقتصادية، ومعضلات الإنتاجية لدى المؤسسات والمصانع والشركات الكبرى.

ملفات الساعة وكل ساعة، جميعها.. جميعها تقف في وجه تحدي كبير تمناه البعض وتم تأجله من البعض الآخر، ألا وهو الانتقال بدول الإقليم الخليجي من التعاون إلى الوحدة الشاملة، وهو انتقال يبدو على أرض الواقع صعب المنال، رغم أنه يبدو نظريًا في متناول اليد، فما بين الممكن والممكن القابل للتأجيل يتساءل المواطن الخليجي: إلى أي مدى يمكن أن تكون قرارات القمم الخليجية المباركة متوافقة مع احتياجات المواطن؟ لماذا حتى اللحظة نجد أن طموحات المواطن لا تواكبها قرارات القمم؟ الشعور بهذه الحالة السياسية المحمودة لماذا لا ينتقل بسلاسة إلى رجل الشارع العادي؟ الأسرار على سبيل المثال لماذا لا تواكب الرواتب؟ مستويات المعيشة إلى أي مدى أصبحت متوافقة مع القوة الاقتصادية التي تنعم بها المنطقة وتضعها في مقدمة الدول التي تعيش الرخاء في شتى صورها؟

جحد أو غير متابع ذلك الذي يدعي أن إنجازات مجلس التعاون الخليجي مازالت في عهدة الأمنيات الطيبة، وأن شيئًا من طموحات أبناء المنطقة لم يتحقق، بالعكس هناك ملف إنجازات أيضًا تمامًا في مواجهة ملف المؤجلات، الإنجازات تقول: هناك وحدة شعبية في انتقال الأفراد المواطنين بكل سلاسة ويُسّر بين دول المجلس، ومن الإنصاف الاعتراف بأن التعاون الاقتصادي الإقليمي قد شهد نقلة أساسية في التبادل التجاري والتكامل المالي، خاصة ما جاء به برنامج التوازن المالي الذي ساهم إلى حد كبير في علاج الاختناقات، وتضييق الفجوة بين الإيرادات والمصروفات، والدفع بعجلة اقتصاد الدول التي تعاني عجزات في موازنتها العامة إلى الخروج التدريجي من النفق والتوجه بكامل إمكاناتها نحو الاستقرار والتوازن ورأب الأصداع.

أهلا بقداتنا الخليجيين على أرض الخلود، وأهلا بقمتمهم المباركة التي ينتظر المواطن منها الكثير.

\* الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية



\* د. منصور سرحان

### المرأة البحرينية ترفد الساحة الثقافية بعباء في غاية التميز والإبداع

مضمونه أطلقت عليه المؤلفة "طرائف ولطائف". وشهد العام 1989م إصدار ثلاثة عناوين كتب في غاية الأهمية والتنوع؛ فقد تمكنت الدكتورة مي إبراهيم العريض من إصدار أول كتبها "التعليم في البحرين" الصادر باللغة الإنجليزية، الذي يؤرخ المراحل التي مرت على تطور التعليم في مملكة البحرين. وأصدرت المؤلفة نادية سليمان كتابًا فريدًا من نوعه يتعلّق بالأزياء حمل عنوان "موضة خليجية"، ونال اهتمام المرأة البحرينية حينذاك، وكثرت استعارته من مكتبة النمامة العامة مرات عدة، وتم تجليده مرتين لكثرة استعارته. أما الكتاب الثالث الذي صدر في العام 1989م فكان للمؤلفة فاطمة عيسى السليطي وتناول الأمثال وشرحها، واختارت له عنوان "مثل ومعنى".

وتنوعت إصدارات المرأة البحرينية في تسعينيات القرن العشرين الذي شهد بداياته وبالتحديد العام 1990م إصدار الدكتورة منى غزال العليوات كتابها "إبراهيم العريض بين مرحلتين الكلاسيكية والرومانسية"، وتعد أول مؤلفة في التراجم. وتمكنت أسماء علي أباحسين من إصدار أول كتاب للمرأة البحرينية في الجيوبولوجيا في العام 1992م، واختارت عنوانه "الانسياق الرملي في البحرين". وعرفت الدكتورة الشبيخة مريم بنت حسن آل خليفة أول مؤلفة في القانون؛ فقد تمكنت في العام 1994م من إصدار كتابها "تعيين موارد المنطقة البحرية"، الذي عد من بين أهم الإصدارات التي شهدتها عقد التسعينيات من القرن العشرين.

ومن بين الكتب التي صدرت للمرأة البحرينية كتاب في غاية الأهمية عنوانه "الثقافة والتعلم والنفوق والإبداع" صدر بالعام 1997م للدكتورة أنيسة أحمد فخر. وصدر في العام 1998م كتاب فريد من نوعه للمؤلفة عزيزة أحمد البسام، عنوانه "المرأة.. الأسئلة الغائبة"، وهنا تتحدث المرأة عن المرأة.

وبمناسبة احتفال مملكة البحرين بمرور عشر سنوات على ميثاق العمل الوطني، صدر عن المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي في العام 2010م "البليوغرافيا الوطنية لمملكة البحرين"، التي غطت السنوات العشر ابتداء من العام 2000م حتى نهاية العام 2009م.

وبلغ عدد عناوين الكتب التي وثقتها البليوغرافيا زهاء 1717 عنوان كتاب كان نصيب المرأة البحرينية فيها 217 عنوان كتاب.

وتمكنت المرأة البحرينية من ناحية العطاء في النتاج الفكري المحلي بشكل عام من إصدار ما مجموعه 601 عنوان كتاب في الفترة من العام 1973م حتى العام 2012م، وهذا ما وثقته "بليوغرافيا مؤلفات المرأة البحرينية 1973م - 2012م" الصادرة في العام 2013م. وبلغ عدد المؤلفات البحرينية اللاتي تم توثيقهن في البليوغرافيا 300 مؤلفة.

وحري بالذكر أنه كان للمرأة البحرينية دورها الفاعل والمشرّف في كتابة البحوث الأكاديمية، التي من خلالها نالت درجات الماجستير والدكتوراه من جامعات محلية وعربية وأجنبية. وبلغ عدد تلك الرسائل الجامعية حتى العام 2009م التي تم توثيقها في ذلك العام زهاء 700 رسالة جامعية، غطت هي الأخرى العديد من المواضيع المختلفة، وتمكن بعضهن من طباعة رسائلهن الجامعية على شكل كتاب تيميمًا للفائدة.

\* باحث ومؤرخ بحريني

## نسيان طفلة نائمة بسيارة معطلة.. "على السطحة"

النمامة - النيابة العامة

صرّحت رئيسة نيابة الأسرة والطفل، بأن النيابة العامة تلقت بلاغا من مركز شرطة البديع بمديرية شرطة المحافظة الشمالية من والد طفلة ضد سائق خاص؛ لنسيان ابنته داخل السيارة عند عودتها من المدرسة مساء نتيجة تخلف السائق عن تفقد المركبة بعد توصيل الطلبة.

وقد باشرت النيابة العامة تحقيقاتها فور تلقيها ذلك البلاغ، واستجوبت المتهم الذي أقر بتقصيره لعدم تحققه من خلو السيارة من الطلبة، مفضلا ذلك بأن السيارة تعطلت عن السير؛ فاستدعى مركبة مخصصة لنقل السيارات المعطوبة، قامت بنقل المركبة أعلاها دون أن يتحقق من خلوها من الطلبة حال وجود الطفلة داخلها مستغرقة في النوم، وأنه حين تلقيه اتصالا للاستعلام عن الطفلة أوقف مركبة الشحن جانبا وفوجئ بوجود الطفلة بداخل السيارة أعلى مركبة الشحن، وعليه أمرت النيابة العامة بحبس احتياطيا على ذمة التحقيق، وجارٍ استكمال التحقيقات.

وفي هذا السياق، أكدت رئيسة النيابة أن النيابة العامة ماضية وبحزم في مواجهة مخالفات النقل العام للطلبة والطالبات من مختلف الفئات العمرية، وتهيب بأولياء الأمور لضرورة الاستعانة بسائقي المركبات المرخص لهم الذين يتعين عليهم الالتزام بالقواعد والإرشادات المتعين استيفاؤها، ومنها التحقق من خلو الحافلات والمركبات المخصصة للنقل من الطلبة حال إغلاقها ومغادرتها؛ حفاظا على حياة الأطفال وسلامتهم.

## تخصيص مسارات للدراجات والشاحنات يقلل الحوادث

# الجسور والأنفاق والمترو طول للاختناقات المرورية



باسمة مبارك

من الازدحامات المرورية وتسهيل حركة التنقل اليومي للمواطنين والمقيمين. وأوضح أن مثل هذه المشاريع تعد استثمارا مستقبليا في البنية التحتية، يسهم في رفع مستوى السلامة المرورية وتخفيف الضغط على الشوارع الرئيسية. وأشار القييسي إلى أهمية تنظيم أوقات عمل شركات الإنشاء والمقاولات، ولاسيما تلك التي تستخدم الشاحنات والمركبات الثقيلة في الطرقات العامة، مؤكدا أن ضبط حركة هذه المركبات عبر تحديد أوقات تشغيلها سيساعد بشكل كبير في الحد من الاختناقات المرورية، داعيا إلى دراسة مستقبلية لإعادة جدولة أوقات بعض المهن التي تتسبب بتكدس السيارات في ساعات الذروة، بما يحقق انسيابية أكبر لحركة السير. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).



عبدالله القيسي

على فترات زمنية مختلفة. بدوره، أكد عضو المجلس البلدي للمحافظة الجنوبية خالد شاجرة ضرورة إعداد دراسات مستقبلية شاملة لمعالجة الاختناقات المرورية، وذلك عبر تطوير البنية التحتية وتوسعة الطرق وإنشاء جسور وأنفاق إضافية تواكب الزيادة المتواصلة في أعداد المركبات. وشدد شاجرة على أهمية إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في منظومة المراقبة المرورية عبر ربط كاميرات المراقبة بالإشارات الضوئية، بحيث يمكن لهذه الأنظمة قراءة الكثافة المرورية وتعديل توقيت الإشارات بشكل فوري لتعزيز انسيابية الحركة. أما عضو المجلس البلدي الشمالي عبدالله القيسي، فرأى إنشاء جسور جديدة في المناطق السكنية المكتظة ضرورة ملحة؛ لما لها من دور مباشر في الحد



خالد شاجرة

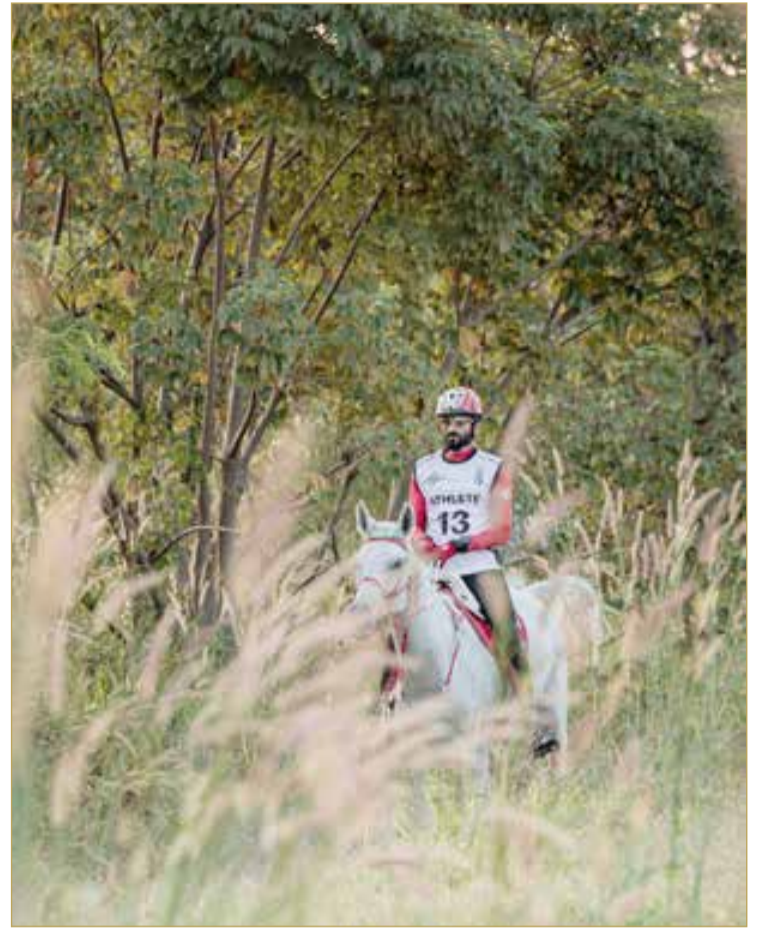
التعليمية. ورأت هذا التوجه يمكن أن يكون جزءًا من إصلاحات أوسع في أنظمة العمل، بما يسهم في تقليل حركة التنقل اليومية وبالتالي الحد من الازدحامات المرورية في أوقات الذروة. وأشارت مبارك إلى أن معالجة توقيت الإشارات الضوئية بما يتناسب مع حجم الحركة في مختلف الفترات، خصوصا في الساعات الصباحية والمسائية، يمثل خطوة تقنية مهمة ويمكن أن يحدث عبر أنظمة مرورية حديثة قادرة على قراءة تدفق المركبات والتفاعل معه، كما رأت أن إنشاء شبكات المترو في المستقبل القريب سيشكل نقلة نوعية في ملف النقل العام، ويسهم مباشرة في تخفيف الضغط على الطرق، إلى جانب اعتماد نظام ساعات العمل المن بعض الجهات، بما يوزع ذروة الحركة

البلاد | محور الشؤون المحلية

يشهد ملف الازدحامات المرورية اهتمامًا متزايدًا من قِبَل النشطاء على منصات التواصل الاجتماعي، الذين أكدوا أن رفع مستوى الوعي المروري، إلى جانب التوسع في إنشاء الأنفاق والجسور بالسنوات المقبلة، يمثلان حلين محوريين في مواجهة تحديات الاختناقات التي تشهدها الطرق الرئيسية في المملكة.

وأشار النشطاء إلى أن هذه الخطوات، إذا ما نُفذت بصورة مدروسة، ستسهم في تحسين انسيابية الحركة المرورية وتخفيف الضغط اليومي على شبكات الطرق.

وفي هذا الإطار، لفتت عضو مجلس النواب باسمه مبارك إلى أهمية تخصيص مسارات خاصة للدراجات النارية والشاحنات، بما في ذلك ضبط أوقات مرور المركبات الثقيلة في الشوارع العامة، مؤكدة أن هذا الإجراء كفيل بتقليل الازدحامات وتقليل نسب الحوادث المرورية بتزاحم المركبات المختلفة في المسار ذاته. وأكدت مبارك ضرورة إعادة النظر في توزيع القوى العاملة، خصوصا أصحاب المهن الحيوية مثل المعلمين، بحيث يتم توظيفهم في مؤسسات تعليمية قريبة من أماكن سكنهم داخل المحافظة ذاتها، سواء في المدارس أو المعاهد



## أشاد بالمستويات الرفيعة التي شهدها السباق والمنافسة المفتوحة بين جميع المشاركين سمو الشيخ ناصر بن حمد يشارك في بطولة آسيا للفروسية



خليفة، وسمو الشيخ عبدالله بن خالد بن حمد آل خليفة. وجرى السباق على خمس مراحل اتسمت بتنوع التضاريس وصعوبة اختبارات التحمل، وشهد منافسة قوية حتى المرحلة الأخيرة. وأكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن المشاركة في بطولة آسيا للفروسية تُعد إيجابية للفريق، خصوصاً أنها رفعت من جاهزية اللاعبين للاستحقاقات القادمة، مشيداً بالمستويات الرفيعة التي شهدها السباق والمنافسة المفتوحة بين جميع المشاركين. وبارك سموه للفارس الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، متمنياً لجميع الفارس التوفيق والنجاح في السباقات القادمة.

شارك ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب قائد الفريق الملكي للقدرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، في بطولة آسيا للفروسية في سباق القدرة لمسافة 120 كيلومتراً، الذي أقيم في مدينة بنايا بمملكة تايلاند. وتابع مراحل السباق رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، ونائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل وعضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة، وسمو الشيخ حمد بن ناصر بن حمد آل خليفة، وسمو الشيخ محمد بن ناصر بن حمد آل خليفة، وسمو الشيخ فيصل بن خالد بن حمد آل خليفة.



ولم يجتاز الجواد إيفرست لا ماجوري الفحص البيطري في المرحلة الأخيرة، فيما حقق المركز الأول الفارس الإماراتي سعيد أحمد الحربي، والمركز الثاني فارس الفريق الملكي للقدرة سعود مبارك سبت، فيما ذهب المركز الثالث إلى باتاناول من تايلاند.









## ”إيزي بي“ و”أوبتي“ توقعان شراكة استراتيجية لتطوير حلول الدفع العالمي الموحد المتقدمة



أعلنت شركة إيزي للخدمات المالية (إيزي بي)، المؤسسة المالية البحرينية الرائدة المتخصصة في تقديم خدمات نقاط البيع والمدفوعات عبر بوابات الدفع الإلكترونية، عن توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة أوبتي (Optty)، منصة واجهات برمجة التطبيقات (API) للمدفوعات. وأقيم حفل توقيع الاتفاقية يوم الخميس 18 سبتمبر 2025، بما يؤكد التزام الطرفين بالارتقاء بمنظومة الدفع الرقمية في المنطقة من خلال الابتكار وتسهيل الوصول والدمج السلس.

وبموجب هذه الشراكة، تم تعيين شركة إيزي بي لتكون الشريك الاستراتيجي لمنصة أوبتي، بحيث يتم دمج منصة أوبتي في شبكتها لتسهيل وصول التجار إلى نظام تنسيق المدفوعات الموحد. ويتيح هذا التعاون لتجار إيزي بي إنجاز معاملاتهم من خلال واجهة فردية تدعم تسعة أنواع رئيسية من الدفع، بما في ذلك اشتر الآن وادفع لاحقاً، والمحافظة الرقمية، والبطاقات الائتمانية/ بطاقات الخصم، والخدمات المصرفية المفتوحة، والعملات المشفرة، وغيرها، بما يعزز قبول عمليات الدفع في منصة مركزية واحدة. ويمثل هذا الدمج نقلة تحويلية واسعة لقاعدة تجار إيزي بي فيما يتعلق بالإدارة

المالية ومرونة الدفع. وستتاح للتجار فرصة الوصول إلى أكثر من 135 من شركاء الدفع العالميين لأوبتي في 140 دولة و120 عملة، بما يسهل بدوره توسع عمليات الدفع وتنفيذها عبر الحدود. وتساعد هذه الشراكة على تمكين التجار من إدارة المعاملات، والتقارير، والإعداد، والمتابعة ضمن بيئة واحدة سهلة التكيف، بما يوفر ساعات طويلة من التطوير والحد من التكاليف التشغيلية، وفي نفس الوقت تمكين التجار من تقديم تجارب دفع أسرع، وأكثر مرونة وكفاءة.

بالنسبة لمنصة أوبتي، فإن هذه الشراكة تعزز دخولها أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عبر البنية التحتية المتطورة لشركة إيزي بي، ومنظومتها الراسخة للتجار، ومن خلال دمج المنصة التي تحمل علامة تجارية بيضاء وتستند على واجهات برمجة التطبيقات (API) مع أنظمة الدفع المتقدمة من إيزي بي، فإن هذا التعاون يساهم في تعزيز الشفافية والكفاءة والتحكم للتجار، حيث يزداد الشركات بأدوات قوية تتيح إصدار التقارير والإعداد ومتابعة المعاملات، إلى جانب المرونة في تصميم عمليات الدفع حسب الاحتياجات الخاصة، والتوسع في الأسواق بسهولة وسلاسة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

## الطواش خليل غريب: اللؤلؤ

### البحريني يخطف القلوب ويثبت حضوره



خليل غريب

انتشارها جيلاً بعد جيل، كجزء من الهوية والتراث البحري العريق. وأشار إلى أن الازدحام الملحوظ في أروقة المعرض يعود أيضاً إلى إلغاء ضريبة القيمة المضافة، ما عزز حركة الشراء ودفع الكثير من المهتمين لاقتناص القطع الفريدة قبل نفاذها.

### البلاد دلال العلوي

أكد الطواش البحريني خليل غريب أن اللؤلؤ البحريني ما زال نجم منصات العرض في معرض الجواهر العربية، إذ يخطف قلوب النساء بجماله الطبيعي وبريقه الأخاذ. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الذهب واللؤلؤ البحريني، إلا أن الطلب عليهما يشهد ارتفاعاً لافتاً، ما يعكس ثقة المتسوقين بقيمة هذه الحرفة الأصيلة.

وأوضح غريب أن القطع التي يقدمها في المعرض مستوحاة من عبق الماضي لكنها مصاغة بلمسات عصرية وكلاسيكية في الوقت ذاته، لتلائم مختلف الأذواق الخليجية والعربية. وأضاف أن الإقبال الكبير من زوار دول الخليج على اللؤلؤ البحريني يعكس استمرارية مهنة الأجداد

## على هامش مشاركته في فعاليات ”سيتي سكيب البحرين 2025“ ”البحرين والكويت“ يقدم تمويلات عقارية ميسرة بالتعاون مع ”بيست لوكيشن“



وأضاف: ”يلتزم بنك البحرين والكويت دوماً في جميع شراكاته مع المطورين العقاريين بتوفير تمويلات ذات متطلبات ميسرة لمنح عملائنا الكرام فرصة أكبر للبدء في رحلة التملك العقاري دون أعباء مالية كبيرة، بما يتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم المالية ويضمن لهم تجربة تمويل مريحة ومستدامة، كما يسعدنا أن نواصل عقد اتفاقيات تعاون مثمرة بما يتيح لنا الوصول إلى شريحة أكبر من العملاء المهتمين بشراء العقارات أو الاستثمار فيها، متطلعين إلى مواصلة هذه المساعي لتقديم تجارب تمويل عقاري قيمة لعملائنا تعكس مكانتنا الرائدة في القطاع المالي

ووقع بنك البحرين والكويت، الرائد في مجال الخدمات المصرفية للأفراد والمؤسسات في مملكة البحرين، اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة عقارات بيست لوكيشن، بهدف تقديم عروض تمويل عقاري ميسرة وتنافسية بمزايا استثنائية لعملائه، وذلك على هامش مشاركته في فعاليات معرض سيتي سكيب البحرين 2025 الذي يقام بمركز البحرين العالمي للمعارض. وفي إطار هذه الشراكة، يتيح البنك لعملائه إمكانية الحصول على تمويلات عقارية مدعومة بمجموعة من المزايا والتي تشمل أسعار فائدة تنافسية تعد من الأفضل في السوق، وخيارات متنوعة لسداد الدفعة المقدمة من التمويل، إلى جانب فترات سداد مرنة، وسرعة الحصول على التمويل بإجراءات مبسطة. سيقدّم البنك أيضاً هدية بقيمة 3,000 دينار بحريني لجميع القروض المعتمدة خلال المعرض.

## وسط حضور جماهيري لافت

### جامعة البحرين للتكنولوجيا تحتفي بمواهب طلبتها



نظمت جامعة البحرين للتكنولوجيا فعالية UTB Got Talent وسط حضور جماهيري لافت عكس مكانة هذا البرنامج كإحدى أبرز المحطات الطلابية السنوية المنتظرة من الطلبة. تضمن البرنامج مجموعة واسعة من الفقرات المتنوعة، حيث قدّم الطلبة عروضاً موسيقية وغنائية باستخدام آلات متعددة من بينها الغيتار والبيانو، إلى جانب العروض الرياضية التي أظهر فيها المشاركون مستوى متميزاً من اللياقة والمهارة البدنية. كما اشتملت الفعالية على عروض للكوميديا الارتجالية التي تناولت مناقشة لموضوعات اجتماعية بأسلوب فني هادف، إضافة إلى مسابقة الخط قدم فيها الطلبة أعمالاً فنية عكست دقة الأداء. وشهدت الفعالية كذلك عروضاً لحنف اليد (السحر) قدّم فيها المشاركون مهارات تقنية نالت استحسان الحضور. واتسمت المنافسة بين الطلبة بالجدية والانزمام، حيث حرص كل مشارك على تقديم أداء متقن يعكس استعداداته وقدراته على المنافسة. وقد تابعت لجنة التحكيم جميع الفقرات بدقة قبل إعلان النتائج النهائية التي أتت بناءً على تقييم شامل للمشاركين بمعايير دقيقة.

وأُسفرت المسابقة عن فوز كل من: المركز الأول (Champion): زياد الموسى - الغناء مع العزف الموسيقي. المركز الثاني (1st Runner-up): مشهد تمثيلي (Skit). المركز الثالث (2nd Runner-up - Tie): عائشة أموكي وجيسيكا جينسيران - عن فقرة الغناء مع العزف الموسيقي. وفي ختام الفعالية أعرب رئيس جامعة البحرين للتكنولوجيا د. حسن الملا، عن تقديره للمستوى الذي ظهر به الطلبة خلال العروض، مؤكداً أن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً بالأنشطة اللائحة لكونها جزءاً أساسياً من منظومة دعم الطالب وتنمية قدراته. مؤكداً الاهتمام بجودة البيئة الجامعية والحرص الدائم على احتضان الطاقات الطلابية الواعدة وتمكينها من التعبير عن ذاتها بصورة مسؤولة ومبدعة.

## خلال فعاليات معرض ”سيتي سكيب البحرين 2025“

# ”البركة الإسلامي“ يوقع مذكرة تفاهم مع ”أوركيد“ لتوفير حلول تمويل سكني لمشروع ”أوركيد بيتش ريزيدنس“

أبرز المطورين العقاريين في المملكة، خصوصاً مع تزايد أهمية ووتر جاردن سيتي كوجهة سكنية متكاملة تضم مرافق تجارية وترفيهية على مستوى عالمي. ويعكس توقيع المذكرة حرص الطرفين على دعم التنمية المستدامة وتقديم حلول مالية مبتكرة تعزز جاذبية السوق العقاري وترتقي بتجربة التملك لدى العملاء.

وبهذه المناسبة، صرح رئيس الخدمات المصرفية للأفراد في بنك البركة الإسلامي مازن ضيف، قائلاً: ”يسعدنا توقيع مذكرة التفاهم مع شركة أوركيد للتطوير لمساندة العملاء الراغبين في تملك وحدات سكنية ضمن مشروع أوركيد بيتش ريزيدنس الذي يشكل إضافة مميزة إلى خيارات السكن الفاخر في مملكة البحرين. ومن خلال هذه الشراكة، نؤكد التزامنا بتقديم حلول تمويلية منافسة ومرنة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية تواكب تطلعات العملاء نحو معيشة عصرية ومتكاملة.“ (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



تمكين العملاء من الاستثمار في أحد أبرز مشاريع الواجهة البحرية في البحرين. ويمثل هذا الاتفاق إضافة نوعية إلى شبكة شراكات البنك مع



مازن ضيف

تشمل نسب ربح تنافسية وفترات سداد مرنة وإجراءات اعتماد مبسطة، إلى جانب خدمات استشارية مخصصة لمساعدتهم خلال جميع مراحل عملية التملك. ويهدف هذا التعاون إلى

أعلن بنك البركة الإسلامي، عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة أوركيد للتطوير، المطور للمشروع السكني الجديد ”أوركيد بيتش ريزيدنس“ في ووتر جاردن سيتي بمنطقة السيف. ويأتي هذا التعاون في إطار التزام البنك بدعم القطاع العقاري المتنامي في مملكة البحرين من خلال توفير حلول تمويلية سلسة وحصرية للعملاء الراغبين في تملك وحدات سكنية ضمن هذا المشروع المتميز الذي يجمع بين الهندسة المعمارية العصرية وأنماط العيش المتكاملة ومرافق الرفاهية على الواجهة البحرية. وجرت مراسم التوقيع على هامش معرض سيتي سكيب البحرين 2025، وذلك وسط حضور عدد من المدراء والمسؤولين من كلا الطرفين.

وبموجب مذكرة التفاهم، سيقدّم بنك البركة الإسلامي مجموعة من خيارات التمويل العقاري المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والمصممة خصيصاً للمشتريين المحتملين لوحدات أوركيد بيتش ريزيدنس. وسيحصل العملاء المؤهلون على مزايا



# ملاذرات



## ”دلمون للدواجن“ نموذجاً للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

1,500 دينار بحريني، تمنح نصف سنوياً لتحفيز الجودة وتعزيز فرص الاستثمار المعيشي لأكثر من 15 عائلة بحرينية، فيما تجاوزت التداولات النقدية بين شراء وبيع الصيغان والأعلاف نصف مليون دينار سنوياً.

داخل بيئة العمل، كزمت الشركة موظفيها المتميزين سنوياً لدعم روح المبادرة والانتماء المؤسسي، كما نظمت مسابقة ”الرابح الأكبر“ لإنقاذ الوزن بمشاركة 91 موظفاً، مع جوائز نقدية للفائزين لتعزيز نمط حياة صحي. كما شاركت الشركة في يوم البحرين الرياضي لتعزيز الوعي الصحي والرفاهية، وفي فعالية ”ساعة الأرض“ لتشجيع الموظفين على ترشيد استهلاك الطاقة وتعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة.

وتعكس جميع هذه المبادرات جهود شركة دلمون للدواجن المتواصلة لخلق أثر اجتماعي إيجابي ومستدام، يضع الإنسان والبيئة في صلب أولوياتها، ويعزز قيم المسؤولية والتكافل الاجتماعي ضمن مجتمع البحرين.



والتدريب المهني. كما تدعم الشركة أكثر من 40 جمعية خيرية في مختلف مناطق البحرين بمساهمات غذائية ومساعدات عينية، وتشارك المؤسسات التعليمية مثل جامعة البحرين لتوفير فرص تدريبية للطلبة والخريجين، بهدف تأهيلهم لسوق العمل وتنمية مهاراتهم المهنية.

كما تهتم الشركة بمرابي الدجاج المحليين ضمن إطار مسؤوليتها الاجتماعية، حيث تتعامل مع 20 مزرعة محلية، وتزودهم بالصيغان والأعلاف بأسعار منخفضة، كما تلتزم بشراء إنتاجهم وتمويلهم بدون فوائد، مع تقديم خدمات بيطرية مجانية طوال فترة التربية. كما أطلقت الشركة جائزة المرابي المتميز بقيمة

وتأهيلية مستمرة تهدف إلى تطوير مهاراتهم المهنية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ما يضمن قدرتهم على أداء مهامهم بكفاءة واستقلالية. كما تتبرع الشركة سنوياً للجمعيات المختصة برعاية ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، دعماً للمبادرات التي تعزز جودة حياتهم وتساعد على الاندماج الكامل في المجتمع.

وتعزز الشركة أثرها الاجتماعي من خلال شراكاتها مع جهات مجتمعية ورسمية. من أبرز هذه الشراكات التعاون مع جمعية عطاء الخيرية لتنظيم حملة تنظيف ساحل الهمة، ومع صندوق العمل ”تمكين“ لدعم الكوادر الوطنية، حيث استفاد الموظفون من برامج دعم الأجور

بنسبة 50 %، الأمر الذي يعزز استقرار السوق ويخدم المجتمع المحلي.

وعلى صعيد الموظفين والكوادر الوطنية، استفاد أكثر من 170 موظفاً بحرينياً من برنامج دعم الأجور بالتعاون مع صندوق العمل ”تمكين“، حيث ساهم البرنامج في رفع مستوى الدخل وتحفيز بيئة العمل. كما نظمت الشركة عدداً من الورش الداخلية لتطوير مهارات الموظفين والقيادات النسائية، شملت الحوكمة، الموارد البشرية، السلامة المهنية، والقيادة الفعالة، مع تشجيعهم على المشاركة في برامج الصحة المهنية مثل مسابقة ”صحتي - الراح الأبعد“، لتعزيز ثقافة العافية في بيئة العمل. كما أقامت الشركة حفلاً السنوي لتكريم الموظفين المتميزين والمبادرات الإبداعية، تأكيداً لأهمية التحفيز ورفع معنويات فريق العمل وتعزيز الولاء المؤسسي.

فيما يتعلق بدعم أصحاب الهمم، تولي الشركة اهتماماً كبيراً لتمكين هذه الفئة ودمجها في سوق العمل. فقد وفرت فرصاً وظيفية تتناسب مع قدراتهم ضمن بيئة شاملة ومحفزة، مع برامج تدريبية

تسعى شركة دلمون للدواجن إلى أن تكون نموذجاً للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، من خلال تنفيذ مجموعة متكاملة من المبادرات التي تستهدف المجتمع المحلي والبيئة ورفع كفاءة الكوادر الوطنية. خلال الفترة 2024 - 2025، قامت الشركة بتنفيذ عدة برامج ومبادرات، ركزت على تعزيز الاندماج الاجتماعي، دعم أصحاب الهمم، تطوير الكوادر الوطنية، والحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى شراكاتها مع مؤسسات مجتمعية وجمعيات خيرية متنوعة.

وفيما يخص المجتمع المحلي، نظمت الشركة حملة لتنظيف ساحل الهمة بالتعاون مع جمعية عطاء الخيرية، بهدف الحفاظ على البيئة الساحلية وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية حماية البيئة. كما اعتمدت الشركة الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء والتحول إلى نظام التخزين الإلكتروني، في خطوة لتقليل استخدام الورق والحفاظ على الموارد الطبيعية. وضمن جهودها لدعم الأمن الغذائي، افتتحت الشركة توسعة جديدة بمساحة 10,000 متر مربع، ما رفع الطاقة الإنتاجية

## ”اليوباف العربي الدولي“ يعزز حضور المرأة في بيئة العمل عبر سياسات متقدمة ومبادرات نوعية

مبادرات التمكين من خلال أدوات تقييم متقدمة تشمل الاستبيانات والمقابلات والتحليل الإحصائي، إلى جانب متابعة التطور المهني للمرأة، ومدى استفادتها من البرامج والمبادرات، وانعكاس ذلك على مشاركتها الاقتصادية وصعودها إلى المناصب القيادية.

وتعكس جهود بنك اليوباف العربي الدولي رؤية مؤسسية واضحة تهدف إلى تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في سوق العمل، إلى جانب الإسهام في بناء نموذج مؤسسي يحتذى به في العدالة المهنية والاستثمار في الكفاءات النسائية، باعتبارها شريكاً أساسياً في التطور الاقتصادي والاجتماعي داخل البحرين وخارجها.



الأداء والكفاءة دون أي تمييز، باستثناء ما يتعلق بإجازة الأمومة التي تُصمم خصيصاً لدعم المرأة في هذه المرحلة بما يضمن بيئة عمل عادلة وشاملة. كما يولي البنك اهتماماً بقياس أثر

وفي الإطار المؤسسي، شدد البنك على التزامه الكامل بسياسات المساواة بين الجنسين في الرواتب والترقيات وفرص التطور المهني، مؤكداً أن جميع القرارات المتعلقة بالمسار الوظيفي تُبنى على

قدرات المرأة من خلال برامج تدريبية رفيعة المستوى، حيث تشارك إحدى القيادات النسائية حالياً في برنامج ”تمكين“ هارفارد للقيادة، وهو من أبرز البرامج التنفيذية العالمية الهادفة إلى بناء قيادات قادرة على قيادة التغيير. كما سبق لقيادتين نسائيتين في البنك استكمال برنامج ”تمكين المرأة في مجالس الإدارة“، الذي يساهم في تعزيز مشاركة المرأة في مواقع الحوكمة والقرار.

ولا يقتصر التمكين داخل البنك على جانب التدريب، إذ يعمل على دعم التوازن بين الحياة العملية والمسؤوليات الأسرية عبر توفير ترتيبات عمل مرنة وبيئة عمل داعمة، بما يمكن المرأة من تحقيق مسار مهني متقدم دون التضحية بجوانب حياتها الشخصية.

يوصل بنك اليوباف العربي الدولي تعزيز دوره في تمكين المرأة داخل بيئة العمل من خلال برامج تدريبية نوعية وسياسات مؤسسية ترسخ مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص، بما ينسجم مع توجهات التنمية الوطنية في مملكة البحرين ورؤية 2030. وأكد البنك إيمانه الراسخ بأهمية الدور المحوري الذي تؤديه المرأة في القطاع المالي والمصرفي، مشيراً إلى نجاحه في بناء بيئة عمل شاملة تدعم حضورها في مختلف المستويات الوظيفية. وتشكل المرأة 27 % من إجمالي الموظفين، وهي النسبة ذاتها التي تعكس حضورها في المناصب القيادية داخل البنك، ما يعكس جدية سياساته في دعم القيادة النسائية ومنحها دوراً مؤثراً في صناعة القرار. ويركز اليوباف العربي الدولي على تطوير

### فيديو

البلاد

مونتاج:

سارة الحايكي



الراجلان أحمد ومؤيد المؤيد..

## الحنكة التجارية للوالد والابن

في سبل الوطن. أسماء، أمهات في عطلتها، وفي سبلها أسدح معاني الفلاح، وأمفح رويح الفرحان للبلد ولاهول البلد، عملا عن هذه الدنيا كمن عطا، أبهم كمرحمة بعين ناعما على زكراهم الطيبه صميفح ”البلد“.. عملة ثلاثه الذكركه في سلسله

راجلون وبصماتهم باقية

البلاد إعداد | وتعليق: سعيد محمد سعيد.



مكتبة المؤيد في فريج الفاضل أصبحت أيقونة تاريخية

الحكومية والتجارية، وصحف مثل القافلة العام 1952 والوطن والميزان العام 1955، واستمرت المطبعة حتى بيعها العام 1960 وتحولت بعد ذلك إلى مطبعة دلمون، وترك بصمة مميزة في المشهد الثقافي البحريني، جامعا بين إرث والده التجاري ورؤيته المعرفية الحديثة.

الغربية، ثم واصل دراسته العليا في الهند العام 1938، وبرز مثقفاً وصاحب مبادرات تعليمية وثقافية رائدة، إذ وفر احتياجات المدارس والمكاتب من الكتب والقرطاسية والمواد الهندسية، وأسس أول مكتبة عصرية في البحرين، كما أنشأ ثالث مطبعة في البلاد التي حملت اسمه وأسهمت في طباعة المطبوعات



الراجلان أحمد ونجله مؤيد

### إرث تجاري ومعرفي

أما نجله الراحل مؤيد رحمه الله فهو من مواليد العام 1922 وتوفي في العام 2021، فكان من رواد الثقافة والمعرفة في البحرين منذ منتصف الأربعينيات، وتلقى تعليمه في الهداية الخليفية والمدرسة



الراحل أحمد بن إبراهيم المؤيد

1896 وتوفي العام 1974 كما ورد في كتاب ”النخبة التجارية البحرينية في الهند.. مع نهاية القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين“، للمؤلفين يوسف صلاح الدين ووسام عباس السبع، وهو من أحدث إصدارات الغرفة التجارية وكان يمكث في بومباي لأشهر طويلة، وغرف بدقته وحنكته التجارية، وفي إحدى رحلاته اصطحب ابنه مؤيد وهو في الثانية عشرة من عمره، وأدخله مدرسة داخلية لمدة ثلاثة أشهر، فاتحا أمامه أفقا ثقافيا ومعرفيا مبركا.



الراحل مؤيد المؤيد

كان الراحل أحمد بن إبراهيم المؤيد رحمه الله من أبرز تجار اللؤلؤ في البحرين خلال النصف الأول من القرن العشرين، ومنذ صغره، رافق والده في رحلات متكررة إلى الهند، وبعدها قام بمواصلة رحلاته التجارية منفرداً، حيث كوّن شبكة واسعة من العلاقات مع كبار تجار اللؤلؤ في البحرين والهند ودول المنطقة.

### دقة وحنكة تجارية

الراحل أحمد المؤيد من مواليد العام

# كيف تبخرت مليارات البحرينيين في البنوك الإيرانية والاستثمارات الوهية؟!



**البلاد** **علوي الموسوي**  
رئيس قسم الصحافة  
الاستقصائية وتدفيق المعلومات



**البلاد** **علوي الموسوي**

لم يكن البحرينيون يوماً شعباً مقامراً أو باحثاً عن الفنى بأي ثمن، لكن وهم الثراء السريع نجح في أن يسلب العقول ويعمي البصائر، ويفتح أبواباً واسعة ضاعت خلفها ملايين الدنانير، وخلفت ألاماً تقاس بالأمهال، وكانت النتائج كارثية أدت إلى انهيار أسر بأكملها، وفي بلد صغير كالبحرين، لم تكن الحكايات الكبرى تأتي عادة من شوارع جانبية أو قوصا عابرة، إلا أن حلم الثراء الخاطف صنع قصصاً حقيقية تشبه الأساطير السوداء، وجهتها التهمت أحلام الناس ومدخراتهم، وتركت خلفها جروحا لم تندمل حتى اليوم.

ثقافة العقديت كانت الكثرين نذو الانتحار المالي وارث اج تماء ية تة ت ك ر ر ب ل ا ر د مة ن نار الاس ت ت م ا رات الوه مية لا ت ب ق ي ولا ت ذر

عشرون عاما مضت منذ بدأت أولى الشارات الكبرى، حين اندفع كثيرون من الذين أغرظهم لفة الثراء السريع للاستثمار في البنوك الإيرانية على وقع عوائد سنوية تصل إلى 20% على قيمة رأس المال المستثمر، وهذا إغراء الذي وصف وقتها بالمذهل جعل البعض يبيع الذهب، ويقترض من البنوك، بدافع واحد: الطريق الأقصر نحو الثراء. الموجة اجتاحت المجتمع الكاتلر في المهشيم، موقظة طمعا ذفيئا ومعلنة بداية رحلة السقوط، دون أن ينتبه أحد إلى مؤشرات الخطر الكامنة خلف ذلك؛ فالدولة الإيرانية غارقة في بحر من العقوبات الاقتصادية، وعملتها تنزخ في مهب الانهيار.

أعضاء الكونغرس الأميركي ضحية لعملية نصب واحتيال؛ ما يعكس أن هذه المعارسات تستهدف الجميع بلا استثناء. وأشار إلى أن العروض الاستثمارية الوهمية تستغل الطمع الداخلي لدى الأفراد، وأن الضامين عادة أشخاص أذكيا يوظفون دهاهم في بناء الحل المالية المعقدة لإقناع الناس في فخاخ مربحة شكليا وخاسرة فعليا.



د. أكبر جعفري



نادي نسيم

وشدد أكبري على أن أفضل علاج لهذه الظاهرة هو الوقاية، قائلا: "يجب ألا نمنح هذه الفرض الوهمية مساحة للدخول إلى حياتنا أو قراراتنا المالية". وفيما يتعلق بالمواطنين الذين أودعوا أموالهم في البنوك الإيرانية التي أعلنت عوائل سنوية تصل إلى 20% على الودائع، أوضح أن كثيرا منهم لم يمتلكوا المعرفة بطبيعة هذا النوع من الاستثمارات، ولم يدروا المخاطر المحيطة بالسوق المالية في إيران، مضيفا "فكر هؤلاء فقط في حجم الأرباح وأغفلوا المخاطر، ولذلك وقعوا ضحايا للاستثمارات غير المدروسة". وختم دعوته للمواطنين قائلا "التفكير بعقلانية والتزيف سريعا بحيث لم يعد العائد السنوي قادرا على تعويض ما يخسرناه يوما بعد يوم في سعر الصرف.

يساعد الآخرين على تحسين حياتهم؛ فقام بجمع أموال من معارفه وجيرانه وأصدقائه، وسلّمها إلى الرجل الذي تبين لاحقا أنه أحد أكبر المحتالين في تلك الأزمة؛ إذ استولى على ملايين الدنانير من المواطنين في ذلك الوقت.

قبل نحو سبعة عشر عاما، أخبره أحد الوسطاء بأن الحل السحري قريب، استثمار مضمون، أرباح تفوق الخيال، وعائد سنوي يُضاعف رأس المال بلا مجهود، ولأنه مثل غيره، كان يثق ثقة عمياء وفوق ما كان ينبغي، جمع كل ما يملك من مدخرات، واقترض من البنوك ما لم يكن قادرا على سداها، وسلم عشرات الآلاف من الدنانير في لحظة كانت بالنسبة له بابا نحو حياة جديدة، لكن الباب الذي فتحه لم يكن طريقا للثراء بل كان هاوية. على صفيح ساخن، اختفى الوسيط، وتبخرت العود، وتحول الحلم الكبير إلى كابوس ثقيل يسكن صدره ليل نهار، ومع توالي مطالبات البنوك التي تجاوزت 120 ألف دينار، اكتشف الرجل أنه لم يخسر المال فقط، بل خسِر كل ما كان يستند إليه من ثقة وتماسك؛ إذ استدان من البنك برهن منزله واضطر البنك إلى أن يأخذ منزله بعد تخلفه عن سداد دينه.

حاققة، وتعاني تضخما كان قد وصل آنذاك إلى نحو 40%، إضافة إلى انهيار تدريجي في قيمة العملة. عندما أودعا أموالهما. كان سعر المليون ريال إيراني يعادل 325 دينارا بحرينيا، ثم بدأت الأشهر تضط، ومعهما ينهار الريال الإيراني بلا رحمة، المستور، لم يكن وقع الصدمة عاديا. لم يكن الرجل قد خسِر ماله فقط، بل خسر ما هو أهم: ثقة الناس التي عاش عمره بحفظها. وفي لحظات الانهيار تلك، تحولت الوجوه التي كانت تبسم له وتصافحه إلى وجوه تعالبه وتصرخ في وجهه: "اعد لنا أموالنا!".

لا يمكن الصدمة وتطورت وتحوّلت إلى إعصار اجتاحت أحياءهم، وتبدلت الأسماء وتغيرت الوجاهات، بينما الضحية واحدة دائما: المواطن الذي يظن دائما لهما قلب ينهتي غالبا بكابوس مؤلم، وصولا إلى أحدث الفصول: قضية منصّة "صفقات" لتداول الأسهم، التي التهمت 6 ملايين دينار وخلفت وراءها أكثر من ألف ضحية وألف قصة انكسار جديدة.

بدأ المحتال بدراسة الأشخاص القريبين منه عارف خليفه، من أن ظاهرة الاستثمار الوهيمى في البحرين أصبحت تمثل نمطًا اجتماعيًا وسلوكيًا خطيرًا، يتم تصميمه بعناية لاستغلال نقاط الضعف في الشخصية البحرينية وطريقة تعاملها مع المال.

« **ما هي نقاط الضعف المحددة في المجتمع التي يتلاعب بها أصحاب هذه المشروعات الوهيمية؟** »



عارف خليفة

« **ما هو دور منصات التواصل الاجتماعي، مثل "تلفرام"، في تسهيل هذه العمليات؟** »

« **عندما نقول لهم ادخسوا وابلغوا إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، ونسأل لهم الأمور، يقول الضحية "كلها 200 دينار" لكن تصور لو أن هذا المبلغ من 200 شخص، فإني يصبح مبلغًا كبيرًا جدًا،** »

« **كيف يتعامل المحتالون مع من خسروا أموالهم بالفعل؟ هل يتكروهم أم يسقطونهم مبددًا؟** »

« **كيف يتمكّن المحتالون من بناء هذه الشبكات، وتطوّر هذا الإقبال لدى الضحايا؟** »

« **هناك تناغم واضح بين عقود الربح المتفرقة وغياب المخاطر، كيف يمكن للمستثمر البسيط أن يفهم هذه المعادلة؟** »

« **عندما نقول لهم ادخسوا وابلغوا إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، ونسأل لهم الأمور، يقول الضحية "كلها 200 دينار" لكن تصور لو أن هذا المبلغ من 200 شخص، فإني يصبح مبلغًا كبيرًا جدًا،** »

« **كيف يتمكّن المحتالون من بناء هذه الشبكات، وتطوّر هذا الإقبال لدى الضحايا؟** »

« **هناك تناغم واضح بين عقود الربح المتفرقة وغياب المخاطر، كيف يمكن للمستثمر البسيط أن يفهم هذه المعادلة؟** »

« **عندما نقول لهم ادخسوا وابلغوا إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، ونسأل لهم الأمور، يقول الضحية "كلها 200 دينار" لكن تصور لو أن هذا المبلغ من 200 شخص، فإني يصبح مبلغًا كبيرًا جدًا،** »

« **كيف يتمكّن المحتالون من بناء هذه الشبكات، وتطوّر هذا الإقبال لدى الضحايا؟** »

« **هناك تناغم واضح بين عقود الربح المتفرقة وغياب المخاطر، كيف يمكن للمستثمر البسيط أن يفهم هذه المعادلة؟** »

« **عندما نقول لهم ادخسوا وابلغوا إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، ونسأل لهم الأمور، يقول الضحية "كلها 200 دينار" لكن تصور لو أن هذا المبلغ من 200 شخص، فإني يصبح مبلغًا كبيرًا جدًا،** »

« **كيف يتمكّن المحتالون من بناء هذه الشبكات، وتطوّر هذا الإقبال لدى الضحايا؟** »

« **عندما نقول لهم ادخسوا وابلغوا إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، ونسأل لهم الأمور، يقول الضحية "كلها 200 دينار" لكن تصور لو أن هذا المبلغ من 200 شخص، فإني يصبح مبلغًا كبيرًا جدًا،** »

« **كيف يتمكّن المحتالون من بناء هذه الشبكات، وتطوّر هذا الإقبال لدى الضحايا؟** »

« **هناك تناغم واضح بين عقود الربح المتفرقة وغياب المخاطر، كيف يمكن للمستثمر البسيط أن يفهم هذه المعادلة؟** »

« **عندما نقول لهم ادخسوا وابلغوا إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، ونسأل لهم الأمور، يقول الضحية "كلها 200 دينار" لكن تصور لو أن هذا المبلغ من 200 شخص، فإني يصبح مبلغًا كبيرًا جدًا،** »

« **كيف يتمكّن المحتالون من بناء هذه الشبكات، وتطوّر هذا الإقبال لدى الضحايا؟** »

« **هناك تناغم واضح بين عقود الربح المتفرقة وغياب المخاطر، كيف يمكن للمستثمر البسيط أن يفهم هذه المعادلة؟** »

« **عندما نقول لهم ادخسوا وابلغوا إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، ونسأل لهم الأمور، يقول الضحية "كلها 200 دينار" لكن تصور لو أن هذا المبلغ من 200 شخص، فإني يصبح مبلغًا كبيرًا جدًا،** »

99% من مجموعات الاستثمار على "تلفرام" وهمية وغير رسمية

غياب السؤال عن التراخيص الرسمية تغرّة جوهراً مشكوكاً فيه

أي استثمار بعائد يتجاوز 8% هو أمر مشكوك فيه

المحتالون يستخدمون "إخراجاً مسرحياً مقنعاً" يشارك فيه مشاهير أحيانا

الثراء السريع فكرة خاطئة وتوصلك للهاوية

أى استثمار في البحرين صعب أن يعطي عائداً فوق 8%، حتى المصرف المركزي يبحث بشكل دقيق ويحقق في مثل هذه الأمور. هناك قاعدة مالية ذهبية: عوائد مرتفعة تعني مخاطر مرتفعة. من المفترض أن يسأل الناس الخبراء والمصرف المركزي. قصص الريح السريع تكون انتقائية وتحدث لواححد لأنه يمتلك مهارات

فكرة الشراء السريع في البحرين هي فكرة خاطئة جداً، ويجب نسيانها. الثروة المستدامة تأتي على مدى سنوات. الطريق السريع يوصلك أسرع، ولكن غالباً إلى الهاوية وليس إلى الثراء.

« **إلى أن منصة استثمارية ما هي إلا منصة وهمية؟** »

« **ما هي العلامات التحذيرية التي تشير إلى أن منصة استثمارية ما هي إلا منصة وهمية؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **ما هي النصائح التي يجب على المستثمرين في العالم، ما الذي يمكن أن نتعلمه من فلسفته الاستثمارية؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »

« **لماذا لا ينجح الاستثمار في عالم الاستثمار، فماذا يكون؟** »



## مركز البحرين للمجوهرات يتألق في معرض الجواهر العربية 2025 بجناح فخم يجذب آلاف الزوار



في البحرين والمنطقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الجناح المركز من تقييم اهتمامات الزوار ومتابعة أحدث الاتجاهات في عالم المجوهرات والساعات، بما يتيح التخطيط الاستراتيجي لتوسيع المنتجات وخدمات العملاء.

وأظهر جناح مركز البحرين للمجوهرات كيف يمكن لمركز بحريني محلي أن ينافس على مستوى عالمي، ويثبت أن السوق البحرينية قادرة على استضافة فعاليات فاخرة وجذب جمهور متنوع من هواة الفخامة من دول الخليج والعالم. كما سلطت المشاركة الضوء على قدرة البحرين على أن تكون وجهة إقليمية للتسوق الفاخر، وهو ما يعزز الاقتصاد المحلي ويوفر فرصا استثمارية جديدة في قطاع الرفاهية والمجوهرات الراقية. وتعد المشاركة المميزة لمركز البحرين للمجوهرات في معرض الجواهر العربية 2025 نجاحا نوعيا واستراتيجيا، حيث جمعت بين التميز في العرض، قوة العلامة، وتوسيع الشراكات، مع إبراز قدرة السوق المحلية على المنافسة في عالم الفخامة. وتمثل هذه الخطوة نقطة انطلاق جديدة للمركز في تعزيز موقعه على الخريطة الإقليمية والدولية، وتأكيد التزامه بتقديم تجربة تسوق فاخرة وفريدة لعملائه.



كما أتاحت المشاركة فرصة توسيع شبكة العلاقات والشراكات مع دور المجوهرات العالمية، ما يمهّد الطريق لتعاونات مستقبلية وفتح قنوات توزيع حصرية

هويته بصفته منصة تجمع بين العلامات العالمية والمنتجات الفاخرة المحلية، ما يرسخ صورته كمركز متكامل يقدم تجربة تسوق راقية وفريدة.

المنتجات، فهي خطوة استراتيجية لتعزيز مكانة مركز البحرين للمجوهرات في سوق الفخامة البحرينية والإقليمية. فمن خلال هذا الحضور البارز، تمكن المركز من تعزيز

شهد معرض الجواهر العربية 2025 مشاركة مميزة لمركز البحرين للمجوهرات (BJC)، حيث برز جناحه ضمن أبرز الأجنحة وأكثرها جذبا للزوار في المعرض الذي أقيم في مركز البحرين العالمي للمعارض بالصخير في الفترة من 25 إلى 29 نوفمبر 2025.

واستعرض جناح مركز البحرين للمجوهرات أكثر من 90 علامة تجارية عالمية، شملت مجوهرات راقية وساعات فاخرة وأحجار كريمة نادرة، ما جعله محطة رئيسة للزوار والمهتمين بالفخامة. وتم تصميم الجناح بعناية فائقة ليعكس هوية المركز كوجهة رائدة في عالم الفخامة، مع إبراز تصاميم مبتكرة وتشكيلات حصرية لم يسبق عرضها في البحرين من قبل.

وشهدت المشاركة تفاعلا كبيرا من الزوار المحليين والإقليميين، حيث حرص جمهور المعرض على الاطلاع على المنتجات المميزة وتجربة تصاميم المجوهرات والساعات الراقية مباشرة. وبحسب مراقبين، ساهم الجناح الكبير والمتنوع في جذب شريحة واسعة من العملاء، بدءا من هواة المجوهرات الفاخرة وصولا إلى الباحثين عن استثمار في قطع ذات قيمة عالية. وتعد أهمية المشاركة أكبر من مجرد عرض

“طيران الخليج” تستكمل تحديث البرمجيات الإلزامي لطائرات إيرباص A320

## تحديثات برمجية لطائرات “إيرباص A320” تترك جداول الرحلات دوليا

شركات طيران سعودية وعالمية تتحرك بعد استدعاء “إيرباص” آلاف الطائرات



البلاد | عمر الكعانة

كالاعتاد بعد الانتهاء من تطبيق تحديثات البرمجيات الإلزامية وفقاً لتوجيهات الشركة الفصّعة. إذ بادرت الناقل الوطنية بإجراء التحديثات المطلوبة فور تلقيها الإشعار العالمي الصادر عن شركة إيرباص والذي يحث الجهات المشغلة على تطبيقه قبل تسيير الرحلات التالية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

العودة للتشغيل. ويشمل الاستدعاء ما يزيد عن نصف الأسطول العالمي من هذا الطراز. بدورها، أعلنت شركة طيران الخليج، الناقل الوطنية لمملكة البحرين، أن جميع طائرات أسطولها من طراز إيرباص (A320) تعمل

وبناء على ذلك، طلبت إيرباص من جميع المشغلين: تطبيق تحديثات إلزامية للبرمجيات. العودة للإصدار السابق في بعض الحالات الحرجة. إجراء فحوصات فنية إضافية للطائرة قبل

بسبب خطأ في بيانات أجهزة القياس المرتبطة بأنظمة التحكم. وتشير التقارير الأولية إلى أن الإشعاع الشمسي المكثف قد يتسبب في إرسال قراءات خاطئة للأنظمة الحساسة، ما قد يؤدي إلى تأثيرات غير مرغوبة على توازن الطائرة واستقرارها.

يشهد قطاع الطيران العالمي واحدة من أكبر عمليات الاستدعاء في تاريخه الحديث، بعد إعلان شركة إيرباص عن تحديثات برمجية إلزامية تستهدف ما يقارب 6000 طائرة من عائلة A320، نتيجة رصد خلل محتمل قد يظهر في ظروف الإشعاع الشمسي المكثف، ما قد يؤثر على أنظمة التحكم الملاحي. هذا التطور دفع شركات الطيران حول العالم، بما في ذلك شركات سعودية وخليجية، إلى اتخاذ إجراءات فورية لضمان استمرار عملياتها بأعلى مستويات السلامة وتقليل الاضطرابات على جداول الرحلات. وجاء هذا التحرك بعد حادثة لطائرة أمريكية فقدت جزءاً من ارتفاعها بشكل مفاجئ

بنك السلام  
AI Salam Bank



# رحلتك تبدأ مع تطبيق AI Salam Business

افتح حسابك للأعمال  
واستمتع بإدارة كاملة أينما كنت



حمّل التطبيق الآن

alsalambank.com in X f @

للمزيد من التفاصيل،

يرجى التواصل عبر الواتساب على 17005500

تطبيق الشروط والأحكام | خاضع ومعرض كبنك تجزئة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي

## أسعار الأسهم

### المواد الأساسية

↑ ALBH BD 1.070

الصناعات

APMTB BD 1.085

BASREC BD 0.990

NASS BD 0.074

السلع الاستهلاكية الكمالية

DUTYF BD 0.415

FAMILY BD 0.324

↑ GHG BD 0.405

NHOTEL BD 0.245

ABRAAJ BHD 0.170

### العقارات

↓ CPARK BD 0.167

EBRIT BD 0.060

SEEF BD 0.113

السلع الاستهلاكية الأساسية

BFM BD 0.380

BMMI BD 0.460

POLTRY BD 0.200

TRAFCO BD 0.260

الشركات غير البحرينية

KFH \$ 2.546

BMUSC BD 0.377

الاتصالات

CINECO BD 0.204

↑ BEYON BD 0.479

↑ ZAINBH BD 0.120

المال

↓ SALAM BD 0.222

ABC \$ 0.343

ARIG \$ 0.940

BKIC BD 0.410

BCFC BD 0.228

↑ BISB BD 0.081

BNH BD 0.520

BBK BD 0.522

ESTERAD BD 0.196

↑ GFH \$ USD 0.586

INOVEST \$ 0.325

ITHMR USD 0.037

Khaleeji BD 0.081

NBB BD 0.0.505

SOLID BD 0.410

TAKAFUL BD 0.134

↓ UGH BD 0.883

UGIC BD 0.034

شركات مغلقة

SICO-C BHD 0.157

## TOP 5

أعلى الدول في مبيعات التجارة الإلكترونية للفرد 2025

بريطانيا

أميركا

كوريا الجنوبية

الصين

الدنمارك

# قنصل

business@albiladpress.com

04:45: الفجر  
11:28: الظهر  
02:25: العصر  
04:46: المغرب  
06:06: العشاء

الأحد 30 نوفمبر 2025 - 9 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6256

### عبدالنبي الشعلة

رئيس مجلس الإدارة

abdulnabi.alshoala@albiladpress.com



أسيل مطر

صباح الزياتي

في خطوة جديدة نحو شراكة طويلة الأمد بين المؤسستين

## “البحرين الوطني” و “بتلكو” في تعاون مشترك لتعزيز الخدمات المقدمة للأفراد



وتجسد هذه الاتفاقية خطوة جديدة نحو شراكة طويلة الأمد بين المؤسستين، بما يتماشى مع تطلعات مملكة البحرين لترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للابتكار في الخدمات الرقمية عبر مختلف القطاعات.

يشاركنا الرؤية والمساعي ذاتها نحو تعزيز تجربة العملاء من خلال الابتكار. فمقاً، ستمهد الطريق نحو تقديم حلول تجزئة متكاملة يسهل الوصول إليها، وتلبي احتياجات الأفراد المتجددة في عصر الرقمنة.

أعلن بنك البحرين الوطني (NBB) وشركة “بتلكو”، إحدى شركات بيون (Beyon)، عن توقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى استكشاف مجالات التعاون الاستراتيجية ضمن منظومة خدمات الأفراد وبرامج الولاء، في خطوة تسعى إلى تعزيز تجربة العملاء وتوسيع نطاق الخدمات ذات القيمة المضافة المقدمة من كلا الطرفين.

وبموجب الاتفاقية، سيتعاون الطرفان على دراسة فرص موامة برامج الولاء الخاصة بهما، وتقديم باقات مشتركة تعزز القيمة والسهولة لعملاء المؤسستين، إلى جانب دراسة تطوير عرض متكامل يربط بين المنصات الرقمية للبنك وبتلكو، علاوة على طرح عروض مصممة خصيصاً لعملاء كلتا المؤسستين.

وبهذه المناسبة، صرّح الرئيس التنفيذي للخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين الوطني صباح الزياتي قائلاً: “نعزز بالشراكة مع بتلكو في مهمة مشتركة لإعادة تعريف تجربة العملاء من خلال الابتكار. مقاً، سنستكشف تقديم حلولاً أكثر ذكاءً وسهولة لتبسيط التفاعلات اليومية ودعم رحلة المملكة نحو مستقبل رقمي متكامل.”

من جانبها، قالت المدير العام لقطاع المستهلكين بشركة بتلكو أسيل مطر: “يسعدنا التعاون مع بنك البحرين الوطني، الذي

## مؤسسة “Cloudera” منحه الجائزة الإقليمية بالتعاون مع شركة “ZainTECH”

## “Zain Data Office” الأفضل في البنية التحتية الهجينة في المنطقة

عبر البيانات، فالمستقبل سيكون لمن يستطيع استثمار بياناته بشكل آمن وفعال وفي الوقت الحقيقي، ومجموعة زين تمثل نموذجاً يُحتذى في هذا المجال.

يذكر أن مجموعة زين ارتقت حديثاً بثقافة العمل لديها مع تطبيق برنامج حوكمة البيانات لإطلاق العنان لقوة البيانات، إذ ركزت على إدارة البيانات بشكل استباقي وفعال في جميع أنحاء العمليات لضمان المساءلة والتوافق وقابلية الاستخدام والتدقيق، حيث يهدف Zain Data Office إلى تعزيز إدارة البيانات من خلال تنفيذ سياسات حوكمة فعالة، وتوحيد الممارسات عبر الإدارات، وتحسين جودة وخصوصية البيانات. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



من جهته، قال الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في Cloudera سيرجيو غاغو هويرتا “في عصر الابتكار المدفوع بالذكاء الاصطناعي، يسعدنا تكريم زين على التحول الحقيقي الذي تقوده

وتابع المرشد “من خلال تحديث بنيتنا التحتية الهجينة بالتعاون مع Cloudera وشركة ZainTECH وشركات المجموعة في المنطقة، فإننا نؤسس لمرحلة جديدة من الابتكار والنمو.”

أعلنت مجموعة زين أن مكتبها للبيانات “Zain Data Office”، بالتعاون مع شركة ZainTECH، حصد جائزة “تحديث البنية التحتية والهجينة” ضمن فعاليات جوائز Cloudera EVOLVE25 لتأثير البيانات، التي استضافتها دبي حديثاً. وكشفت المجموعة الرائدة في الابتكارات التكنولوجية في أسواق الشرق الأوسط وإفريقيا عن أن هذا التتويج الإقليمي يبرز ريادتها في تحديث بنيتها التحتية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ونجاحها في بناء منظومة بيانات ذكية قابلة للتوسع على مستوى شركاتها التشغيلية في أسواق المنطقة.

وأوضحت “زين” أن مبادراتها الاستراتيجية في هذه المجالات المتطورة حققت مرونة تشغيلية عالية وقدرة على التوسع، ما مكّن الفرق من إدارة وتحليل البيانات بكفاءة عبر بيئات متعددة، مبيّنة أنها حرصت على الاستفادة من مرونة الحوسبة السحابية الهجينة لتحسين الأداء وكفاءة التكاليف، إلى جانب تمكين التحليلات المتقدمة والرؤى المدفوعة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز الابتكار ودعم اتخاذ قرارات أكثر ذكاءً، وهو الأمر الذي قابلته بمزيد من التعزيز لبرامجها في حوكمة البيانات، لضمان الخصوصية والامتثال التنظيمي.

وتُعدّ جوائز Cloudera لتأثير البيانات منصة عالمية تحتفي بالعملاء الذين أحدثوا تحولات نوعية من خلال تسخير البيانات، وقد سلطت الجائزة الضوء على نجاح مجموعة زين في تنفيذ بنية هجينة حديثة تجمع بين الأنظمة المحلية والسحابية، ما أتاح بيئة موحدة وآمنة ومرنة، وقد انعكس هذا التحول في تسريع الابتكار، وحفض التكاليف، وتسهيل الوصول إلى البيانات عبر شركات زين السبع.

وقال الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في مجموعة زين محمد المرشد “تعكس هذه الجائزة التزام زين المستمر بالتميز في مجالات التحول الرقمي والبيانات، حيث أصبحت البيانات المؤسسية من أهم الأصول الرقمية، لذا فإن القدرة على تنظيمها وتأمينها واستخلاص رؤى قابلة للتنفيذ منها تمثل عنصراً حاسماً للنجاح.”

## مؤشرات اقتصادية 29 نوفمبر 2025

البورصات العالمية		الذهب (الأونصة)		النفط (البرميل)	
الرمز	آخر سعر	التغيير	الذهب مقابل الدولار	الذهب مقابل اليورو	الغاز (البرميل)
DAW JONES	47,716.42	↑	4,230.63 دولار	0.862 يورو	58.55 دولار
FTSE	9,720.51	↓	1.159 دولار	2,873.60 دولار	62.38 دولار
NASDAQ	23,365.69	↑	90,648.62 دولار	4.850 دولار	
NIKKEI	50,253.91	↑			
SHANGHAI SE	3,888.60	↑			
		عملات رقمية		الألمنيوم	
		البتكوين		سعر الطن	

ختام مشير للأسبوع الأول من بطولة الاتحاد الدولي للتنس للناشئين

## راميس بطلا للفردى ودسوقي ولوماكينا تتوجان بلقب الزوجى



لقطة جماعية للمتوجين في فئة الزوجى

وقدمت لوماكينا أداءً مميّزًا، حيث كانت على مدى مجموعتي المباراة الطرف الأفضل، والأقل أخطاء خلال المباراة، خصوصًا في المجموعة الثانية التي حسمتها لوماكينا بسهولة.

وختم منافسات الزوجى، حقق الثنائي السعودي عيسى علي وزميله الروسي يورومسكي نجاحًا كبيرًا بتتويجها بلقب زوجى الأولاد، بعد انتصارهما على الثنائي التركي جينار سينكايا ويغيزيلديز في مباراة النهائية، حيث جاءت نتيجة المباراة بمجموعتين نظيفتين 6/3 و6/4.

**وفي منافسات زوجى الفتيات، حققت المصرية سارة دسوقي برفقة زميلتها الروسية لوماكينا إنجازًا مميّزًا بفوزهما على الثنائي اليابانية شوزي ريكو والأسترالية إيزا فير، حيث انتهت المباراة بنتيجة 5/7، 6/10 و6/10.**

وفي المجموعة الثانية، بدأ الإسباني رامى المباراة بقوة وتقدم بالنتيجة 1/5، إلى أنه ارتكب مجموعة من الأخطاء بسبب التسرع في حسم النتيجة مما سمح لمنافسه الياباني في تقليص الفارق إلى 5/3، قبل أن يعود الإسباني ويحسم المجموعة والمباراة لصالحه.

وفي نهائي فردي الفتيات، تألقت الروسية صوفيا لوماكينا واستطاعت الفوز بلقب البطولة بعد انتصارها المستحق على مواطنتها فيرا إيامينا، حيث حسمت لوماكينا المباراة لصالحها بمجموعتين دون رد 2/6 و0/6.

اختتمت أمس السبت منافسات الأسبوع الأول من سلسلة بطولات الاتحاد الدولي للتنس للناشئين، فئة جي 30، التي يستضيفها الاتحاد البحريني للتنس على مدى 3 أسابيع متتالية، حيث أقيمت المباريات النهائية لمسابقتي الفردي والزوجى لفئتي الأولاد والفتيات.

في فردي الأولاد، توج اللاعب الإسباني سيرجي راميس كول بلقب البطولة بعد عرّج قوي في المباراة النهائية. حيث تمكن من التغلب على الياباني دايسوكي هاشيموتو، بمجموعتين 2/6 و3/6.

بداية المباراة كانت قوية ومتكافئة بين اللاعبين، بعدها أكد الإسباني تفوقه على منافسه من خلال لعبه الذكي واستغلال هفوات هاشيموتو.

### كما أشار "البلاد سبورت".. سلمان "أهلاوي"



مساء السبت في مقر النادي بحضور اللاعب ومسؤولي كرة السلة بالقلعة الصفراء، ويأتي ذلك ليؤكد انفراد "البلاد سبورت" الذي أشار منذ 20 نوفمبر الجاري، بأن حسين سلمان هو صفقة النادي الأهلي محليًا.

**البلاد | سبورت**

انضم لاعب كرة السلة حسين سلمان إلى النادي الأهلي، ليمثل صفوف فريقه السلاوي فيما تبقى من الموسم الرياضي الجاري. وجرى توقيع العقد

### في ثاني جولات دوري زين للدرجة الأولى

## مواجهة قوية تجمع الأهلي والمنامة اليوم

علي وصادق شكر الله والمحترف تيلمان وعناصر أخرى شابة فيما سيفتقد لخدمات أحمد حسن الذي قرر الرحيل عن الفريق، وفي المقابل انتدب فريق المنامة المدرب الوطني سلمان لرمضان لتمرير الفريق وإعادة بنائه من جديد، حيث استهل مشواره المحلي بالخسارة في كأس السوبر أمام المحرق، ويعتمد سلمان على عدد من عناصر الخبرة مثل حسن نوروز، صباح حسين، محمد بوعلاي، أحمد سلمان، علي جابر وأسماء شابة، وهو الآخر سيفتقد خدمات أحمد نجف الذي رحل عن صفوفه.



تم التعاقد معه لتصحيح المسار وإرجاع الفريق إلى وضعه التنافسي الطبيعي، ويعول على جهود عدد من عناصره مثل هشام سرحان، ميثم جميل، محمد قربان، الاخوين

**البلاد | علي مجيد**

يتربق الجمهور السلاوي اليوم (الأحد) مواجهة قوية في ثاني جولات دوري زين للدرجة الأولى لكرة السلة، حينما يواجه فريق الأهلي نظيره المنامة في تمام الساعة 8 مساءً على صالة اتحاد اللعبة بأم الحصم.

ويدخل فريق الأهلي هذه المواجهة برصيد نظمتين بعد فوزه في على الحالة، بينما يعد هذا اللقاء هو الأول للمنامة بعدما تأجلت مباراته الأولى بالجولة الافتتاحية. يشرف على تدريب فريق الأهلي أحمد جان، الذي

### "أحمر الطائرة" يعبر فلسطين بكأس التحدي



هذه البطولة. وسيخوض منتخبنا الوطني مباراته المقبلة أمام المنتخب المصري يوم الاثنين المقبل.

**البلاد | سبورت**

عبر منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة نظيره الفلسطيني بنتيجة (0/3) في المباراة التي جمعتهم مساء السبت لحساب الجولة الأولى من بطولة كأس التحدي العربي الأولى التي تحتضنها العاصمة الأردنية عمّان حتى 6 ديسمبر المقبل.

وجاءت نتائج الأشواط الثلاثة لصالح منتخبنا كالاتي: (22/25، 16/25، 9/25)، وبذلك حصد نقطتي الفوز التي تستعطيه الدافع الإيجابي لمواصلة مشواره في

### الجولة 8 لدوري خالد بن حمد لكرة اليد

## النجمة وباربار يواجهان التضامن وتوبلي

الدير وتوبلي والتضامن (12 نقطة) من 6 مباريات لكل منهم، الاتفاق (10 نقاط) من 6 مباريات لكل منهم، سماهيج (9 نقاط)، وأخيرًا البحرين (6 نقاط) من 6 مباريات. وتدخل فرق هذه الجولة بعزيمة كبيرة من أجل تحقيق الفوز وتحسين مراكزها قبل فترة التوقف الطويلة التي ستخضع له بسبب استعداد منتخبنا الوطني ومشاركته في تصفيات كأس آسيا والمقرر إقامته في شهر يناير المقبل في دولة الكويت، على أن تعود المنافسات المحلية للاستئناف في شهر فبراير 2026.



النجمة ترتيب الفرق برصيد (18 نقطة) من 6 مباريات، الأهلي (17 نقطة)، الشباب (16 نقطة) من 6 مباريات، الاتحاد (15 نقطة)، باربار (13 نقطة).

**البلاد | علي مجيد**

تفتتح اليوم (الأحد) منافسات الجولة الثامنة لدوري خالد بن حمد لكرة اليد بإقامة مباراتين، في الأولى يلتقي التضامن مع النجمة في تمام الساعة 5.30 مساءً، وتقعها مباراة باربار وتوبلي عند الساعة 7.15 مساءً وذلك على صالة اتحاد اللعبة بأم الحصم.

الجولة تستكمل يوم غدٍ بمواجهتي سماهيج والبحرين، الاتفاق والدير، وتختتم يوم الثلاثاء بقاء منتظر بين الشباب والأهلي. ويتصدر فريق

### الحالة يجتاز قلالي وأم الحصم يهزم التضامن

## الاتفاق يعتلي صدارة الدرجة الأولى لكرة



فرحة لاعبي الاتفاق تكررت ثلاث مرات

**البلاد | سبورت**

اعتلى فريق الاتفاق صدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بعد فوزه الساحق على نظيره اتحاد الريف (3/0) في المباراة التي جمعتها مساء السبت في ختام الجولة الخامسة. ويعد هذا الفوز الرابع للاتفاق الذي رفع رصيده إلى (12 نقطة) في المركز الأول، واتحاد الريف تلقى الخسارة الثالثة وتجمد رصيده عند (4 نقاط).

وفي مباراة أخرى، عزز فريق الحالة موقعه التنافسي في المسابقة بعد اجتيازه لقلالي (2/0).

الحالة حقق انتصاره الثالث ورفع رصيده إلى (11 نقطة)، وقلالي بخسارته الرابعة بقي في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة. وأخيرًا، واصل فريق أم الحصم عروضه المميزة وحقق انتصاره الثالث وهذه المرة على حساب التضامن بنتيجة (2/1).

بهذا الفوز أصبح رصيد أم الحصم (10 نقاط) والتضامن تلقى الخسارة الرابعة وتجمد رصيده عند (3 نقاط).

### لبحث استضافة البحرين بطولة العالم للشباب 2026

## الاتحاد البحريني لكرة الطاولة يجتمع بنظيره الدولي



جانب من اللقاء

الشقيقين. وأكدت أن هذه الزيارة تأتي ضمن خطة شاملة تهدف إلى ضمان الجهوية بإذن الله تعالى لاستضافة مملكة البحرين بطولة العالم للشباب في العام 2026، وأن جميع الجهود ستتضافر لإخراجها بأفضل صورة ممكنة بما يليق بسمعة مملكة البحرين في هذا الشأن.

وأشادت الشقيقة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة بالتنظيم المتميز للاتحاد الروماني، حيث أخرج البطولة في أفضل صورة لها وبشكل دقيق يستحق الإشادة، مضيفاً أن البطولة التي ستستضيفها مملكة البحرين ستتزامن مع احتفالات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة بالمنوية (100 عام من

عقد الاتحاد البحريني لكرة الطاولة اجتماعات رسمية مع الاتحاد الدولي لكرة الطاولة لمناقشة استعدادات مملكة البحرين لإستضافة بطولة كأس العالم للشباب في العام 2026، التي استضافتها جمهورية رومانيا.

وترأس وفد الاتحاد رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطاولة نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة الطاولة الشقيقة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة، بالإضافة إلى نائب الرئيس علي المادح وأمين السر العام جعفر هادي.

وجاءت هذه الزيارة كفرصة للاطلاع عن كثب على التجهيزات الفنية والتنظيمية التي اعتمدها الاتحاد الروماني في تنظيم البطولة، والاستفادة من تجربته في إدارة هذا الحدث الرياضي العالمي الكبير. وتأتي هذه الزيارة بدعوة كريمة من رئيس الاتحاد الروماني لكرة الطاولة كرسنتيل رومانيسكو ونائبته بياترس رومانيسكو، في إطار العلاقات الثنائية الطيبة التي تجمع الاتحادين



# كأس العرب FIFA

قطر 2025



البلاد  
سبورت

الأحد 30 نوفمبر 2025 - 9 جمادى الآخرة 1447 - العدد 6256

sports@albiladpress.com

@albiladnews

تركيز تكتيكي ومناورة مصغرة بقائمة مكتملة

## ”الأحمر“ يرفع وتيرة استعداداته لكأس العرب



مع السماح لوسائل الإعلام بتغطية الدقائق الخمس عشرة الأولى من الحصة التدريبية. ويخوض الأحمر منافسات كأس العرب ضمن المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات الجزائر والعراق والسودان، على أن يبدأ مشواره في البطولة بمواجهة المنتخب العراقي يوم الأربعاء 3 ديسمبر على استاد 974.

مهدي الحميدان، علي مدن، سيدضياء سعيد، كميل الأسود، جاسم الشيخ، عمر صابر، هاشم السيد عيسى، محمد الرميحي، إبراهيم الختال، مهدي عبد الجبار، ومحمد مرهون. ويواصل المنتخب برنامجه التحضيري اليوم الأحد 30 نوفمبر، حيث يقام المران عند الساعة الخامسة مساءً على الملعب ذاته،

درجة الانسجام في مختلف خطوط الفريق. وضمت القائمة المشاركة في التحضيرات كلاً من: إبراهيم لطف الله، محمد الغرابي، عمر سالم، حسين العكر، وليد الحيام، أمين بنعدي، أحمد بوغمار، فينست إيمانويل، السيد محمود الموسوي، هزاع علي، عبدالله الخلاصي، محمد عادل، سيدرضا عيسى،

بويرة متصاعدة استعداداً لانطلاقه مشوار ”الأحمر“ في البطولة.

وجاء المران وسط حضور كامل عناصر القائمة، وشهد تركيزاً واضحاً على العمل التكتيكي وتنفيذ مجموعة من الجمل الفنية، إضافة إلى خوض مناورة مصغرة هدفت إلى اختبار جاهزية اللاعبين ورفع

البلاد | سبورت

رفع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم نسق تحضيراته لنهائيات كأس العرب، وذلك خلال الحصة التدريبية التي أجراها مساء أمس على ملعب تدريب العقلة رقم 8 في لوسيل، حيث واصل الجهاز الفني إعداد الفريق



### فيفا: ”المصاب“ يعالج خارج الملعب



موضحاً أن ”الحكام سيقومون كل التفاصيل حول هذه التجربة لاتخاذ القرار المناسب بعد البطولة“. وأشار غراسي على هامش مؤتمر صحفي عقد لاستعراض التحضيرات لانطلاق البطولة من 1 إلى 18 ديسمبر إلى أن فيفا يعول دائماً على تجربة الإجراءات الجديدة قبل اعتمادها وهو ما حصل أيضاً مع تقنية حكم الفيديو المساعد ”في إيه آر“. كاشفاً أن ”كأس العرب هي بطولة مرموقة لتجربة قرار لهذا“. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم ”فيفا“ أمس السبت، أنه سيقوم بتجربة قرار تحكيم جديد أثناء بطولة كأس العرب 2025، يقضي بخروج اللاعب الذي يتعرض للإصابة ويدخل الجهاز الطبي لعلاج، لمدة دقيقتين كاملتين تلافياً لإضاعة الوقت. وقال روبرتو غراسي، رئيس بطولات الشباب ”فيفا“ لوكالة فرانس برس إن ”الفوائد من تجربة هذا القرار في كأس العرب هي ضمان تطبيق إجراءات جديدة بما يخص المباريات والطريقة التي يتم فيها التعامل مع الإصابات

مبيعات تذاكر البطولة تجاوزت 700 ألف تذكرة

## استاد البيت يحتضن حفل افتتاح ”مونديال العرب“ غدا



البلاد | سبورت

عقدت اللجنة المنظمة لكأس العرب FIFA قطر 2025 مؤتمراً صحفياً أمس السبت سلطت خلاله الضوء على آخر الاستعدادات للبطولة المرتقبة.

وأكد جاسم الجاسم رئيس اللجنة المنظمة لكأس العرب FIFA قطر 2025 جاهزية دولة قطر لاستضافة البطولة.

وكشف الجاسم، عن تفاصيل بيع تذاكر البطولة التي تستضيفها قطر في الفترة من 1 وحتى 18 ديسمبر المقبل.

وقال الجاسم خلال مؤتمر صحفي: ”مبيعات تذاكر مباريات كأس العرب تجاوزت 700 ألف تذكرة“.

وأضاف: ”أكثر من 210 آلاف تذكرة بيعت للجماهير القادمة من خارج قطر، وتوقع حضور جماهيري كثيف خلال البطولة“.

وأشار إلى أن قطر تصدرت قائمة الدول الأكثر شراءً للتذاكر، تليها الأردن ثم السعودية.

وتنطلق البطولة يوم الإثنين المقبل بمواجهة تونس وسوريا في الرابعة عصرًا، تليها مباراة منتخب قطر مع فلسطين في السابعة والنصف مساءً على استاد ”البيت“. وبشارك منتخبنا الوطني في المجموعة الرابعة إلى جانب الجزائر والعراق والسودان.

وأضاف جاسم الجاسم أن مترو الدوحة سيكون بالمجان لحاملي تذاكر البطولة. تابع: ”هناك 10 قنوات تنقل البطولة، بالإضافة إلى 15 قناة متواجدة في قطر للتغطية الميدانية“. وأكد الجاسم أن حفل الافتتاح سيقام في الخامسة والنصف مساءً بأسلوب يليق بحجم الحدث على استاد ”البيت“.

## زيادة ضخمة.. جوائز مغرية تشعل الصراع على اللقب العربي

أعلن من الجوائز القارية

وليس على سبيل المبالغة القول بأن البطولة العربية تحمل جوائز مالية أكبر مما يمكن أن يحصده أبطال القارتين آسيا وأفريقيا، على اعتبار أن المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العرب تمثل قارتي آسيا وأفريقيا. ففي قارة أفريقيا يصل إجمالي مجموع جوائز كأس الأمم بالقياض على نسخة المغرب 2025 التي تقام في نهاية ديسمبر المقبل، إلى 32 مليون دولار فقط، أي أقل من كأس العرب بنحو 4.5 مليون دولار، على الرغم من أن البطولة الأفريقية تضم 24 منتخبا أي أكثر من بطولة العرب بـ 8 منتخبات. كذلك هو الحال بالنسبة لكأس آسيا، فالبطولة الكبرى على مستوى المنتخبات في القارة الصغرى يبلغ مجموع جوائزها نحو 15 مليون دولار فقط.



في البطولة على مبلغ 715 ألف دولار، أي زيادة 215 ألف دولار عن النسخة الماضية.

دولار، والتي كانت من قبل تصل إلى 750 ألف دولار فقط. ويحصل كل منتخب يشارك فقط

الجائزة الكبرى

ويحصل الفائز باللقب والمركز الأول على 7.1 مليون دولار، بزيادة أكثر من مليوني دولار عن جائزة بطل النسخة الماضية. أما المركز الثاني فيحصل الفائز به على 4.2 مليون دولار، أي بزيادة 1.2 مليون دولار عن النسخة الماضية. وينال صاحب المركز الثالث 2.8 مليون دولار، أي بزيادة نحو 800 ألف دولار عن ثالث الترتيب في نسخة 2021. ولا يقتصر الأمر على المثلث الذهبي للبطولة، بل أن هناك جوائز أخرى يستفيد منها كل منتخب مشارك. ويحصل صاحب المركز الرابع على 2.1 مليون دولار، بينما كان في السابق ينال 1.5 مليون دولار فقط. كذلك هناك جائزة للتأهل إلى الدور ربع النهائي من البطولة، لتصل إلى 1.07 مليون

لا تقتصر أهمية بطولة كأس العرب المزمع إقامتها في قطر خلال الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر المقبل، على التحضيرات الفنية لكل منتخب استعداداً لما ينتظره من استحقاقات قارية وعالمية مُقبل، لكن هناك أيضاً جوانب أخرى مغرية تزيد من قوة وشغف المنافسة المرتقبة والممتدة لنحو ثلاثة أسابيع. ويستعد 16 منتخبا لخوض السباق إلى اللقب العربي، حيث تتربع الأنظار بالمنافسات التي ستجرى في قطر على غرار نسخة 2021 أيضا التي شهدت صراعا شرسا بين عدة منتخبات كبرى، لكن الفارق أن النسخة الحالية تحمل مغريات مالية أكبر. وزادت القيمة المالية الإجمالية لجوائز البطولة لتصل إلى 36.5 مليون دولار، أي بزيادة 11 مليون دولار تقريبا عن النسخة الماضية التي بلغ مجموع جوائزها 25.5 مليون دولار.



## سلمان بن محمد يشهد ختام النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس جلالة الملك حمد الدولية للجولف



شهد نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة، ختام النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس جلالة الملك حمد الدولية للجولف، وذلك على ملاعب النادي الملكي للجولف بتنظيم من الاتحاد البحريني للجولف. وشهد الختام حضور المدير العام للتواصل المؤسسي والاستدامة في شركة بيون البحرين - الراعي الرسمي للبطولة الشيخ بدر بن راشد آل خليفة، إضافة إلى عدد من المسؤولين وممثلي الشركات الداعمة ورؤساء الوفود المشاركة. من جانبه، أكد سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة، أن البطولة رسخت مكانتها كإحدى المحطات المرموقة على مستوى المنطقة، مشيداً بالمستوى التنظيمي والاحترافي العالي الذي ظهرت به النسخة السابعة عشرة، وبالأثر الإيجابي للبطولة في تعزيز حضور الرياضي والسياحي لمملكة البحرين. وأضاف سموه "إن هذه البطولة تعكس ما وصلت إليه البحرين من تطور في مجال الجولف، سواء من خلال استقطاب نخبة اللاعبين المحترفين أو من خلال توفير بيئة تنافسية مثالية للهواة واللاعبين المحليين"، موجهاً الشكر للاتحاد البحريني للجولف والرعاة والشركاء على جهودهم في إنجاح هذا الحدث.



كما ألقى رئيس الاتحاد البحريني للجولف اللواء الركن علي بن صقر النعيمي كلمة رفع فيها أسمى آيات الشكر للمقام السامي لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الراعي الأول لرياضة الجولف في المملكة، مشيداً بالدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة البحرينية، ما يعزز مكانتها الإقليمية والدولية. بعدها قام سمو الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة بتتويج الفائزين، حيث أحرز البريطاني توم سلومان لقب البطولة برصيد 203 نقاط، وجاء الفرنسي جول ستانثير ثانياً بـ 207 نقاط، فيما حلّ الأميركي أحمد علي ثالثاً بـ 208 نقاط. وفي فئة الهواة، فاز الإيرلندي برادي بالمركز الأول بـ 205 نقاط، يليه البريطاني جينكينز بـ 210 نقاط، ثم البرتغالي دا سيلفا ثالثاً بـ 212 نقاط. كما حصد لاعب منتخب البحرين أحمد الزايد جائزة أفضل لاعب بحريني.





tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



\* د. إحصان بوحليقة @ihshanbuhulaiga

## التصنيفات السيادية لدول مجلس التعاون والحلقة التي في "سبات"

(BBB). هذا التباين يعكس قوة الاتحاد الأوروبي في التنوع والحكومة، مقابل اعتماد دول مجلس التعاون للحد البعيد على الإيرادات النفطية لتغطية إنفاق الميزانية العامة بما في ذلك سداد ما عليها من ديون حكومية. وأن الاتحاد الأوروبي يصدر أدوات دين مباشرة، وقد فعل ذلك للتصدي للصدمة الاقتصادية التي نتجت عن جائحة كوفيد، في حين أن دول مجلس التعاون لم يصل العمل المشترك فيما بينها بما يمكن الأمانة العامة من إصدار سندات، ولا إعادة شراء تلك السندات من السوق الثانوية كما يفعل نظيره الأوروبي.

وما تقدم يدفعنا لاستذكار الأهمية المتعاظمة لإعادة إحياء حلقة -لا أقول أنها مفقودة- بل "مجمدة" ما برحت تعيش "سباتاً" منذ سنين على أجندة مجلس التعاون، فإذا تحقق الاتحاد النقدي بين دول مجلس التعاون مستقبلاً، فسيكون له -دون شك- تأثير كبير على النظام المالي للدول الست وسيكون له وزن مؤثر عالمياً، ليس فقط لما يتعلق باستقرار التصنيف السيادي للدول الأعضاء، بل كذلك لوضع أطر للاستفادة من المستجندات وأن تجني بذلك دول مجلس التعاون كافة ثماراً من تأثيرات والفرص الناتجة عن التطور في السياسات والمنتجات النقدية الرقمية؛ فمعظم دول مجلس التعاون، في مراحل الدراسة أو الاختبار العملات الرقمية لبنوكها المركزية (CBDC)، حيث يمكن أن تساهم تلك العملات في خفض تكاليف المدفوعات وتعزز الشمول المالي بما يتجاوز المصارف، وكذلك تنظيم التقنية المالية (FinTech)، ودعم العملات المستقرة (stablecoins) بما في ذلك المتوافقة مع الشريعة، وتطوير أطر التمويل اللامركزي (DeFi) مع الحفاظ على الارتباط بالدولار الأمريكي للاستقرار النقدي.

\* مؤسس مركز جواتا الاستشاري

إلى هبوط سلطنة عُمان إلى BB-، بينما حافظت الإمارات وقطر على AA، وخلال فترة التعافي من تبعات كوفيد (2021 إلى 2023)، بدأت التحسن في التصنيف، حيث عادت عُمان إلى BB+، والسعودية إلى A، والكويت إلى A+، بينما انخفضت البحرين إلى B+، ثم في 2024 - 2025، شهدت التصنيفات السيادية لديون دول المجلس ترقيات إيجابية، حيث ترقى المملكة العربية السعودية إلى A+ بفضل رؤية 2030 والتنوع غير النفطي، وفي عُمان إلى BBB- مع ميزانيات متوازنة متوقعة بحلول 2028، ودولة الكويت إلى AA- بتقدم الإصلاحات، بينما هبطت مملكة البحرين إلى B في 2025، وحافظت دولتي الإمارات وقطر على AA.. وإجمالاً، تعكس هذه التغييرات انتقالاً تدريجياً نحو الاستقرار، مع متوسط تصنيف لدول مجلس التعاون عند "A-" في 2025، ومن ناحية ثانية تبين أن الإيرادات النفطية لم تزل تشكل ثقلًا مؤثرًا في الحراك بين الاستقرار والتذبذب في تصنيفات الدين السيادي لدول الخليج، مما يؤكد جدوى التحول إلى الأنشطة غير النفطية كما هو ملاحظ من تمكن السعودية الارتقاء 4 درجات خلال العشر سنوات محل النظر (2016 - 2025).

ولعل من المناسب في هذا السياق عقد مقارنة خاطفة بين تصنيفات دول مجلس التعاون وتصنيفات دول الاتحاد الأوروبي (2016 - 2025)، حيث يُظهر تفوق تصنيفات الاتحاد الأوروبي تفوقاً واضحاً بمتوسط AA مقابل A لدول مجلس التعاون، وهو تفوق مدعوم بالاندماج المالي والاقتصادات المتنوعة في أنشطتها والمتقدمة في إنتاجيتها، فضلاً أنه خلال فترة جائحة كوفيد (2020 - 2022)، استفادت الدول من الدعم المشترك Next Gen- eration EU قوامه 800 مليار يورو، ما أدى لرفع البرتغال إلى A- واليونان إلى BBB-، وهكذا بقي التصنيف لدول الاتحاد الأوروبي مستقرًا مع AAA لألمانيا وAA لفرنسا، رغم ضغوط الديون في إيطاليا

وتتبع كل من وكالات التصنيف الثلاث منهجيات متشابهة للوصول لمنح درجة معينة للديون السيادية للدولة، وذلك وفق خمس محاور، حيث يقيم كل محور على حدة ثم تعالج سوياً وصولاً إلى المحصلة وهي درجة تصنيف الدولة؛ استقراراً أو هبوطاً أو صعوداً، هذه المحاور:

1. القوة المؤسسية والحكومة (Institutional & Effectiveness Governance).
2. الأداء الاقتصادي والنمو والهيكل الاقتصادي (Economic Assessment).
3. المركز المالي الخارجي (External Finances) - احتياطات النقد الأجنبي، الدين الخارجي، ميزان المدفوعات.
4. الأوضاع المالية العامة (Fiscal Performance & Flexibility) - نسبة الدين/الناتج المحلي الإجمالي، العجز المالي، مرونة الإيرادات.
5. المرونة النقدية (Monetary Flexibility) - استقلالية البنك المركزي، قدرة تعديل سعر الصرف أو السياسة النقدية.

أما تصنيف الدين السيادي لدول مجلس التعاون فعلى الرغم من أنه يخضع للمحاور الخمسة الآتية الذكر، فإن التغييرات الجيوسياسية التي تؤثر بطبيعة الحال على أسعار النفط، تجعل التصنيفات تخضع لموج متلاطم؛ فإذا نظرنا إلى تصنيفات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العشر سنوات (2016 - 2025)، نجد أنها شهدت تذبذباً ملحوظاً خلال الفترة، مدفوعاً بتقلبات أسعار النفط العالمية والإصلاحات الاقتصادية، ففي العام 2016 كان التصنيف السيادي لديون الدول في درجة "استثمار"، مع الإمارات وقطر عند AA، والكويت AA-، والسعودية A-، وعُمان BBB-، والبحرين BB، ثم دفع انخفاض سعر النفط في 2016 - 2017 إلى هبوط البحرين إلى B+، وعُمان إلى BB+، والسعودية إلى A- مع استقرار، بحلول العام 2020، تفاقمت الضغوط بفعل جائحة كوفيد - 19، مما أدى

ما إن تُصدر إحدى وكالات التصنيف الائتماني الرئيسة الثلاث تصنيفاً يخص إحدى الدول، حتى يكون محل أخذ ورد، فما أهمية التصنيف السيادي للدولة -لأي دولة؟ يتمحور التصنيف حول تقييم "جودة" الدين الحكومي طويل وقصير الأجل، وتكتسب التصنيفات السيادية الصادرة عن الوكالات الثلاث أهميتها كونها محدداً لتكلفة الاقتراض الخارجي للدولة؛ فكل درجة أعلى توفر على الدولة المُقترضة ملايين الدولارات سنوياً من تكلفة الفوائد، كما تؤثر مباشرة على تكلفة الدين للقطاع الخاص والمصارف داخل الدولة، حيث إن العقود والسندات المحلية ليس بوسعها تجاوز "سقف سيادي" (sovereign ceiling)، فانخفاض التصنيف درجة واحدة يرفع متوسط العائد على السندات السيادية بين 50-150 نقطة أساس، فضلاً عن أن الصناديق السيادية وصناديق التقاعد والبنوك المركزية ولوائح بازل III مُلزَمة بالارتكاز على التصنيفات كأساس لاتخاذ قراراتها الاستثمارية.

التصنيف السيادي هو رأي مستقل تصدره كل على حدة جميع أو إحدى وكالات التصنيف الائتماني الرئيسة الثلاث (S&P Global Ratings، Moody's، Fitch Ratings، Investors Service) حول مدى قدرة دولة ما على سداد ديونها الخارجية بالعملة الأجنبية عندما يحل الأجل وبالكامل. يُعبر عن درجة التصنيف بحروف (من Aaa/AAA إلى C/D)، وينقسم إلى فئتين رئيسيتين: (1) "درجات استثمار" (درجة BBB فأعلى) عند وكالتي S&P وFitch، ودرجة Baa3 فأعلى عند وكالة Moody's، ودرجات مضاربة (Junk/Speculative)، درجة الاستثمار تعني أن الدولة تتمتع بمخاطر ائتمانية منخفضة إلى متوسطة، وبالتالي تُعتبر آمنة نسبياً للاستثمار المؤسسي، أما درجة المضاربة فتعكس أن الدولة تواجه مخاطر ائتمانية مرتفعة إلى مرتفعة جداً، وقد تتعرض في سداد ديونها أو خدمة تلك الديون في حال تعرض اقتصادها لصدمة.

## في تقرير لـ "إس أند بي جلوبال للتصنيفات الائتمانية"

## "متانة الائتمان الخليجي تتفوق على التحديات: نظرة شاملة لعام 2026"



\* د. جاسم المناعي

## حول موضوع التصنيف الائتماني للبحرين

إن تخفيض التصنيف الائتماني للبحرين مؤخراً من قبل وكالة (ستندردز اند بورز) استند حسبما يبدو على ثلاثة مؤشرات بشكل اساسي . أولاها عجز الموازنة وارتفاع الدين العام وتوقعات باستمرار انخفاض اسعار النفط. فيما يخص الموازنة فإن نسبة العجز تقدر بحوالي 7.6 % من الناتج الاجمالي المحلي. اما بالنسبة للدين العام فإنه لا يزال أقل من مثيله في بعض الدول المتقدمة مثل إيطاليا وليس أكثر بكثير من مثله في فرنسا وان كان يعتبر مرتفعا نسبيا في حدود 120 % من الناتج الاجمالي المحلي للبحرين. على صعيد اسعار النفط فان التوقعات تشير الى استمرار ضعف اسواق النفط وبالتالي احتمال نزول اسعار النفط الى ما دون 60 دولارا للبرميل . وفي الواقع فإن استمرار انخفاض أسعار النفط من شأنه أن يزيد من كل من عجز الموازنة وارتفاع الدين العام.

وبذلك تزامنت هذه الامور الثلاثة مع بعض لكي تعطي لوكالة التصنيف الائتماني صورة غير إيجابية عن اقتصاد البحرين. وفي حالة استئنيينا هذا الجانب فإن اقتصاد البحرين يتمتع بمزايا لا يمكن التقليل من شأنها. أولا البحرين حققت تنوعا هاما في اقتصادها؛ حيث إن الاقتصاد أصبح لا يعتمد كثيرا على النفط الذي لا يشكل اليوم أكثر من 16 % من الناتج الاجمالي المحلي. بينما القطاعات غير النفطية تمثل حوالي 84 % وأهمها الخدمات المصرفية وقطاع الصناعة بينما قطاعات أخرى كالسياحة في تصاعد ملحوظ . المشكلة تكمن في أن النفط بالرغم من كونه لا يمثل أكثر من 16 % من الناتج الاجمالي المحلي إلا أنه يمثل في نفس الوقت أكثر من 55 % من الإيرادات الحكومية. لذلك نجد أن هناك تأثيرا مباشرا لانخفاض أسعار النفط على دخل الحكومة، وبالتالي زيادة عجز الموازنة ولجوء الحكومة إلى الاقتراض لسد هذا العجز أو على الأقل التقليل منه. لا ننس كذلك أن البحرين مع ذلك تحقق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة نسبيا تقدر بحوالي 3 % هذا العام، ويتوقع أن تتجاوز ذلك العام القادم. هذا إضافة إلى أن متوسط دخل الفرد يضع البحرين في مستوى الدول المتقدمة؛ اذا إن حكم وكالة التصنيف الائتماني على الوضع الاقتصادي للبحرين بركتزر على مؤشرات محدودة ترتبط بشكل أساسي بشبهة المستثمرين والمقرضين ولا تمثل بالضرورة الوضع الاجمالي لأداء اقتصاد البحرين.

كذلك، فإن أحكام وكالات التصنيف الائتماني تخضع لاعتبارات تقديرية قابلة للحطأ والصواب. وكما عهدنا في عدة مناسبات كيف أن وكالات التصنيف الائتماني تعرضت لعدة انتقادات، خاصة على أثر أزمة الرهن العقاري في عام 2008 حين أعطت تقييمات مرتفعة جدا لبعض السندات التي تكشف عنها فيما بعد بأنها ذات مخاطر عالية ولم تكن تستحق إعطائها أكثر من تصنيفات متدنية. كذلك فإن وكالات التصنيف الائتماني تعاني من ظاهرة الاحتكار وقلة المنافسة، حيث إن حوالي 95 % من سوق التصنيفات الائتمانية تحتكره ثلاث وكالات فقط. (اقرأ المقال كاملا بالموقع الإلكتروني)

\* الرئيس السابق لصندوق النقد العربي



## البلاد | المحرر الاقتصادي

يؤكد تقرير "إس أند بي جلوبال للتصنيفات الائتمانية" أن القطاع المصرفي في دول الخليج يتجه للحفاظ على استقرار أوضاعه الائتمانية خلال عام 2026، مدفوعاً بمجموعة من العوامل الرئيسية تشمل الربحية المرتفعة، وجودة الأصول المتينة، ومستويات الرسلة القوية. وتأتي هذه التوقعات رغم استمرار وجود مخاطر مؤثرة، أبرزها التوترات الجيوسياسية في المنطقة وإمكانية حدوث انخفاض حاد في أسعار النفط إذا تباطأ الاقتصاد العالمي أو ارتفع الفاض في أسواق الطاقة.

وبرغم تعرض المنطقة لتوترات محدودة خلال عام 2025، ترى الوكالة أن تأثير أي تصعيد محتمل سيعتمد على مدته ومدى تأثيره على قنوات حيوية مثل مسارات تصدير النفط والتدفقات المالية وثقة المستثمرين. وثُقي الوكالة 90 % من نظراتها المستقبلية للبنوك الخليجية عند مستوى "مستقر"، فيما تحمل 10 % فقط نظرة "سلبية" لأسباب خاصة بكل مؤسسة.

على مستوى النمو الاقتصادي، من المتوقع أن يستقر سعر برميل النفط حول 60 دولارًا في 2026، وأن يسجل النمو غير النفطي في دول الخليج نحو 3.1 %، وهو ما ينعكس إيجابًا على نمو الإقراض. وتستفيد البنوك في السعودية والإمارات بشكل خاص من زخم النمو في القطاعات غير النفطية؛ ففي السعودية يساهم تنفيذ "رؤية 2030" في توسع الإقراض للشركات،

وفي الإمارات يدعم نمو السكان وتطور الخدمات الرقمية زيادة الإقراض للأفراد. وبالرغم من أن مديونية الأسر الخليجية ارتفعت في السنوات الأخيرة، فإنها ما تزال ضمن نطاقات يمكن السيطرة عليها قياسًا بالأسواق الناشئة.

وتشير البيانات إلى تحسن لافق في جودة الأصول، إذ تراجعت القروض المتعثرة إلى 2.7 % بنهاية يونيو 2025، بينما ارتفعت نسب تغطية المخصصات إلى أكثر من 155 %. وتتوقع الوكالة بقاء تكلفة المخاطر بين 50 و60 نقطة أساس خلال 2026، مع الإشارة إلى أن جزءًا كبيرًا من الإقراض لا يزال غير مُختبر عبر دورة اقتصادية كاملة، ما يجعله حساسًا لأي تباطؤ عالمي أو صدمات في أسعار النفط.

كما يواصل التمويل الخارجي دوره المتزايد في بعض الأنظمة المصرفية، لا سيما في البحرين والسعودية، حيث

ارتفع اعتماد البنوك على الأسواق الدولية لتمويل الأصول. ورغم ذلك، تُظهر اختبارات الضغط قدرة معظم الدول الخليجية - باستثناء قطر - على تحفل صدمة هروب كبير في التمويل الخارجي باستخدام الأصول السائلة المتوفرة لديها.

وفي جانب الربحية، من المتوقع أن تشهد البنوك تراجعًا طفيفًا في عوائدها مع انخفاض أسعار الفائدة وارتفاع الإنفاق على التحول الرقمي والأمن السيبراني. وتظل الرسلة قوية بمتوسط للشريحة الأولى يبلغ 17 %، على الرغم من زيادة الاعتماد على الأدوات الهيئية خصوصًا في السعودية.



\*عبدلي العبدلي

## البعد الاقتصادي لوثيقة ترامب- نتنياهو (8-8) مشاريع السلام لحرب غزة

في نهاية المطاف، من الأفضل فهم مشروع السلام بين ترامب ونتنياهو على أنه مقاومة اقتصادية ذات تداعيات سياسية. وإذا نجحت، فسوف تظهر أن الرخاء يمكن أن يرسخ السلام في واحدة من أكثر الصراعات استعصاء على الحل في التاريخ الحديث. وإذا فشلت هذه الاستراتيجية، فسوف تشعّر بالتكاليف إلى ما هو أبعد من غزة، مما يعزز التقلبات في الأسواق العالمية، ويجهد الاقتصادات الهشة، ويديم الأيس. ولا يكمن الخيار في توافر الأموال - فالمانحون والموارد موجودة - بل في مصداقية الحكم، واستدامة الأمن، واستعداد الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية لمواصلة المشاركة.

فمن شأن استقرار غزة أن يقلل من تعطل الشحن الإقليمي (البحر الأحمر وشرق البحر الأبيض المتوسط)، مما يقلل من التكاليف على جميع المستوردين والمصدرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما يمكن أن يفتح استقرار غزة ممرات تجارية جديدة، تربط بلاد الشام بمصر والخليج وأوروبا. ستكتسب مشاريع مثل الجسور البرية والموانئ والمراكز اللوجستية زخماً إذا انخفضت المخاطر السياسية.

ومن شأن إعادة إعمار غزة أن تخلق طلباً على العمالة والمواد والخدمات التي يتم الحصول عليها من البلدان المجاورة (المهندسين الأردنيين، والإسمنت المصري، والمقاولين الأتراك، والتمويل الخليجي)، مما يعزز التجارة البينية الإقليمية.

إلا أنه عندما ينظر للمشروع من زاوية المكاسب الاقتصادية، التي تم الترويج لها، توجد أرقام ومؤشرات قوية تجعل احتمال فشل مشروع ترمب - نتنياهو عاليًا جدًا من الزاوية الواقعية، وليس فقط النظرية.

### حجم التمويل وطبيعته

- الخطة تتحدث عن نحو 50 مليار دولار للمنطقة، منها حوالي 27.8 مليار دولار للأراضي الفلسطينية على عشر سنوات، أي 2.78 مليار سنويًا فقط.

- من هذا المبلغ، حوالي 11.4 مليار منح، بينما نحو 14.6 مليار تُؤمّل كقروض، أي أن أكثر من نصف التمويل ديون تضاف لاقتصاد هش يعاني أصلاً من عجز مزمن.

- متوسط المنح السنوي (حوالي 1.14 مليار دولار) لا يتجاوز مستوى المساعدات التقليدية؛ فمثلاً تعهد المانحون في مؤتمر باريس 2007 بحوالي 7.4 مليار دولار لثلاث سنوات (أكثر من 2.4 مليار سنويًا)، أي أعلى من مستوى المنح في خطة ترمب رغم تسويقها كطفرة تمويلية.

هذه الأرقام تعني أن الخطة لا تضيف طفرة حقيقية في المنح، كما يروج لها، لكنها تضيف عبئاً كبيراً من الديون يجعل الاقتصاد أكثر هشاشة وأرتهائاً سياسياً.

### افتراضات نمو مبالغ فيها

- الخطة تفترض أن الاستثمار المقترح يمكن أن يرفع الناتج المحلي من نحو 14.6 مليار دولار إلى 33.3 مليار دولار خلال عشر سنوات، أي أكثر من 100% نمو.

- مقارنة بالمبادرة الاقتصادية التي طرحها وزير الخارجية الأميركي جون كيري عام 2013 لدعم الاقتصاد الفلسطيني، والمعروفة باسم "المبادرة الاقتصادية لفلسطين" أو Palestine Economic Initiative، والتي قدمت كمسار "سلام اقتصادي" موازٍ أو داعم للمسار السياسي السابقة التي افترضت نصف التمويل تقريباً (13 مليار دولار) مقابل زيادة متوقعة في الناتج بنسبة 50% فقط، تبدو افتراضات ترمب شديدة التفاؤل وغير منسجمة مع القيود الفعلية على الاقتصاد الفلسطيني.

- على مستوى التشغيل، تتحدث الخطة عن خلق أكثر من 1.3 مليون فرصة عمل خلال عشر سنوات، بينما العدد الحالي للوظائف في الضفة وغزة يقارب 956 ألف وظيفة؛ أي أنها تريد مضاعفة حجم سوق العمل تقريباً في بيئة لا تزال فيها المعابر والموارد خاضعة لسيطرة الاحتلال.

هذه الفجوة بين الأرقام والواقع تعطي إشارة واضحة للمستثمرين والاقتصاديين بأن النمو المتوقع غير قابل للتحقق دون تغيير جذري في الواقع السياسي والقيود الإسرائيلية، وهو ما لا تعالجه الوثيقة.

### استمرار بنية التبعية الاقتصادية

- دراسات الاقتصاد السياسي للاحتلال تُظهر أن نحو 80% من واردات الفلسطينيين بنسبة 90% من صادراتهم تاريخياً مرتبطة بالسوق الإسرائيلية، ما يعكس علاقة تبعية لا تسمح بنمو مستقل. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

\*خبير إعلامي

## استعراض سبل تسوية منازعات العملات الرقمية وإشكالات العقود الذكية "رواد الأعمال القانونية" يوصي بسن تشريعات لمعاملات العملات المشفرة



أوصى قانونيون بإجراء تعديلات تشريعية وتفعيل الاتفاقيات الدولية، لضمان توفير إطار تنظيمي للمعاملات الاقتصادية المتعلقة بالعملات الرقمية، مع ضرورة التوعية المجتمعية والتعليم والتدريب بهدف بناء بيئة متكاملة ومستدامة للتعامل مع الابتكار المالي والتحول الرقمي، وتعزيز الحوكمة الفعالة للأسواق الرقمية.

جاء ذلك خلال في ختام فعاليات مؤتمر المؤتمر الدولي الثامن لرواد الأعمال القانونية، الذي استضافته مملكة البحرين بعنوان "العملات الرقمية بين آفاق المستقبل وتحديات القانون" والذي نظمه المركز الدولي الخليجي - منظمة غير حكومية تتمتع بالصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC)- بحضور جهاد الفاضل النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى علي بن صالح الصالح نيابة عنه - وبمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين من مختلف دول العالم، يمثلون قطاعات القانون والاقتصاد والتكنولوجيا.

وخلال كلمته خلال فعاليات المؤتمر أكد محمد الزواوي المدير التنفيذي للمركز أنه مع التحول الرقمي المتسارع، أصبحت التنبؤات المالية الحديثة والعملات الرقمية جزءاً مؤثراً في الاقتصاد العالمي، ما يفرض على الجهات التشريعية والمؤسسات البحثية والقانونيين، مسؤولية كبرى في مواكبة التغيرات عبر السعي لايجاد أطر قانونية مرنة ومتوازنة تجمع بين دعم الابتكار وحماية المستخدم وضمان استقرار الأنظمة المالية.

وأشار إلى ضرورة وضع أطر شاملة لضمان تنظيم هذا القطاع الناشئ، وحماية المستثمرين، وتعزيز استقرار الأسواق المالية، بالإضافة إلى وضع تكاملاً متوازناً بين التشريعات الوطنية، والمعايير الدولية، والقدرات التنظيمية، والوعي المجتمعي، بما يحقق الاستخدام الآمن والفعال للعملات الرقمية.

وشهدت فعاليات الجلسة الأولى التي جاءت بعنوان "الابتكار المالي والاقتصاد الرقمي" التغيرات العميقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي في ظل تصاعد دور العملات الرقمية، وضرورة صياغة تشريعات متجددة تواكب هذه التحولات، وتوازن بين الابتكار والحماية القانونية. وناقش المشاركون في الجلسة الفرص الاستثمارية في مجال العملات الرقمية وأهمية بناء بيئة تنظيمية قادرة على احتضان هذه الاستثمارات ضمن أطر قانونية واضحة وفعالة، تضمن حماية المستثمرين وتدعم النمو المستدام، وبورصات العملات الرقمية، ودورها في تشكيل المشهد المالي الحديث، وطرح

الدكتورته مها محسن السقا، الأستاذ المساعد في القانون التجاري من جمهورية مصر العربية ورقة بحثية بعنوان "مستقبل العقود الذكية وتأثيرها على الاقتصاد"، استعرضت فيها التحولات الجوهرية التي أحدثتها العقود الذكية في البيئة القانونية والتجارية.

فيما ناقشت الجلسة الثانية، موضوع "الإطار القانوني لتنظيم العملات الرقمية" خاصة في ظل التحولات الجذرية التي يشهدها الاقتصاد الرقمي العالمي، وتناولت الجلسة تجارب دولية متنوعة في التعامل مع هذا النوع من الأصول الرقمية، وأوجه التباين في النظرة القانونية بين التشريعات المختلفة، والتحديات القانونية المرتبطة بالتعامل مع العملات الرقمية، وصعوبات تصنيفها والتعامل معها ضمن الأطر التقليدية للقانون، خاصة في ظل طبيعتها اللامركزية والعبارة للحدود، وطرق تعزيز الضمانات القانونية التي تحمي المستخدمين من المخاطر التقنية والاحتيال المالي في بيئة العملات الرقمية، ودور التشريعات في تنظيم الفضاء الرقمي وحماية المستخدمين.

واختتمت فعاليات المؤتمر بالجلسة الأخيرة تحت عنوان " التحولات الرقمية والتحديات القانونية" وسلطت الضوء على أبرز التحديات القانونية التي تواكب التوسع المتسارع في البيئة الرقمية، ومجالات تطوير الأطر القانونية لمواكبة التحول الرقمي العالمي، كما تناولت الأمن السيبراني وتأمين المعاملات الرقمية، بالإضافة إلى الجرائم المرتبطة بالعملات المشفرة، والتي تطلب استراتيجيات قانونية متقدمة وممارسات أمنية قادرة على مواجهة التهديدات المستحدثة في العالم الرقمي.

فيما استعرض المحامي علي العرادي، عضو مجلس الشورى ورئيس مجلس أمناء غرفة البحرين لتسوية المنازعات، عن سبل ووسائل تسوية المنازعات

## حروف وأرقام

### سقوط القناع المٌضلل على "إكس"

استحساناً من نخب تُفضّل سرديات تُبرّر فشلها وتُخدر شعوبها، حتى لو كانت تلك السرديات تُخدم -عن وعي أو دون وعي- خططاً أوسع لضرب استقرار المنطقة. كما قال أحد المتورطين في هذه التيارات: "ما فعلناه كان يخدم إسرائيل".

النداء الأخير للبقية لقد منحتنا التكنولوجيا الحديثة -مثل خاصية كشف الموقع على منصة X- ما يشبه نظارة شفافة تكشف ما كان مستوراً خلف الشاشات. ومن هنا، يبدأ الدور الأخطر: الانتقال من مرحلة الاستهلاك السريع للمعلومة إلى مرحلة التدقيق اليقظ والتفكير النقدي قبل التفاعل.

أصبح المتلقي اليوم هو الحاجز الأخير أمام سيل التضليل، والسلاح الوحيد القادر على صون الوعي هو: الشك المنهجي، ووزن الروايات، والتروي قبل الانفعال. ففي عالم يتصارع على تشكيل الحقيقة، تكون يقظة المتلقي هي آخر خطوط الدفاع عن العقل والهوية.

\*كاتب مصري وخبير بالاقتصاد الرقمي

التماسك الإقليمي عبر الزمن.

### فخ الفتنة: سلاح الاستجابة العاطفية

هذه الحسابات لا تُهاجم المتلقي مباشرة، بل تتسلل إليه عبر ما يمكن وصفه بـ"الاصطياد العاطفي". فهي تتعمد تضخيم السردية عبر إعادة نشر المحتوى المثير انفجار شعوري تشبه "غرفة صدى" تُضاعف الصوت حتى يصير صراخاً.

ثم يأتي دور تقنية أخرى أخطر: الاستنساخ الارتدادي، حيث يشن الحساب المزيف هجوماً مستفزاً على شعب أو منطقة، فيندفع الجمهور الحقيقي للردّ بحدة، فتتحول المساحة العامة إلى ساحة حرب لغوية، بهذه الطريقة، لا يتم فقط تضليل الناس، بل يتم تدمير رأس المال الاجتماعي بين الشعوب والأسر والأجيال. والنتيجة ليست مجرد معلومة خاطئة، بل فيروس شك متبادل يتكاثر يوميًا حتى يصبح اليقين نفسه موضع شك.

الأمر يزداد خطورة حين تتلاقى هذه الحملات الرقمية مع نزعات انزغالية داخل المنطقة، بعضها يجدر، للأسف،

هندسة الفتنة عن بُعد.

ومن بين ما كشفته الخاصية الجديدة، وجود حساب كان يدّعي أنه في السعودية بينما يبث من داخل إسرائيل، مقدّمًا نفسه كخبير قادر على استعادة الحسابات وحل المشكلات التقنية مقابل بيانات شخصية حساسة. مثل هذه الحالات ليست عابرة، بل جزء مما تسميه الدراسات الحديثة بـ"مزارع التروّل" المرتبطة بحملات مدعومة من دول بهدف إعادة تشكيل المزاج العام. وتضاف إليها موجات أخرى من الحسابات التي تزرع الانقسام بين الشعوب؛ حسابات تدعي أنها مصرية تهاجم السعودية، وأخرى تدعي أنها سعودية تهاجم مصر، ثم تبين حينما نزلت إدارة اكس القناع، أنها تدار من تل أبيب، وفجأة، مجموعات كاملة اختفت، تبخرت، كأنها وحدات عملياتية انكشفت فأنهت مهمتها.

هذه ليست حوادث مبعثرة، بل حلقات من شبكة أوسع، تجد جذورها الفكرية في استراتيجيات قديمة مثل "خطة بنون" التي نُشرت عام 1982، والتي دعت إلى تقطيع العالم العربي إلى وحدات صغيرة مرهقة ومتصارعة. ورغم أنني لا أتبنى أي اتهامات قاطعة، إلا أن السياق التاريخي يساعد في فهم أن الفوضى الرقمية قد تكون امتداداً لخطط تستهدف تآكل

ظلت أصوات تندفق على منصات التواصل الاجتماعي كما لو كانت حقائق مُطلقة، لينهض سؤال مُفزع كجرس خفي: من يقف حقاً خلف تلك الحسابات التي تتبادل معها الانفصالات كل يوم؟ فقد انكشف الستار الرقمي مؤخرًا على منصة "X"، بعد تفعيل خاصية إظهار الموقع الجغرافي، لتسقط معها أفقعة كثيرة كانت تُموّه حضورها.

وما بدا حدثًا تقنيًا عابراً لم يكن سوى إنذار عالمي بأن المحتوى الرقمي لم يعد يُؤمن دون فحص، وأن الأمانة في سرد الحقيقة باتت تتطلب يقظة أكبر من أي وقت مضى.

### القناع الزائف

مع اتضاح المواقع الجغرافية للحسابات، تكاثرت المفاجآت كأنها أوراق كُشفت على رقعة شطرنج خفية. حسابات ترفع رايات القضايا العربية وتطلق العبارات الجياشة، بينما مصدر بنها يأتيها من تل أبيب أو من مدن أوروبية بعيدة.

لم تعد تلك مجرد "حسابات وهمية" بل أقرب إلى أشباح الهوية، أو خلايا نائمة إلكترونية تعمل على



\*ياسر سليم



خطاطون لـ "البلاد": الذكاء الاصطناعي يساند لكنه لا يبدع

# الخط العربي.. حين يقف خارج نطاق الخوارزميات

✎ خطاطون بحرينيون يحصلون على إجازات دولية تعزز حضورهم العالمي

✎ دعوات لإدراج الخط العربي في مناهج المدارس

✎ ملحق أسبوعي يحافظ على هوية الخط العربي في البحرين

✎ تعليم الخط خطوة مطلوبة لحماية جمال الكتابة



الخطاطون أثناء تبادل الخبرات الفنية



نماذج من أعمال الخط العربي



لحظة تركيز أثناء كتابة الحروف



جانب من لقاء "البلاد" الخطاط سيد أحمد العلوي

على غرار تعلم أسانيد القرآن الكريم، وتشترط على الطالب الخطاط إتقان كتابة الحروف والزخرفة والنصوص بمستوى يوازي معلم الخط، وبمجرد حصول الخطاط على الإجازة، يصبح مخولاً بوضع توقيع على النصوص والمخطوطات، ما يجعلها علامة اعتراف بتميز فني رفيع.

يشكل الخط العربي أحد أبرز مكونات الهوية الثقافية والفنية في البحرين، إذ ما يزال يحافظ على حضوره وسط التحولات الرقمية المتسارعة. وبينما تتوسع تقنيات الذكاء الاصطناعي وبرامج التصميم، يواصل الخطاطون البحرينيون جهودهم في صون جمال الحرف العربي وتطوير مدارسه وأساليبه، عبر ملتقيات وورش تدريبية تجمع شغف الفنانين وخبراتهم؛ ما يصنع مشهداً فنياً متجدداً يعكس ارتباط المجتمع بهذا الإرث العريق.

البلاد | حسن عبدالرسول | تصوير: خليل إبراهيم

## تدريس الخط في المدارس

ومن هذا المنطلق، دعا الخطاط فوزي الدرازي إلى إدراج الخط العربي كمادة في المناهج الدراسية للحفاظ على الخط كهوية عربية إسلامية، وتمكين الجيل الجديد من إتقان فنونه وتحسين جودة الكتابة، في ظل توسع استخدام الوسائل الرقمية والألواح الذكية. وأكد الدرازي أن الخط العربي إرث يجب الحفاظ عليه عبر التعليم والتدريب المستمر وتشجيع الطلبة على ممارسته باستمرار.

## علاقة الخط بالزخرفة

أما الخطاط سيد أحمد العلوي، الذي يمارس الخط منذ مطلع التسعينات، فأكد أن ممارسة الخط تتطور مع الزمن، خصوصاً عند دمج الخط مع الزخرفة الفنية، مثل توظيف الخط الديواني الجلي في الزخرفة لإنتاج أعمال فنية متميزة، على عكس الاستخدام التقليدي لبعض الخطوط. ويرى العلوي أن الخط الديواني الجلي من أفضل الخطوط التي تتناغم مع الزخرفة، مشيراً إلى أن البرامج الرقمية أثرت نسبياً على عمل الخطاطين في مجال تصميم الشعارات أو الهويات التجارية؛ إذ سهلت الوصول إلى بعض الحروف الأبجدية، إلا أن جمال الخط العربي الأصيل ما زال يحافظ على مكانته، وما يزال كثير من المتذوقين يفضلون اقتناء الأعمال الخطية الكلاسيكية التي يبدعها الخطاطون مباشرة.



لوحة خطية قيد الإنجاز

وفي هذا الصدد، يحرص العشرات من الخطاطين البحرينيين على صون جماليات الخط العربي وتنوع أشكاله وأنواعه، مثل الثلث والرقعة والتعليق والنسخ والمرقع والثلث الجلي والكوفي والديواني، وغيرها من الخطوط المستخدمة في الكتابة والزخرفة والتصميم وصياغة الهويات والشعارات.

## تطور الخط بالمملكة

وقد اكتسب العديد منهم خبرات مهمة عبر الورش والدورات والمشاركات الدولية في العامين 2022 و2023؛ الأمر الذي عزز حضور الخطاطين البحرينيين في المحافل العالمية، وحصل بعض الخطاطين على إجازات دولية معترف بها. وفي هذا الصدد، يحرص العشرات من الخطاطين البحرينيين على صون جماليات الخط العربي وتنوع أشكاله وأنواعه، مثل الثلث والرقعة والتعليق والنسخ والمرقع والثلث الجلي والكوفي والديواني، وغيرها من الخطوط المستخدمة في الكتابة والزخرفة والتصميم وصياغة الهويات والشعارات. وإلى جانب هذه الفنون تتطور باستمرار أساليب الخط العربي وتطبيقاته، إذ أسس الخطاطون في المملكة قبل نحو 15 عاماً تجمعا أسبوعياً يضم عشرات الممارسين مساء كل ثلاثاء، لإقامة ورش تدريبية يجري فيها تبادل الخبرات والعصف الذهني والاطلاع على تجارب فنية متنوعة تسهم في تطوير مهاراتهم. وعلى الرغم من التحديات التي فرضتها الثورة الرقمية وبرامج الذكاء الاصطناعي والتصميم وبرامج النسخ، يؤكد معظم الخطاطين أن جماليات الخط البشري لا يمكن الاستغناء عنها حتى في ظل هيمنة التقنيات الحديثة. ودعا مؤسسو ملتقى خطاطي البحرين، الذي يجتمع أعضاؤه في ورشة خاصة داخل جمعية البحرين للفن المعاصر بمنطقة الجفير، إلى إدراج مادة تعليم أنواع الخط العربي ضمن المناهج المدرسية للحفاظ على هوية الخط في ظل الاعتماد الواسع على الكتابة الرقمية عبر الأجهزة الذكية، مؤكداً أن الخط العربي يعد جزءاً أصيلاً من الهوية الإسلامية، وأن الحفاظ على انسيابية الكتابة لدى الأجيال الجديدة ضرورة لحماية جودة خطوطهم.

## ملتقى الخط العربي

وفي هذا السياق، قال مشرف الملتقى الخطاط علي الجدي، لدى زيارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية للقاء الخطاطين في تجمعهم الأسبوعي، إن فكرة إنشاء هذا التجمع بدأت في العام 2012 عبر مجموعة على تطبيق "واتساب" هدفت إلى جمع الخطاطين على منصة واحدة لتبادل الآراء والأفكار وبدء تنظيم معارض فنية متواضعة، ثم تطور المشروع إلى تجمع حضوري في مركز شباب رأس رمان لتفعيل اللقاءات المباشرة وتوسيع المشاركة في المعارض المحلية والخارجية، والاطلاع على تجارب فنية متميزة والاستفادة من خبرات كبار الخطاطين. وأشار الجدي إلى أنه تم تنظيم 3 معارض في البدايات، قبل أن تحتضن جمعية البحرين للفن المعاصر التجمع وتوفر قاعة مخصصة لورش العمل، بمشاركة خبراء من دول مختلفة لتعلم فنون وأسرار الخط والزخرفة الإسلامية ودمجها بالخط العربي بما يعزز جمالياته. وأوضح الجدي أن تبادل الخبرات مع الخطاطين الدوليين أسهم في بناء جسور تعاون مع جهات فنية مرموقة، منها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) التابع لمنظمة التعاون الإسلامي؛ ما أتاح للخطاطين البحرينيين الاطلاع

المصادر من شبكة الإنترنت، لكنه ما يزال عاجزاً عن مجاراة إبداع الخطاط العربي؛ لأن فن الخط يتضمن بنية جمالية معقدة يصعب على المعالج الرقمي استيعابها بالكامل، إلا أنه لم يستبعد أن تساهم التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي مستقبلاً في إنتاج خطوط رقمية ذات جودة أعلى.

## إجازة الخط العربي

وعن مفهوم إجازة الخط العربي، أوضح الخطاط محمد النشيمي الحاصل على إجازة دولية، أن الإجازة تعد بمثابة سند ينتقل من جيل إلى آخر

أو المنصات الرقمية.

## الخط والذكاء الاصطناعي

الخطاط علي شهاب رأى من جهته، أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُعد أدوات مساعدة في تطوير جمال الخط، لكنها ليست بديلاً منه؛ نظراً لتعقيدات هذا الفن التي تشمل التعامل مع القوالب والحروف والأبعاد والمساحات وتوزيع الكتلة وفق معايير هندسية دقيقة. وأوضح شهاب أن الذكاء الاصطناعي يستطيع تقليد بعض الخطوط عبر البحث وتجميع



تدريبات عملية على الزخرفة والخط العربي



\*الدكتورة فوزية يوسف الجيب

## المرأة البحرينية... تميّز، إبداع، ابتكار

نحتفل في مملكة البحرين في الأول من ديسمبر بيوم المرأة البحرينية، في مناسبة وطنية متجددة تضيء مكانة المرأة ودورها العميق في صوغ مسيرة الوطن. هذا اليوم ليس مجرد محطة للاحتفاء بما تحقّق، بل هو نافذة نتطلع منها إلى آفاق جديدة من التميّز والإبداع والابتكار، وإلى ما ستقدمه المرأة البحرينية من إضافات نوعية تعزز من مكانة هذا الوطن وتدعم مسيرته التنموية.

ويأتي احتفال هذا العام تحت شعار "المرأة البحرينية تميّز- إبداع - ابتكار"، ليعكس جوهر الدور الذي تمثله المرأة في حاضر البحرين ومستقبلها، فقد أثبتت المرأة البحرينية عبر عقود من العطاء أن النجاح ليس غاية في ذاته، بل هو أسلوب حياة، وأن الإبداع هو طريقها لمواجهة التحديات، وأن الابتكار هو لغتها في تأسيس حلول جديدة تعبر عن روح العصر وتواكب تطولاته.

إن ما وصلت إليه المرأة البحرينية من إنجازات راسخة لم يكن وليد صدفة، بل هو ثمرة رؤية ملكية حكيمة أرساها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاها، فجعل من التمكين والتوازن نهجاً وطنياً راسخاً، ومن مشاركة المرأة ركناً أصيلاً في المشروع الإصلاحي. لقد فتح هذا النهج المجال أمام المرأة لتثبيت قدراتها، وتنبؤ مواقع قيادية وتنفيذية وتشريعية، وتشارك في صنع القرار، وتسهم في تطوير القطاعات الحيوية كافة.

ويكتمل هذا الدعم برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، الذي حرص على إطلاق مبادرات تنموية تُعزز مشاركة المرأة في الاقتصاد الوطني، وتدعم تطوير مهاراتها، وتتيح لها فرصاً أكبر للإبداع في قطاعات المستقبل، وعلى رأسها الاقتصاد الرقمي، وقطاع الفضاء، والابتكار، والبحث العلمي، والعمل الحكومي المتطور.

ومنذ تأسيس المجلس الأعلى للمرأة برئاسة سيدة البحرين الأولى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، تواصل البحرين مسيرة منهجية واضحة للنهوض بالمرأة، عبر سياسات وطنية متكاملة جعلت التوازن بين الجنسين أولوية وطنية. لقد أسهمت هذه الجهود في وضع المرأة في قلب السياسات العامة، وساهمت في بناء منظومة تشجع الابتكار وتدعم الإبداع، وتفتح مجالات جديدة أمام المرأة لتكون أكثر تأثيراً في المجتمع والاقتصاد.

وفي هذا السياق، تواصل الأمانة العامة لمجلس الشورى دورها في دعم المرأة البحرينية عبر لجنة التوازن بين الجنسين، التي تعمل على تعزيز البيئة المؤسسية الداعمة للمرأة، وتطوير البرامج والسياسات التي تضمن تكافؤ الفرص، وتوسع مجالات مشاركة المرأة في العمل، بتوجيهات من معالي السيد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، ومتابعة سعادة السيدة كريمة محمد العباسي الأمين العام للمجلس. نفخر بأن نكون جزءاً من هذه المسيرة الوطنية التي ترتقي بأدوار المرأة وتفتح أمامها مساحات واسعة للتمييز والإبداع والابتكار. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

رئيس لجنة التوازن بين الجنسين / مجلس الشورى

## التشريعات الحديثة أساس راسخ لتمكين المرأة... بوبشيت:

# البحرينية شريك مؤثر في صنع السياسات الوطنية



بوبشيت: منظومة التشريعات المتقدمة التي أرسستها مملكة البحرين شكلت أساساً راسخاً لتمكين المرأة في شتى المجالات

المساعد للموارد والنظم الرقمي، مدير الموارد البشرية والمالية، عرضاً آخر بعنوان "مبادرات الأمانة العامة في تمييز المرأة البحرينية وتعزيز جودة الحياة الوظيفية". واستعرضت رئيسة لجنة شؤون المرأة والطفل خلال نموذجاً متكاملًا لمسيرة التمييز والابتكار لدى المرأة، موضحة أن هذا النموذج يمر بأربع مراحل رئيسية تمكّن المرأة من الوصول إلى أعلى درجات التمييز. تبدأ المرحلة الأولى بالإعداد الشامل على المستويات النفسية، والجسدية، والفكرية، والعلمية، والمهنية، بما يشكل قاعدة قوية للانطلاق، ثم تأتي المرحلة الثانية التي تتطلب استجابة مرنة وواعية لمجمل المتغيرات في المجالات التكنولوجية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة. جاء ذلك خلال جلسة حوارية نظمها الأمانة العامة لمجلس الشورى ممثلة في لجنة التوازن بين الجنسين، بالتعاون مع لجنة شؤون المرأة والطفل بالمجلس، تحت عنوان "الإبداع في خدمة الوطن: تجربة المرأة في العمل البرلماني"، وأدارت الجلسة الحوارية الدكتورة فوزية الجيب مستشار رئيس المجلس رئيسة لجنة التوازن بين الجنسين، حيث تأتي هذه الفعالية تزامناً مع يوم المرأة البحرينية الذي يصادف الأول من ديسمبر كل عام. وتضمنت الجلسة الحوارية عرضاً لرئيس لجنة شؤون المرأة والطفل، بعنوان "المرأة البحرينية من التمكين.. إلى الفاعلية.. إلى التميّز"، فيما قدم محمد جميل القائم بأعمال الأمين العام

### القضيبية - مجلس الشورى

أكدت رئيس لجنة شؤون المرأة والطفل بمجلس الشورى إجلال بوبشيت أن منظومة التشريعات العصرية والمتقدمة التي أرسستها مملكة البحرين، شكلت أساساً راسخاً لتمكين المرأة البحرينية في شتى المجالات، وأسهمت في خلق نموذج نسائي وطني يتمتع بالكفاءة والقدرة والتمييز، ولفتت إلى أن ما تتمتع به المرأة اليوم من حضور لافت ومشاركة فاعلة في مواقع صنع القرار، يعكس جدارة المرأة البحرينية عندما تُمنح الفرصة، ويجسد نجاح السياسات الوطنية الداعمة لها، مؤكدة أن هذه المكتسبات هي ثمرة الرؤية الملكية السامية والدعم الكبير الذي يحظى به ملف المرأة من قبل القيادة الرشيدة، والاهتمام والرعاية اللذين تحظى بهما المرأة البحرين من قبل صاحبة

## سمو الأميرة سبيكة تقود مسيرة تمكين النساء... المعرفي:

# البحرينية شريك أساس في التنمية

المرأة في برامج عمل الحكومة ومؤسسات الدولة كافة. وأردف إن دعم التمكين الاقتصادي للمرأة يتمثل في توفير المزيد من الفرص المتكافئة في سوق العمل، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تقودها المرأة، وتذليل العقبات البيروقراطية أمام رائدات الأعمال. وختاماً، وفي رسالة إلى بنات الوطن، قال: "إن كل يوم هو يوم للمرأة البحرينية التي تثبت قدرتها على العطاء والإبداع في كل موقع، ودورها كبرلمانيات هو أن تكون صوتكم وداعمكم في جميع القضايا التي تهتمكم".

والتنفيذية والقضائية، مستدركاً، أن هذه المنجزات لم تكن لتتحقق لولا الإرادة الصلبة للمرأة نفسها والدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وفي إطار المشروع الإصلاحي الذي كفل مبدأ تكافؤ الفرص وتمكين المرأة. وأشار إلى الدور المحوري لقرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة التي قادت بفضل رؤيتها الاستراتيجية مسيرة التمكين الشامل للمرأة البحرينية عبر خطط وطنية طموحة ضمنت اندماج احتياجات

### النمامة - مكتب النائب محمد المعرفي

قال عضو مجلس النواب، النائب محمد المعرفي إن الاحتفال بيوم المرأة البحرينية ليس مجرد مناسبة سنوية، بل هو وقفة تأمل وتجديد التزام بمسيرة الإنجازات التي خطتها المرأة البحرينية على مدار تاريخ المملكة، مؤكداً دورها المحوري في بناء الحاضر وصياغة المستقبل. وأضاف في بيان صحافي أمس، أن المرأة البحرينية لطالما كانت شريكاً أساسياً في التنمية، بدءاً من ريادتها في التعليم والصحة وصولاً إلى تبوؤها أرفع المناصب في السلطات التشريعية

## في ظل التوسع المتنامي لاستخدام الذكاء الاصطناعي

# البرلمانات مطالبة بتطوير أدواتها التشريعية والرقابية



النائب دمهدي الشويخ: لحماية القيم الديمقراطية وضمان رقابة فعالة في عصر الذكاء الاصطناعي

بما يوفر إطاراً قانونياً يحمي الخصوصية ويعزز الأمن الرقمي ويثبت الثقة في البيئة الإلكترونية. وكشف عن أن البرلمان البحريني يعمل حالياً على مناقشة لإعداد قانون وطني شامل لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي وفق المعايير الدولية ومتطلبات التحول الرقمي المتسارع، بما يعزز الابتكار المسؤول ويحافظ على المبادئ الأخلاقية والقيم الديمقراطية. واختتم النائب د. الشويخ مؤكداً أن المرحلة المقبلة تتطلب ارتقاء البرلمانات بقدراتها المؤسسية وتطوير أدواتها التشريعية والرقابية، بما يضمن سن قوانين رصينة، وممارسة رقابة فعالة، وتعزيز الثقة المجتمعية في استثمار الذكاء الاصطناعي ضمن إطار مسؤول يعزز مصالح المواطنين ويحمي التجربة الديمقراطية. يذكر أن أعضاء وفد الشعبة البرلمانية المشاركين في مؤتمر دور البرلمانات في الذكاء الاصطناعي في دولة ماليزيا الصديقة يتكون من النائب عبدالنبي أحمد النائب الأول لرئيس مجلس النواب (رئيس الوفد)، والنائب د.مهدي الشويخ، والنائب محسن العسبول.

البرلماني الدولي (IPU)، ورابطة برلمانات الدول المستقلة (الكومنولث)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وذلك خلال الفترة من 28 إلى 30 نوفمبر 2025 في كوالالمبور. وأضاف أن البرلمانات أصبحت مطالبة بامتلاك أدوات رقابية جديدة تشمل متابعة الأداء الرقمي للجهات التنفيذية، وضمان الشفافية في استخدام الخوارزميات، وتقييم تأثير التقنيات الناشئة على المجتمع والاقتصاد والفئات الأكثر تأثراً، مع ضرورة موازنة التشريعات الوطنية مع الأطر والمعايير الدولية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وأشار النائب الشويخ إلى أن مملكة البحرين أولت أهمية محورية لتقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن رؤية البحرين الاقتصادية 2030، من خلال إطلاق الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، بما يرسخ العدالة والشفافية والمساءلة في السياسات العامة، ويبيّن أن المنظومة التشريعية الوطنية في البحرين أرسدت قوانين متقدمة تشمل قانون حماية البيانات الشخصية، وقانون جرائم تقنية المعلومات، وقانون الخطابات والمعاملات الإلكترونية،

### القضيبية - مجلس النواب

أكد عضو مجلس النواب، النائب د. مهدي الشويخ، أن البرلمانات في العالم باتت أمام مسؤولية متزايدة للحفاظ على التوازن بين تسارع التطور التقني وحماية الحقوق والقيم الديمقراطية، وضمان استمرارية الرقابة التشريعية على أداء الحكومات في ظل التوسع المتنامي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الخدمات والقرارات العامة. وأوضح د. الشويخ أن التشريعات المستقبلية يجب أن تكون مرنة وقابلة للتطبيق، وتعكس المبادئ الأخلاقية والمعايير الإنسانية، بما يضمن تعزيز الابتكار من جهة وصون المسؤولية المجتمعية من جهة أخرى، مشدداً على أهمية تطوير منهجيات تشريعية تراعي التحولات التقنية السريعة وتحمي الحقوق الفردية وتدعم الممارسات الديمقراطية. جاء ذلك خلال ادارته لجلسة "سن القوانين والرقابة في عصر الذكاء الاصطناعي"، بالمؤتمر الدولي حول "دور البرلمان في تشكيل مستقبل الذكاء الاصطناعي المسؤول"، الذي ينظمه البرلمان الماليزي بالشراكة مع الاتحاد

## "الشورى" يناقش مشروع قانون بشأن "المعاملات المضمونة"



تنطبق على حقوق الضمان، كما عمل القانون على تنظيم المعاملات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في مملكة البحرين، مع حماية حقوق المستثمرين، وهو ما من شأنه تعزيز مكانة مملكة البحرين على المؤشرات العالمية كإحدى الدول الجاذبة للاستثمار.

وذكرت اللجنة في تقريرها أن مشروع القانون سيساهم في رفع تصنيف مملكة البحرين في التقارير الدولية المتعلقة بمجال الخدمات المالية، كما سيؤدي إلى الارتقاء ببيئة الأعمال وجذب الاستثمارات وتعزيز التنافسية في المنطقة، ويتيح لمؤسسات القطاع الخاص استخدام أصولها المنقولة كضمان للحصول على تمويلات مع استمرار تشغيلها، فضلاً عن أن مشروع القانون سيُمكن المملكة من مواكبة الدول المتقدمة في مجال القوانين المصرفية والمالية، وخصوصاً في ظل المنافسة المستمرة في جذب الاستثمارات التي يشهدها قطاع الأعمال في المنطقة. وأوضحت اللجنة في تقريرها أن مشروع القانون يُعد خطوة استراتيجية نحو ترسيخ بنية تحتية مالية وتشريعية داعمة للنمو الاقتصادي الشامل والمستدام، وتسهم فعاليتها التطبيقية في بناء سوق ائتماني أكثر مرونة وكفاءة، وبالأخص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر لأصول عقارية مضمونة وتحتاج إلى تمويل مشاريعها من المؤسسات المالية. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

### القضيبية - مجلس الشورى

يناقش مجلس الشورى في جلسته الثامنة في دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي السادس، والتي تعقد اليوم (الأحد)، تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية حول مشروع قانون بإصدار قانون المعاملات المضمونة، المرافق للمرسوم رقم (11) لسنة 2025م، والمتمضمّن توصية اللجنة بالموافقة على مشروع القانون. وذكرت اللجنة في تقريرها أن مشروع القانون يهدف إلى تحسين أداء مملكة البحرين في مجال الخدمات المالية، أحد المجالات العشرة التي يُعنى بها تقرير الجاهزية لأداء الأعمال (B - READY)، وهو تقرير جديد صادر عن مجموعة البنك الدولي، يهدف إلى تقييم مناخ الأعمال والاستثمار في مختلف دول العالم، كما يساهم مشروع القانون في دعم تنمية القطاع الخاص عبر تمكين مؤسساته من تنظيم الاستفادة من أصولها، مما يسمح لها بالحصول على تمويل بتكلفة أقل عن طريق استخدام تلك الأصول كضمان، مع استمرار تشغيلها والاستفادة منها. وأكدت اللجنة في تقريرها أن مشروع القانون وضع نظام موحد لحقوق الضمان يُطبق على جميع أنواع المنقولات، باستثناء المنقولات المستنتاة صراحة في مشروع القانون؛ حيث يهدف النظام إلى سد أي ثغرات قانونية وتجنب التناقض بين الأنظمة القانونية المختلفة التي قد



الشيخة مرام: المزارعون يتنافسون بروح إيجابية ويطورون عروضهم

## “البشائر هلت” في حديقة البديع... سوق المزارعين يفتح أبوابه لمحبيه

33 مزارعًا يشاركون بالفعاليات وأكثر من 30 أسرة هذا العام



البلاد | شيما عبد الكريم

انطلقت يوم أمس السبت فعاليات النسخة الثالثة عشرة من “سوق المزارعين البحرينيين” في حديقة البديع النباتية، لتفتح موسماً جديداً يحتفي بالمنتج المحلي ويقدم تجربة زراعية واجتماعية مميزة للزوار، ويستمر السوق حتى الرابع عشر من فبراير المقبل.

ويستقبل السوق مرتاديه أسبوعياً كل يوم سبت من الساعة السابعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً، في أجواء طبيعية مفتوحة تتيح للزائر فرصة شراء المنتجات الزراعية البحرينية الطازجة مباشرة من المزارعين، إلى جانب دعم الجهود الوطنية الرامية لتعزيز استدامة القطاع الزراعي.

ويواصل السوق، في نسخته الحالية، ترسيخ مكانته كوجهة عائلية مفضلة وملتقى للمزارعين والمهتمين بالزراعة، لما يوفره من تنوع في المنتجات والأنشطة، إلى جانب مساهمته في إبراز الدور الحيوي للمزارع البحريني في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الإنتاج المحلي.

وفي هذا الصدد، أعربت الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، عن سعادتها بإطلاق النسخة الثالثة عشرة من سوق المزارعين البحرينيين، مشيدة بالحضور الرسمي والجماهيري الذي شهده اليوم الأول من الافتتاح، لافتة إلى أن توافد الزوار والمزارعين بدأ منذ ساعات الصباح الباكر، لدرجة أن فرق التنظيم تفاجأت بالأعداد التي وصلت قبل الموعد الرسمي لافتتاح السوق.

وأكدت في حديثها للصحافيين على هامش الافتتاح أن الموسم يبشر بـ“خير كبير” بإذن الله، مشيرة إلى أن السوق يشهد هذا العام تنوعاً كبيراً في المنتجات، رغم تقديم موعد الانطلاق هذا الموسم بأسبوع أو أكثر عن المعتاد، وهو ما أثار قلق بعض المزارعين بشأن توفر كميات كافية من المنتجات، إلا أنهم تهادوا بتوفير وفرة أكبر خلال الأسابيع المقبلة.

وأشارت إلى وجود فعاليات وأنشطة متنوعة، منها فعاليات فنية وترفيهية، موجهة شكرها لكل من أسهم في تنظيم الحدث، وأن كل من بذل جهداً في إنجاح هذه الفعالية يستحق التقدير، وأن

إلى شراكة جديدة هذا العام مع وزارة الشباب التي مكنت مجموعة من الشباب من تقديم منتجات مبتكرة داخل السوق.

وأوضحت أن سوق المزارعين يمثل إحدى المنصات الرئيسية التي تساهم في جذب السياح، سواء من داخل البحرين أو من دول مجلس التعاون، لافتة إلى الأهمية الكبيرة للسياحة المحلية التي تحظى بأولوية في الاستراتيجية السياحية.

وأردفت أن اعتدال الطقس وبدء موسم أعياد البحرين يساهم في تعزيز الحركة السياحية، مع تنوع الفعاليات العائلية والاجتماعية والمسرحية التي تُقدم خلال هذه الفترة.

كما أشادت بدور القطاع الزراعي في إبراز المنتج البحريني، مؤكدة أن المنتجات المحلية تعكس الجهد الكبير الذي يبذله المزارعون، لافتة إلى أن كل مزارع يقدم منتجاً مختلفاً بطريقته الخاصة، وإن الجميع يشعر بالفخر بما ينتجه، وهو ما يعكس قدرة أرض البحرين على تقديم محاصيل متنوعة بجودة عالية.

واختتمت بوحجي بالقول، إن السوق لا يقتصر فقط على استعراض المنتجات الزراعية، بل أصبح وجهة عائلية متكاملة تضم المشاتل والمناحل ومشاركات شبابية متنوعة، إلى جانب المقاهي والمطاعم التي يقدمها القطاع الخاص، الذي شكّل شريكاً بارزاً في نسخة هذا العام من سوق المزارعين.

درويش، إن سوق المزارعين لا يعد مجرد سوق للشراء والبيع، بل يمثل منصة للتبادل، سواء في المنتجات أو الثقافات، فضلاً عن كونه فرصة سياحية ومكاناً ترفيهياً يستقطب مختلف الفئات العمرية.

وأوضح أن وزارة التنمية الاجتماعية تُعد جزءاً أساسياً من السوق، موجّهاً الشكر لوزارة شؤون البلديات والزراعة على دعوتها للمشاركة، مشيراً إلى أن الوزارة تشارك هذا العام عدداً من الأسر المنتجة، حيث سيستمر في الازدياد، نظراً لاعتماد آلية “التدوير” التي تتيح مشاركة أسر مختلفة في كل أسبوع، بما يمنح الجميع فرصة عرض منتجاتهم، سواء كانت الأسر مرتبطة بالإنتاج الزراعي أو لا، مؤكداً أن الهدف هو تمكين هذه الأسر وإتاحة مساحة لعرض أعمالها أمام الجمهور.

### بوحجي: شراكة أساسية

ومن جهتها، أكدت الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض، سارة بوحجي، أن الشراكة مع القطاع الخاص تمثل عنصراً أساسياً في نجاح القطاع السياحي، مشيرة إلى أن الجميع يعمل ضمن “فريق البحرين” لتحقيق التطور المستمر في المنتج السياحي والفعاليات المصاحبة له.

وقالت بوحجي إن المنتج السياحي يشهد تطوراً ملحوظاً مستمراً في كل عام في طبيعة الفعاليات والأنشطة السياحية، بفضل التعاون المستمر بين الهيئات الحكومية، ومنها وزارة البلديات، إضافة

### عبدالله: تجربة متكاملة

وبدوره، أعرب وكيل الوزارة لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية بوزارة شؤون البلديات والزراعة، عاصم عبداللطيف عبدالله، عن سعادته بافتتاح النسخة الثالثة عشرة من سوق المزارعين البحرينيين، مؤكداً أن نسخة هذا العام تشهد ارتفاعاً في عدد المشاركين والزوار وتنوعاً أكبر في الأنشطة، معرباً عن أمله في استمرار هذا الإقبال أسبوعياً، وأن تكون النسخة الحالية “سوقاً ناجحاً بكل المعايير”.

وأضاف أن الأرقام المتزايدة لهذا العام تعكس الاهتمام المتنامي بالقطاع الزراعي وبالسوق ذاته، مشيراً إلى أن وزارة شؤون البلديات والزراعة تعمل على دعم جميع المشاركين بما يساهم في تحقيق أهداف السوق وتقديم تجربة متكاملة للزوار.

وبين أن السوق يضم في نسخته الجديدة نحو 33 مزارعاً مشاركاً، إضافة إلى ما يقارب 30 أسرة منتجة، إلى جانب 7 شركات زراعية و7 شركات متخصصة بالمشاتل، فضلاً عن مشاركة المناحل وعدد من التجار الصغار المرتبط نشاطهم بالقطاع الزراعي، بالإضافة إلى مشاركة عدد من المطاعم والمقاهي، إلى جانب نحو 30 متطوعاً يساهمون في تنظيم الفعاليات ويقدمون المساعدة للزوار.

### درويش: منصة للتبادل

وقال وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، زياد





tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



انضمت الفنانة ريم سامي لفريق عمل مسلسل "علي كلاي"، بطولة النجم أحمد العوضي، المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل. العمل، الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي، يشهد حالياً تصويراً مكثفاً للحاق بالسباق الرمضاني، وهو مكون من 30 حلقة. ويُعد هذا المسلسل أول عمل رمضاني تشارك فيه ريم سامي.



البلاد | كاريكاتير طارق البخار



يعود محمد سعد إلى جمهوره عبر شاشات السينما بخطوة كوميدية جديدة، إذ بدأ التحضير لفيلمه المقبل الذي يحمل عنوان "عيلة دياب على الباب". ويمثل هذا الفيلم تعاوناً فنياً متجدداً يجمع سعد بالمرشح وائل إحسان بعد سنوات من الغياب بينهما. وقد باشر فريق العمل معاينة مواقع التصوير المختلفة.

للنحات العراقي د. سلام محمد سعيد

## جمعية البحرين للفن المعاصر تفتتح معرض "غزة"



افتتحت جمعية البحرين للفن المعاصر معرض النحات العراقي الدكتور سلام محمد سعيد، الأستاذ في جامعة بغداد والمتخصص في تكنولوجيا الخامات، تحت عنوان "غزة"، في مقر الجمعية بالغريفة. ويأتي هذا المعرض، الذي يستمر 10 أيام حتى 5 ديسمبر 2025، في إطار مسيرة الجمعية الممتدة أكثر من خمسة وخمسين عاماً في إثراء الحركة الفنية، وبوصفها أول مؤسسة رسمية تُعنى بالفنون التشكيلية في المملكة.

وشهد الافتتاح حضوراً رفيع المستوى برعاية سفارة جمهورية العراق، وحضور سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، إلى جانب نخبة من الفنانين والمثقفين الخليجيين؛ ما يعكس دور الجمعية في التواصل الثقافي والأكاديمي.

المعاصر الفنان خليل المدهون، عن سعادته باستضافة الدكتور سعيد، مشيداً باختياره لموضوع إنساني وثقافي رفيع يثري الحركة الفنية. وأكد المدهون أن الجمعية ستواصل جهودها لخدمة المملكة والمواطنين ثقافياً وفنياً وعلمياً؛ التزاماً بـ "واجب الإدارة" لوضع البحرين في مقدمة الشعوب.

بالشكر للجمعية على استضافة معرضه الشخصي الأول في البحرين، موضحاً أن أعماله تستند إلى تحويل أجساد شهداء غزة، المستوحاة من صور فوتوغرافية، إلى تكوينات ثلاثية الأبعاد باستخدام خامة النانو تكنولوجي.

التي تمتاز بالصلابة والمرونة؛ ما يعد فرصة للفنانين البحرينيين للتعرف على المواد البديلة للمعادن التقليدية. أما المحور الثالث، فيتناول المفاهيم الجمالية للنحت كالحفة والرشاقة، التي أبرزها الفنان في تكوينات نحتية معاصرة.

ويرتكز المعرض على ثلاثة محاور أساسية: أولها، تسليط الضوء على القضايا الإنسانية الكبرى، وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومعاناة أهالي غزة، مجدداً تضامن الشعب البحريني مع قضايا الشعوب. وثانيها، الخامات المستخدمة، إذ اعتمد الفنان على خامة النانو تكنولوجي، وهي من أبرز الخامات المعاصرة

بعروض مجانية للجميع

## انطلاق "مهرجان اليابان للأنيمي 2025" بحضور السفارة اليابانية



البلاد | طارق البخار

ويقدم للجمهور ثمانية أفلام "أنمي" على مستوى عالٍ، تُعرض مجاناً بالكامل لعشاق الفن السابع في المملكة والزوار؛ ما يجعله فرصة ذهبية لا تُعوّض لمحبي الرسوم المتحركة اليابانية. وفي كلمتها، وجهت سفيرة اليابان الشكر إلى الشركاء الداعمين للمهرجان، وأشارت إلى أن الفعاليات لا تقتصر على عروض الأفلام في "إيبكس" فحسب، بل تمتد لتشمل أنشطة وفعاليات موازية أعدها طلاب "بوليتكنك البحرين". كما يخصص المهرجان هدايا تذكارية ومطبوعات محدودة الإصدار للحضور، مع تكريم خاص للمشاركين في عروض الأزياء التنكرية.

شهدت البحرين، يوم الخميس، افتتاحاً رسمياً مميزاً لـ "مهرجان اليابان للأنيمي 2025"، إذ حضرت سفيرة اليابان لدى مملكة البحرين أوكاي أساكو، إلى جانب عدد من المسؤولين والصحافة وعشاق "الأنيمي" والإعلام؛ إذ انطلق احتفال سينمائي يستثنائي يغمر المملكة في عالم الثقافة اليابانية المعاصرة. وفي تصريح خاص لـ "البلاد"، دعت السفيرة أوكاي أساكو الجميع للحضور والاستمتاع بهذه الأفلام قائلةً "تعالوا وانظمو معنا لمشاهدة روائع أفلام الأنمي".

المهرجان، الذي أعلنته سفارة اليابان، يُقام في الفترة من 27 نوفمبر حتى 4 ديسمبر،

إلى 1 ديسمبر: عروض يومية في تمام الساعة 4:00 مساءً و6:00 مساءً. ويتضمن البرنامج أفلاماً شهيرة نالت استحسان النقاد، مثل:

(Children of the Sea – (PG 15

(Time of Eve – (PG 18

(Okko's Inn – (PG

(Penguin Highway – (PG 15

(Ride Your Wave – (PG 15

2. "بوليتكنك البحرين" - من 2 إلى 4

ديسمبر: عروض يومية في تمام

الساعة 3:00 مساءً و5:00 مساءً، وتشمل:

(Almost a Miracle – (PG 15

The House of the Lost on the Cape –

(PG 13

(Lu Over the Wall – (PG 13



"أطفال البحر" و"وقت حواء" و"فندق أوكو" و"طريق البطريق السريع"، إلى جانب أعمال مميزة أخرى مثل "اركبي موجتك" و"شبه معجزة" و"بيت المفقودين على الرأس" و"لو فوق الجدار"، وتؤكد السفارة أن جميع الأفلام تُعرض باللغة اليابانية ومصحوبة بترجمة باللغة الإنجليزية.

للحوار. كما لفتت إلى تخصيص هدايا مميزة للحضور، تشمل فواصل كتب، وكتيبات محدودة الإصدار ستوزع بأعداد قليلة على الوافدين الأوائل لكل عرض، مشيرة إلى تقدير خاص للمشاركين في عروض الأزياء التنكرية (Cosplayers) عبر تقديم هدايا لهم؛ إظهاراً لتقدير إبداعهم وشغفهم.

ويتميز البرنامج الفني للمهرجان بثماني تحف سينمائية، تشمل عناوين شهيرة مثل

1. سينما "إيبكس" - من 27 نوفمبر



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



albiladpress.com

## اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

شهادة تقدير لوزير  
التربية والتعليم

علي الهاشمي

البحرين كمرکز تعليمي:  
رؤية «مانع القرار»  
وتحديات «التطبيق»

نعيمة الحسيني



\* الشيخة حصة الحمود السالم الصباح

## البحرين.. جزيرة الحياة ومناخ الخلود

منذ أن عُرفت البحرين بأرض الخلود، ظلت حكاياتها تنساب كنفحات النسيم من قلب التاريخ، تلامس الأرواح قبل السمع، حيث وُلدت دلمون؛ المملكة التي ارتقت من أسطورة إلى ذاكرة تتوارثها الأجيال. وليس غريباً أن يعرفها السومريون كأرض الآلهة والفردوس والخلود والحياة، وأن ترتبط بها أقدم ملحمة شعرية في التاريخ؛ ملحمة جلجامش، التي بحث بطلها عن سر الخلود في أعماق بحر دلمون، حيث عشبة الحياة التي حصل عليها، ثم نام على الشاطئ. وتحكي الملحمة أن حية دلمون خرجت من البحر، وأخذت العشب، وغيرت جلدها، وغاصت في الأعماق لثخفي في جوفها عشب الحياة التي بحث عنها الملوك، واحتفظت بها الأعماق سرا لا يُباح إلا لمن يستحق الخلود.

هذه الجزيرة التي جمعت الحقيقة بالخيال، ويُقال عنها أسطورة لا لأنها خيال، بل لأنها حضارة حقيقية نسجت حولها الشعوب القديمة هالة من القداسة والرموز؛ فجمعت بين أثر ثابت وحضور يقترب من الأسطورة. بدأ الزمن نفسه خادماً لجمالها، يهيم لكل جيل حكاية جديدة تُروى على ضفاف الخليج.

وكان الماء قلب هذه الأسطورة النابض؛ فعيون البحرين العذبة تفجرت بين الأمواج كأنها نبع سماوي يبدد قسوة البحر بعذوبته، منها شرب الفواصون قبل أن يغوصوا إلى اللؤلؤ، ومنها ارتوى الصيادون بعد صراع مع الأمواج، بينما وقف التجار العابرون مذهولين أمام جزيرة تجمع في آن واحد الملوحة والعذوبة، والصلابة والرفقة، والواقع والأسطورة. لقد بدت البحرين منذ فجر التاريخ وكأنها تمنح زائريها حياة ثانية، حياة يهبها الماء وتركيبتها الروايات.

ومن رحم هذا الإرث العميق، وُلدت البحرين الحديثة، لا تنفض عن كتفها غبار الماضي بل تحمله تاجاً فوق رأسها. وفي ظل قيادة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبهمة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ارتقت المملكة لتصبح جسراً بين حداثة الحاضر وعبق التاريخ، تجمع في نهضتها روح دلمون وبصيرة المستقبل. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتبة كويتية



\* د. سمر الأبيوكي

## من جديد

## القلق لدى الأطفال

أجريت تجربة بسيطة سألت خلالها عدداً من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثلاث والعشر سنوات عن أحاسيسهم، خصوصاً ما يوصف بالقلق أو «المخاتاة» بالعامة، وتفاعلت بأن الأغلبية سردوا لي مواقف حقيقية بسيطة أشعرتهم بالقلق كتجربة ملابس جديدة مثلاً والخوف والتوتر والأمور المتعلقة بالملبس والأكل وماذا سيقلون عني، أو مشاعر خوف لفقدان أحد الوالدين، أو مشاعر غيرة وتوتر لتفوق أحد الإخوة على البقية!

تخيلوا معي أعزائي، أنا أتحدث هنا عن أطفال في فترة عمرية بسيطة، في المراحل الأولى من الحياة، وسؤالي كان بدافع الفضول لا أكثر، إلا أن استجاباتهم في الرد على السؤال وسرد عدد من التفاصيل والوقائع جعلني أتعلم أن أسأل سؤالي لكل طفل أقابله أو أجلس بجواره إن كنت أعرفه أو تعرفت عليه للتو! أطفال ببراءة الزهور «بحاتون» ويخافون ويتوترون ويقلقون، والله إنني أذكر أن همي في العشر سنوات الأولى من حياتي أن أكل وأشرب وأطالع الكارتون، وأحل الواجب لا أكثر، فيما أجد فتاة تشتري فستاناً ثم ترفض أن ترتديه خوفاً من أن لا يناسبها أو أن لا يعجب صديقاتها وهي في مرحلة الروضة وبشهادة أمها! هذا القلق غير المبرر هل لمستموه يوماً في أطفالكم؟ الموضوع غير صحي ويحتاج إلى دراسة وأرقام حقيقية لرصد ظاهرة القلق المرضي لدى الأطفال وكيفية معالجته والتخلص منه قبل أن يكبر معهم ويتحول إلى أفكار سوداوية أو يضعف شخصيتهم أو حتى يجعلهم يدخلون في دوامة الأمراض كوسواس قهري! أذكر ذلك كله لأنني ببساطة لمست في الجيل الجديد، لمست مسائل القلق والخوف والتوتر والتحويل عند طلبة الجامعة وحالات الهلع التي تحدث عند الامتحانات أو تسليم الواجبات، وبتكرار الأسئلة عليهم وجدتهم يعانون منذ الصغر، وقد ألهمني هذا الارتباك أن أسأل المراحل العمرية الصغيرة وتفاعلت من كم الردود ومشاركة المشاعر لدى أرواح بريئة من المفروض أن كل همها في الحياة أن تلعب وتفرح لا أن تكون مهمومة ومغمومة!

ولا ننسى بالتأكيد أحد أكبر الأسباب في ذلك وهو الانفتاح على العالم الرقمي الذي ضاعف حالات القلق والتوتر، ولكن السؤال هل من دراسات حقيقية وحلول للتخفيف عنهم ومساعدتهم على التخفي؟

\*كاتبة وأكاديمية بحرينية



\* أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

## سوالف

## المرأة البحرينية.. ريادة تتجدد وتميز يصنع المستقبل

حضورها في المهمات الوطنية الكبرى، وكانت دائماً صاحبة كلمة مؤثرة في كل ما يتعلق بالتطور والنهوض.

وتعود قوة هذه المسيرة المتألقة إلى الدعم اللامحدود من راعي النهضة المباركة، سيدي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وإلى مساندة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، إضافة إلى الرؤية الثاقبة والمبادرات النوعية لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله.

وتستمر المرأة البحرينية اليوم في ترسيخ حضورها، مؤكدة أن عطاءها مشروع نهضة لا ينقطع.

\* كاتب بحريني

تحتفل مملكة البحرين يوم غد الاثنين 1 ديسمبر بيوم المرأة البحرينية، وهو يوم يحمل هذا العام شعار «تميز، إبداع، ابتكار» وهو شعار يجسد بوضوح الدور الحيوي الذي تؤديه المرأة البحرينية في بناء الوطن، ويعكس حضورها الفاعل في مسيرة التنمية الشاملة. فقد استطاعت المرأة البحرينية، عبر كفاءتها وعطائها وإخلاصها، أن تحصد جوائز رفيعة إقليمياً ودولياً، وأن تبرهن عملياً ونظرياً على قدرتها الاستثنائية في مختلف القطاعات، مؤكدة أن جهودها المبدعة أصبحت جزءاً أصيلاً من الصورة المشرفة للمملكة، وأن أعمالها التي أبهرت العالم باتت شاهداً على ريادتها وعمق أثرها. وما يميز المرأة البحرينية ليس إعداده الأجيال وصناعة المستقبل فحسب، بل ثباتها على خارطة القيادة والتميز وفق أسس راسخة، وتمسكها الدائم بمعايير عالية من الجودة والإتقان، ما جعل كل ما تقوم به موضع تقدير واحتراف في الوطن العربي والعالم. وقد أثبتت



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



\* د. بثينة خليفة قاسم buthaina7747@gmail.com

## زبدة القول

## هكذا تُبنى القيادات في البحرين

المختلفة بثقة واقتدار. ما يميز هذا البرنامج أنه يقوم على التجربة العملية المباشرة، فيترك أثراً عميقاً في تشكيل شخصيات المشاركين وإكسابهم قيم الانضباط والعمل الجماعي والجاهزية الميدانية. لذلك لم يكن غريباً أن تحظى النسخة الأخيرة من «قدها» باهتمام واسع محلياً ودولياً، وأن تؤكد أن الشباب البحريني قادر على تحويل الإمكانيات إلى إنجازات حقيقية. وما يجعل برنامج «قدها» مبادرة مختلفة عن غيرها أنه يتجاوز إطار التدريب إلى بناء قاعدة بشرية مؤهلة تشكل جزءاً من منظومة الأمن الوطني. فهو يصنع جيلاً قادراً على حماية مكتسبات الوطن، ويدرك أن الأمن لا يتحقق بالأدوات والأنظمة وحدها، بل برجال يتحملون المسؤولية والإصرار. لا يقف «قدها» عند حدود تطوير المهارات، بل يفتح أمام الشباب طريقاً أوسع لقيادة المستقبل، ويؤكد أن التحديات ليست نهاية المطاف، إنما بداية لرحلة أكبر نحو الوطن الذي يستحق من أبنائه الكثير.

\* كاتبة وأكاديمية بحرينية



\* دانا الرميحي

## برلمان الشباب البحريني

خلال مشاركتي وصلت لمرحلة من الفهم والتفاعل مع القضايا الشبابية في إطار قانوني سياسي، وشكلت هذه المبادرة فرصة للشباب لممارسة الحوار الديمقراطي، والسعي نحو مواجهة التحديات التي تواجه الشباب البحريني. فقد قدمنا مقترحاً في اللجنة التشريعية والقانونية مفاده ضرورة إطلاق برنامج وطني لتأهيل الشباب وتمكينهم من تمثيل الهوية البحرينية بالخارج، ما يعزز دور الشباب البحريني على الصعيد الدولي، ويمثل تطبيقاً للرؤية الثاقبة لقيادتنا الحكيمه المتجسدة في توجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بأهمية تبني المبادرات التي تكفل توفير البيئة الداعمة والمشجعة للشباب البحريني. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\*كاتبة بحرينية

إن مملكة البحرين كانت ولا تزال من الدول السابفة في دعم وتشجيع الشباب على الانخراط في العمل البرلماني والمشاركة في الحياة السياسية، حيث يُعتبر «برلمان الشباب البحريني» من أبرز الجهود المبذولة في هذا المجال، حيث يمثل محاكاة حقيقية للعملية التشريعية في مملكة البحرين. ويشكل هذا البرلمان المرحلة الثالثة من برنامج «رهان المستقبل» الذي ينظمه معهد البحرين للتنمية السياسية، كما يُعد جزءاً رئيسياً من برنامج «جسور برلمانية» في مجلس النواب.

وتعكس هذه المبادرات التزام الدولة بتعزيز الديمقراطية ونشر ثقافة الحوار بين الشباب، ما يساهم في تعزيز دورهم في صناعة القرار الوطني، ويشكل هذا امتداداً للمشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه.

وكان لي شرف المشاركة كعضو برلمان الشباب في هذا البرنامج الرائد، ومن